



جامعة عمار ثلجي بالاعواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



# دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل

دراسة ميدانية بمجموعة من رياض الأطفال بمدينة الاعواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع تربية

إشراف البروفيسور

بن الشين أحمد

إعداد الطالبة

• عصمان ريم

لجنة المناقشة :

رئيسا	البروفيسور: بكاي رشيد
مشرفا ومقررا	البروفيسور: بن الشين أحمد
مناقشا	الدكتور: جعفرورة مصعب

السنة الجامعية: 2022-2023

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت بمجموعة من مؤسسات رياض الاطفال بولاية الاغواط وكانت في (مدرسة رزوق محمد (مدرسة إبتدائية و روضة الأطفال)، روضة فضاء الطفل، روضة الأطفال النخيل 2، روضة الزهور الاغواط).، حيث حاولنا التعرف على دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل من خلال معرفة دور الأساليب التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة ، و دور البرامج التعليمية المخصصة للطفل في الروضة تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة ، تكونت عينة الدراسة من 30 مربية روضة تم اختيارهم لاستجابتهم مع موضوع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة النظري والتحليل الاحصائي في الدراسة التطبيقية بأسلوب النسب المئوية.

وتبين لنا من الدراسة أن الأساليب والبرامج التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة ، ومنه تحققت الفرضية العامة.

### ✓ الكلمات المفتاحية:

الروضة، النمو الاجتماعي، الطفل.

## Abstract

This study aimed at trying to identify the role of the kindergarten in the social development of the child, through a field study that was conducted in a group of kindergarten institutions in the state of Laghouat, and it was in (Razouk Mohamed School (primary school and kindergarten), Kindergarten Space of the Child, Kindergarten Al Nakheel 2, Al-Zohour Kindergarten Laghouat), where we tried to identify the role of the kindergarten in the social development of the child by knowing the role of the educational methods approved by the nannies that help the social development of the kindergarten child, and the role of educational programs intended for the child in the kindergarten that help the social development of the kindergarten child, a sample was formed The study consisted of 30 kindergarten educators who were chosen for their response to the subject of the study. The descriptive approach was used in the theoretical study and the statistical analysis was used in the applied study using the percentage method.

The study showed us that the educational methods and programs approved by the nannies help the social development of the kindergarten child, and from this the general hypothesis was achieved.

### key words:

Kindergarten, social development, child.

# كلمة شكر

أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور  
بن الشين أحمد، على ما أسداه لي من نصح وتوجيه وإرشاد خلال  
إعداد هذه المذكرة .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من أمدني بيد العون  
والمساعدة في طبع وإخراج هذه المذكرة .  
وأخيرا أتمنى التوفيق والسداد لكل من يسعى باحثا في العلم

عصمان ريم

# إهداء

الحمد لله الذي يسر لي درب العلم وأنار لي طريقي

والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا محمد

اهدي هذا العمل المتواضع الى أمي التي تحملت صعاب الحياة وشقائها من اجل ان

تراني في اعلى المستويات

أمي مهما كتبت او قلت لن اوفي حقك في الشكر على ما بذلته لي ولأخوتي منذ ان

ارتمينا في رحمك

اعلم انك تخفين الحزن من اجل اسعادنا وتتحملين التعب من اجل راحتنا

أمي وكم هي عظيمة كلمة امي يامن جعل الرحمان الجنة برضاك ادعو ربي ان أكون

ممن ترضين عليهم

الى سندي في الحياة ومصدر قوتي ونور دربي ... الى الذي كافح ولا زال يكافح

لأن يراني في أعلى المراتب... الى الذي افتخر وأعتز بأن أكون من صلبك أبي

حفرك الله وأدام وجودك بيننا.

الى جميع اخوتي

عصمان ريم



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'enseignement supérieur et de la  
recherche scientifique  
Université Amar Thelji - Laghouat  
Faculté des sciences sociales  
Département de sociologie et démographie  
Comité scientifique



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة جمار ليجي بالأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمقراطية  
اللجنة العلمية

إذن بالإيداع النهائي

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) ..... جناب الأستاذ  
المشرف (ة) على مذكرة تخرج الماستر بعنوان : .....  
.....  
.....  
من إعداد الطالب (ة) : ربيع عثمان

أتعهد بأن الطالب (ة) قام (ت) بالتصحیحات والتعديلات التي تقدم بها أعضاء لجنة المناقشة الموقرة والمذكرة قابلة للإيداع النهائي .

بتاريخ : 09-07-2023

إسضاء المشرف (ة)

ملاحظة : أنسلم هذه الوثيقة للطالب (ة) من طرف المشرف (ة) في حالة استيفاء شروط الإيداع النهائي .

الفهرس

## الفهرس

### فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
68	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	01
69	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:	02
70	اشراك الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانة	03
71	تشجيع الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين	04
72	قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة	05
73	تدريب الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة	06
74	تدريب الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية	07
75	تدريب الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعاب	08
76	تدريب لطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة	09
77	تدريب الطفل على عدم فرك عينه بيده	10
78	تدريب الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل	11
79	تدريب الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها	12
80	تدريب الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف	13
81	تدريب الطفل على عدم مسح يده في ملابسه	14
82	تدريب الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت.	15
83	تدريب الطفل على استخدام المناديل عند الغطس	16
84	تعويد الطفل على رمي النفايات والفضلات في امكانها الخاصة	17
85	تنظيم زيارات للاطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال	18
86	تنظيم رحلات في امكان تربية وحدائق وحيوانات	19
87	اتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية	20
88	تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى	21
89	تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق	22
90	تعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المربية	23
92	تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المربية لحل مشكلات النطق لديه	24
93	تدريب الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه	25

## الفهرس

### فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
68	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	01
69	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:	02
70	اشراك الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانة	03
71	تشجيع الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين	04
72	قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة	05
73	تدريب الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة	06
74	تدريب الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية	07
76	تدريب الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعاب	08
77	تدريب لطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة	09
78	تدريب الطفل على عدم فرك عينه بيده	10
79	تدريب الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل	11
80	تدريب الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها	12
81	تدريب الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف	13
82	تدريب الطفل على عدم مسح يده في ملابسه	14
83	تدريب الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت.	15
84	تدريب الطفل على استخدام المناديل عند الغطس	16
85	تعويد الطفل على رمي النفايات والفضلات في امكانها الخاصة	17
86	تنظيم زيارات للاطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال	18
87	تنظيم رحلات في امكان تربية وحدائق وحيوانات	19
88	اتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية	20
89	تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى	21
90	تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق	22
92	تعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المربية	23
93	تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المربية لحل مشكلات النطق لديه	24
94	تدريب الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه	25

## الفهرس

فهرس الموضوعات

ملخص الدراسة

كلمة شكر

الاهداء

أ

مقدمة

### الجانب النظري للدراسة

الاطار المنهجي للدراسة

الفصل الاول:

04

أولاً: إشكالية الدراسة

05

ثانياً: فرضيات الدراسة

05

ثالثاً: أهمية الدراسة

05

رابعاً: أهداف الدراسة

06

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

07

سادساً: تحديد المفاهيم

09

سابعاً: الدراسات السابقة

النمو الاجتماعي من خلال الروضة

الفصل الثاني:

19

تمهيد

20

المبحث الاول: النمو الاجتماعي لطفل الروضة

20

المطلب الاول: تعريف النمو الاجتماعي

21

المطلب الثاني: النمو الاجتماعي وتوجهاته

22

المطلب الثالث: حاجات الاساسية للنمو الاجتماعي لطفل الروضة

27

المبحث الثاني: رياض الاطفال وعلاقتها بالنمو الاجتماعي للطفل

## الفهرس

- 27 المطلب الاول: خصائص نمو طفل في مرحلة الطفولة المبكرة  
30 المطلب الثاني: خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة:  
31 المطلب الثالث: دور المربيات في الروضة في تنمية النمو الاجتماعي للطفل  
33 خلاصة الفصل

### الروضة والطفولة

### الفصل الثالث:

- 35 تمهيد  
36 المبحث الاول: ماهية الروضة  
36 المطلب الاول: مفهوم الروضة  
38 المطلب الثاني : نشأة الروضة.  
50 المطلب الثالث: اهداف وفلسفة الروضة  
54 المبحث الثاني: الطفل في مرحلة الروضة  
54 المطلب الاول : تعريف الطفولة  
55 المطلب الثاني: مراحل الطفولة  
56 المطلب الثالث: خصائص الأطفال خلال مرحلة الروضة  
59 خلاصة الفصل

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

- 62 تمهيد  
63 المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية  
63 المطلب الاول: مجالات الدراسة  
64 المطلب الثاني: منهج الدراسة ادواتها  
68 المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها

## الفهرس

---

95	المطلب الاول: تحليل وتفسير البيانات
103	خاتمة
107	المراجع

الملاحق

# مقدمة

## مقدمة:

لقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره لان الاهتمام بالطفل ورعايته في أي أمة هو في الواقع اهتمام بهذه الأمة وارتقائها ومن الجليل بالملاحظة أن مرحلة الطفولة المبكرة والتربية المبكرة تحضى باهتمام بالغ على كافة المستويات وفي مختلف دول العالم حيث تعتبر رياض الأطفال من المؤسسات التربوية تشمل على الخبرات والمفاهيم والمسارات والاتجاهات والقيم بما يتناسب ونمو الطفل والذهاب إلى الروضة ليس حدثا عابرا بالنسبة للطفل وأصله بل إنه مرحلة عبور كبرى لا تقل عن مرحلة المراهقة الأول مرة يخرج الطفل من عالم الأسرة المحدود مهما كان إشاعه ولأول مرة يصبح هناك مرجعية مجتمعة أساسية في حياته بداية المزوج من قانون الوالدين والعلاقات الأولية إلى القانون الذي يشكل الدخول إلى العضوية المجتمعة لذلك نادى بالاهتمام برياض الأطفال في شتى الجوانب ونظرا للأهمية الروضة من جانب أم ألا وهو الجانب الشكل أو مبنى للروضة وفي إطار إنجاز هذه المذكرة حاولنا تصور تصميم روضة أطفال وإظهار أهمية هذا المشروع وكيف يمكن تجسيده.

كما المواضيع الخاصة بالأطفال في الوقت الراهن من أهم المواضيع التي نالت حيزا كبيرا من البحوث النفسية والاجتماعية بصفة مستمرة، وذلك لتأكد الباحثين من أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة الفترة الحاسمة التي تتكون فيها بعض المفاهيم الأساسية عند الطفل، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي نجد من بينها الروضة ، وان من أهم الأمور التي يجب مراعاتها حتي يتوفر له الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هو التدخل في التعليم المبكر من خلال الإلتحاق برياض الأطفال باعتبارها الأسرة البديلة، ولكون هذه المرحلة حساسة وخطيرة فالروضة تلعب دورا بارزا ومهما لتحقيق النمو الإجتماعي للطفل.

ولقد تم تقسيم دراستنا إلى مجموعة من الفصول التي حاولنا من خلالها الإلمام بالجانب المعرفي نظريا كان أم ميدانيا وقد جاءت الدراسة كما يلي:

حيث تناولنا في الفصل الاول الاطار المنهجي للدراسة، تطرقنا فيه الى إشكالية الدراسة وتحديد الفرضيات، أهمية الدراسة وأهدافها ،أسباب إختيار الموضوع والدراسات السابقة .

## مقدمة:

---

الفصل الثاني النمو الاجتماعي من خلال الروضة، وقد تم تقسيمه الى مبحثين كان موضوع المبحث الاول النمو الاجتماعي لطفل الروضة، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا الى رياض الاطفال وعلاقتها بالنمو الاجتماعي للطفل.

ثم الفصل الثالث فقد كان مخصصا الروضة والطفولة، وتم تقسيمه الى مبحثين كان موضوع المبحث الاول منه ماهية الروضة. اما المبحث الثاني الطفل في مرحلة الروضة.

أما الشق التطبيقي فكان مكونا من فصلين بالتسلسل مع الفصول السابقة

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها، كان المبحث الاول منه متضمنا الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ، ثم في المبحث الثاني تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، قمنا بتحليل وتفسير البيانات، ثم الاستنتاج العام وفي الاخير كانت خاتمة متضمنة النتائج العامة للدراسة وكذا طرح جملة من الاقتراحات وافاق الدراسة.

الخطيب  
النظري

# الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

سادساً: تحديد المفاهيم

سابعاً: الدراسات السابقة

أولاً: إشكالية الدراسة .

لقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره لان الاهتمام بالطفل ورعايته في أي أمة هو في الواقع اهتمام بهذه الأمة وارتقائها ومن الجليل بالملاحظة أن مرحلة الطفولة المبكرة والتربية المبكرة تحضي باهتمام بالغ على كافة المستويات وفي مختلف دول العالم حيث تعتبر رياض الأطفال من المؤسسات التربوية تشمل على الخبرات والمفاهيم والمسارات والاتجاهات والقيم بما يتناسب ونمو الطفل والذهاب إلى الروضة ليس حدثاً عابراً بالنسبة للطفل وأصله بل إنه مرحلة عبور كبرى لا تقل عن مرحلة المراهقة الأولى مرة يخرج الطفل من عالم الأسرة المحدود مهما كان إشاعة ولأول مرة يصبح هناك مرجعية مجتمعة أساسية في حياته بداية المرور من قانون الوالدين والعلاقات الأولية إلى القانون الذي يشكل الدخول إلى العضوية المجتمعة لذلك نادى بالاهتمام برياض الأطفال في شتى الجوانب ونظراً للأهمية الروضة من جانب أم ألا وهو الجانب الشكل أو مبنى للروضة وفي إطار إنجاز هذه المذكرة حاولنا تصور تصميم روضة أطفال وإظهار أهمية هذا المشروع وكيف يمكن تجسيده.

كما أن المواضيع الخاصة بالأطفال في الوقت الراهن من أهم المواضيع التي نالت حيزاً كبيراً من البحوث النفسية والاجتماعية بصفة مستمرة، وذلك لتأكد الباحثين من أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة الفترة الحاسمة التي تتكون فيها بعض المفاهيم الأساسية عند الطفل، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي نجد من بينها الروضة ، وان من أهم الأمور التي يجب مراعاتها حتي يتوفر له الرعاية الملائمة والظروف التربوية المناسبة هو التدخل في التعليم المبكر من خلال الإلتحاق برياض الأطفال باعتبارها الأسرة البديلة، ولكون هذه المرحلة حساسة وخطيرة فالروضة تلعب دوراً بارزاً ومهما لتحقيق النمو النفسي الإجتماعي للطفل.

و نظراً لذلك فقد تحددت إشكالية دراستنا في التساؤلات التالية:

هل للروضة دوراً في تحقيق النمو الإجتماعي للطفل؟

وتتدرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

كيف تساهم الأساليب التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد على النمو الإجتماعي

لطفل الروضة؟

هل البرامج التعليمية المخصصة للطفل في الروضة تساعد على النمو الإجتماعي لطفل الروضة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

الفرضية العامة:

للروضة دور هام في عملية النمو الإجتماعي للطفل.

الفرضيات الجزئية:

1- الأساليب التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

2. البرامج التعليمية المخصصة للطفل في الروضة تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

ثالثا: أهمية الدراسة.

أهمية الدراسة الراهنة تكمن في:

إلقاء الضوء على أهمية تربية أطفال متوافقين ليسهموا في تقدم المجتمع ، ونحن في عصرنا هذا في أشد الحاجة إلى تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية قائمة على أساس من النمو السوي السليم.

التعرف على أهمية مرحلة الروضة حيث أن الاهتمام بها يفرضه التحدي العلمي والتكنولوجي الذي يواجهه الدول فلا يجب ترك الأطفال يواجهون المستقبل باستعدادات وامكانات لا تمكنهم من الرقى بمجتمعاتهم.

كما تكمن أيضا أهمية الدراسة في النظر إلى مدى أهمية روضة الأطفال في مراحل نمو الطفل وكذا أهمية مرحلة الطفولة في تشكيل شخصية الطفل واعداده لأن يكون فاعلا في المجتمع.

رابعا: أهداف الدراسة.

تكمن في الموضوع المصاغ ضمن الإشكالية التي تتطلب معرفة مدى مساهمة الروضة في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل، وكذا إعداد الطفل كاملا يسمح بالدخول إلى المدرسة بطريقة مرنة ولهذا يعتبر الإلتحاق بروضة الأطفال مرحلة حساسة ودقيقة في نمو الطفل من كافة الجوانب.

التعرف على واقع رياض الأطفال من خلال الوظيفة الاجتماعية والتربوية التي تقوم بها وأثر هذه الوظيفة على نمو الطفل واعداده للتكيف الصحيح مع نفسه ومع الآخرين وفقا لقيم المجتمع الذي يعيش فيه وعاداته.

العمل على تغيير النظرة الخاطئة التي تسود الأسر فيما يتعلق بالروضة التي تكمن مهمتها في إيواء الأطفال وحراستهم فقط.

### خامسا: أسباب اختيار الموضوع

لا يمكن القيام بأي بحث دون العثور على موضوع الدراسة، فهذا الاختيار للموضوع لا يأتي بالصدفة ولا يتم اعتباطا ، بل هناك العديد من الأسباب الذاتية التي تتعمق بذاتية الباحث، والأسباب الموضوعية التي تتعمق بطبيعة الموضوع، ويمكن تلخيص هذه الأسباب فيما يلي:

#### أ/ الأسباب الذاتية

- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع والافتتاع بأهمية الدراسة.
- الفضول للتعرف على عالم الطفولة وخبائاه الواسعة.
- الرغبة في العمل في الروضة مستقبلا وتربية الأطفال والمساهمة في تنمية قدراتهم.
- حبنا الكبير لعالم الطفولة الذي تسوده البراءة.
- الرغبة الملحة لدخول مؤسسات رياض الأطفال ومعرفة أهميتها الفعلية بالنسبة للأطفال من حيث تنمية قدراتهم.

#### ب/ الأسباب الموضوعية

- قلة الدراسات التي عالجت هذا الموضوع.
- التعرف على الدور الذي تلعبه الروضة في مساعدة الطفل عمى تنمية الجانب الاجتماعي.
- قابلية الموضوع للدراسة العلمية.

سادسا: تحديد المفاهيم .

الدور:

**لغة:** الدور مفرد وجمعه أدوار يلعب دورا أي قام بدور أو شارك في عمل ما بقدر كبير أو أثر في شيء ما<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد، أي أن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك السائدة في الثقافة.<sup>2</sup>

والملاحظ من خلال هذا التعريف أن الباحث أحمد زكي بدوي قد قصر مفهوم الدور فقط على الفرد وسلوكه تجاه المحيطين من حوله والذين يتوقعون منه فعلا معيناً وفقاً للمركز الذي يحتله في المجتمع، بينما أغفل المعاني الأخرى المرتبطة بالدور والتي ليست بالضرورة مقترنة بفعل فرد واحد فقط بل قد يتعداه لنشاطات أخرى قد تكون على شكل أنواع اتصالية أو هيئات اجتماعية كأن نقول " دور المؤسسة في ... " أو " دور المدرسة في ... " ولا يقصد بها الهيكل المادي المجرد بل دور الفاعلين فيه من مجموعات اتصالية، أو كما نقصد بدور الإعلان فمعنى الدور هنا يتوضح بالكلمة التي تليه ويعني بالدرجة الأولى دور المخرجات التي ينتجها المعلنون على شكل إعلان في التأثير على سلوك المستهلكين

**وكتعريف إجرائي فإننا نقصد بالدور في دراستنا هذه:** ما يستطيع رياض الأطفال القيام به من برامج ووظائف من شأنها أن تمنى الطفل اجتماعيا .

الروضة

**تعريف الروضة:** روضة الأطفال هي مؤسسة تربية اجتماعية ، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> الخواض مواهل محمد أحمد الخليفة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير. قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. الخرطوم، 2017، ص 07

<sup>2</sup> أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان للنشر والتوزيع 1993، ص 395

<sup>3</sup> محمد عبد الرحيم عدس، رياض الأطفال ، دار الفكر، عمان ، 2001، ص 62

كما تعرف الروضة بأنها بيئة تربوية ، تتكون من الأطفال في الفئة العمرية من 3 . 6 سنوات، تشرف عليهم مربيات بمكونات ثقافية، مهنية، جسمانية مناسبة للعمل مع الأطفال وجهاز إداري، ومبنى يقع في بيئة محددة المعالم والخصائص، هذا المبنى يخضع لمواصفات معينة تتناسب وأهداف التربية في رياض الأطفال وخصائص وحاجات نموهم وأهداف التربية البيئية على وجه الخصوص، ويحتوي المبنى على مقومات مادية تجعله قادرا على توفير البيئة التربوية المناسبة، لهؤلاء الأطفال من قاعات وغرف نشاط وأماكن لممارسة اللعب والحركة والنشاط، داخلية وخارجية بما يمكن الطفل من المشاهدة لمكونات البيئة الطبيعية والاجتماعية والتأثر بها والتأثير فيها، كذلك يحتوي المبنى على أشكال متنوعة من الأثاث والأدوات والأجهزة التربوية وغيرها وتكتمل مكونات الروضة كبيئة تربوية مميزة عن البيئات الأخرى في تربية الطفل بالمنهج المناسب للتعامل مع الأطفال في هذه المرحلة .<sup>1</sup>

**الطفل:**

من الفعل الثلاثي طَفَلَ ، والطَّفَل : هو النبات الرخص، والرخص الناعم والجمع طفل وطفول، والطفل والطفلة :الصغيران.  
والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى إن يحتلم.  
وجاء في المعجم الوسيط:

الطفل : الرخص الناعم الرقيق والطفل المولود ما دام ناعماً رخصاً ، والجمع طفوله وطفل.  
**الطفل اصطلاحاً:** الطفل : هو " عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون ، كلما وجدوا فيه كنوزاً وحقائق علمية جديدة . لا زالت منخفضة عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة ، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى".<sup>2</sup>

**التعريف الاجرائي:** هو ذلك الكائن الذي يلتحق برياض الطفل ويكون العمر محدد ما بين ثلاثة سنوات الى ستة سنوات كاقصى حد .

**الروضة:** المقصود بها تلك المؤسسة التربوية التي تقع بين بيت ودار الحضانة وبين المدرسة الابتدائية والتي تعني بتربية الصغار فيما قبل المرحلة الابتدائية والعمل على

<sup>1</sup> سعد مرسي احمد، كوثر كوجك، التربية لطفل قبل المدرسة؟،عالمز الكتاب، مصر ، 1998، ص 173

<sup>2</sup> سهام مهدي جبار، الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ط1998، ص 01، ص

استمرار تنشئتهم الاجتماعية وتهذيب سلوكهم ورعايتهم صحيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا وروحيا وخلقيا والتي تقوم أساليب التربية والتعليم فيها على أساس منه النشاط واللعب المنظم والخبرة العملية والاستجابة لخصائص وحاجات وميول الطفل<sup>1</sup>.

### النمو الاجتماعي

يمكن تعريف النمو الاجتماعي أنه التحسن التقدمي عن طريق النشاط الموجه للطفل في فهم التراث الاجتماعي وتكوين أنماط سلوك مرنة من الامتثال المعقول لهذا التراث وهو عملية تكوين وإعداد الشخصية الإنسانية للحياة في المجتمع وتبدأ من الأسرة، ويبدأ في تكوين علاقات اجتماعية من نوع جديد مع غيره من الأطفال ويقضي معظم وقته مع جماعة الأقران.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي:** وما هو مقصود به في مجال هذه الدراسة هو مجموعة المميزات الاجتماعية والمهارات السلوكية التي يطورها الطفل من خلال برامج الروضة الفردية الجماعية.

### سابعا: الدراسات السابقة .

**1. الدراسة الأولى تحت عنوان: الأنشطة التعليمية لرياض الأطفال - دليل عمل -** وهذه الدراسة هي أحد المرجع الأساسية في مجال التعليم في الطفولة المبكرة كما نعتبر مجمل الملاحظات والتجارب التي خرجت بها المؤلفة من تجربتها الطويلة في مجال طرق التدريس كمعلمة ومربية في أول الأمر ثم كمديرة لرياض الأطفال في بولونيا. بحيث أن التخطيط يجعل من مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة تحديد العلامات ترسم طريق الهدف الحق الذي تهدف إلى تحقيقه بقية المراحل التربوية كما تحدد الموضوعات المعرفية التي يتعين أن تقودها خلال هذه المرحلة الحرجة التي يتكيف فيها الطفل أو يتأقلم مع دور الحضانة فقد اعتبرت هذه الموضوعات أمرا لا غنى عنه للوصول الالى هذا الهدف، وقد اقترحت 'دولوروس إمادي' مجموعة من الأهداف يجب الوصول إليها وأهمها:

<sup>1</sup> فرج عبد القادر طه ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار غريب ، ط 2 ، القاهرة ، 2003 ، ص520.

<sup>2</sup> زياد بركات ، مظاهر النمو لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر المعلمات في محافظة طولكرم ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 07، العلوم التربوية، فرع طولكرم ، جامعة القدس المفتوحة. ، 2019 ، ص 168

منها تحقيق محطة لغوية من خلال خلق أكبر عدد ممكن من التخيلات العقلية للطفل واعتبار الطفل بطلا للموقف وليس مقترحا على المثير المعرفي.

كما أكدت على استشارة الخيال عن طريق التصورات والألعاب والمواقف الدراسية وكذلك الحاسة الفضولية للطفل.

كما ركزت أيضا على تحفيز استشارة الطفل في المعرفة والفهم وترك الحرية كاملة له في اختيار استعلاماته.

وقد اقترحت دولوس إمادي برنامجا عمليا من 25 درسا تناولت الأنشطة فيه برمجة أنشطة نظرية للمدرسين وطرق التعامل مع الأطفال وكيفية الأداء المهني داخل الرياض.

ثم اقترحت برنامجا عمليا من 25 حصة تنوعت فيها الدروس في آداب المائدة وحب الوالدين واللعب والموسيقى والعباء الهواء الطلق والألعاب الجماعية والنظافة... الخ.

دراسة وفاء محمد كمال عبد الخالق 1992 م:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على عناصر المسؤولية الاجتماعية، وطبيعتها لدى أطفال الروضة، والتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية، والنشاط اللعبي بوصفه مهيمنا على طفل الروضة، واهتمت هذه الدراسة بتحديد خصائص النشاط اللعبي بوصفه نشاط يُسهم في التنمية الاجتماعية، أو أي من عناصرها لدى طفل الروضة، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من الأطفال مكونة من 28 طفلا موزعة كالتالي:

09 أطفال من سن 03 و 04 سنوات.

17 طفلا من سن 04 و 05 سنوات.

12 طفلا من سن 05 و 06 سنوات.

وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

يعرف الطفل معايير السلوك الاجتماعي الصحيح بطريقة غير واعية، ويُعبر ذلك لغويا بالحكم على سلوك أبطال القصة في حين يُعاني من صعوبة تطبيق هذه المعايير في مواقف حياته الاجتماعية الواقعية تدفع الرغبة في اللعب واستمراره في الأدوار التي تم توزيعها على الأطفال إلى مقاومة الأنانية، وتنشيط عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومن ثم يعد النشاط اللعبي هو الباب الوحيد القادر على إشباع حاجات طفل الروضة النفسية والاجتماعية.

2 - دراسة عزة خليل عبد الفتاح 1990 م:

وتكمن أهمية هذه الدراسة في التأكيد على أهمية اللعب والنشاط الحر لدى الأطفال، ودوره الفعال في علاج بعض المشكلات التقاربية والتباعدية، وقد أجرت الباحثة الدراسة على عينة مكونة من 128 طفلا قامت بتقسيمهم إلى 04 مجموعات تجريبية، يبلغ عدد كل منها 32 طفلا وكانت أعمارهم تتراوح بين سن 04 و 06 سنوات، أي سن ما قبل التمدرس، وكان الاختبار المستخدم في الدراسة هو اختبار "دبلايلير"، وهو اختبار أعد خصيصا لعدد من "دبلايلير" لدراسة علاقة اللعب بحل المشكلات ، وقد توصلت الدراسات قامت الباحثة إلى بعض التوصيات التي تساعد في تحقيق نتائج الدراسة ومنها:

تطوير برامج رياض الأطفال بما يتناسب مع احتياجات الأطفال للعب الحر المدروس بعناية باعتباره المناخ الأكثر ملائمة للطفل في تعلم الكثير من خصائص البيئة المحيطة. الخامات والأدوات المتنوعة للأطفال داخل الروضة وإتاحة استخدامها، وذلك من خلال مواقف الخامات، والأدوات المتعددة وإنتاج تركيبات أخرى جديدة. تشجيع الطفل على التفكير الناقد والابتكار في تناول الأفكار.

2.دراسة "طرشي حكيمة" دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية رسالة ماجستير في علم . الاجتماع، تخصص تربوي جامعة محمد خيضر بسكرة 2008 أجرت الباحثة دراستها ب 11 روضة موجودة بمدينة بسكرة على مجموع مربيات مرحلة الروضة حيث بلغ عددهن 49 مربية، واعتمدت في جمع البيانات على المربيات دون الأطفال لأن النمو اللغوي للأطفال في هذه المرحلة لايمكنهم من التعبير عن آرائهم وأحاسيسهم حيث جمعت كل المربيات دون الاعتماد على أسلوب العينة لأن عدد المربيات في مدينة بسكرة ليس كبيرا. والقصد العام لهذه الدراسة هو محاولة البحث في وضعية هذه المؤسسات التربوية "رياض الأطفال" وعن مدى أدائها لدورها التربوي الاجتماعي في تنمية القيم الاجتماعية عند الأطفال. ومنه جاء السؤال العام لهذه الدراسة كالاتي:

إلى أي مدى تساهم رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال ؟

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات التي تخدم

دراستها والتمثلة في: الملاحظة البسيطة والمقابلة: استخدمت الباحثة هذه الأداة من أجل التعرف على رياض الأطفال وجمع المعلومات الخاصة بها بدقة، والاستمارة: بالإضافة إلى استخدام الباحثة أداتي الملاحظة والمقابلة، استخدمت الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، خاصة وأن مجتمع بحثها متفرق بين عدد معتبر من رياض الأطفال في مناطق مختلفة من المدينة، واعتمدت في بنائها للاستمارة على تحليل التساؤلات الفرعية.

و قد أسفرت الدراسة التي قامت بها الباحثة حول رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية على النتائج التالية:

أن درجة استخدام الثواب أكثر من درجة استخدام العقاب، وهو وضع صحيح لأن أثر الثواب أبقى وأقوى وأدوم تواملا من العقاب الذي يكون أثره مؤقتا فالثواب غالبا ما يتضمن تكرارا وتثبيتا للسلوك المثاب، بينما يتضمن العقاب الكف النهائي عن السلوك المعاقب عليه، وأن الأطفال يقلدون ويحاكون القيم التي تتحلى بها مربياتهم، وكان هذا التحقيق للفرضية الأولى. - أن الأنشطة التربوية في رياض الأطفال تساهم في تكوين القيم الاجتماعية لدى الأطفال وذلك من خلال تفاعل الأطفال أثناء أداء هذه الأنشطة، وأن هذه الأنشطة تشجع على التحلي بالقيم الاجتماعية بدرجات عالية من خلال ما تتضمنه الأنشطة من قيم "المشاركة، التعاون، التعاطف، التسامح" وكما أثبتت الدراسة أن الأنشطة التربوية تتضمن نماذج تتحلى بالقيم الاجتماعية يقوم الطفل بتقليدها وتتمثل كما صرحت به المربيات "شخصيات لرسوم متحركة" فهي محببة لنفس الطفل ومعدة وفقا لخصائصه ومن هنا فقد حققت الفرضية الثانية.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة فيوجد بها بعض التحفظات في تصميم مباني رياض الأطفال وكذا في توفر الوسائل التعليمية، فيما يخص تصميم مباني رياض الأطفال فمعظمها لا يتوافق مع الشروط التربوية، منها مباني لا يوجد بها فناء، حيث يقضي الأطفال الوقت في بيئة مغلقة بعيدا عن ضوء الشمس، كما أن غرف النشاط ضيقة لا تمكن الأطفال حرية الحركة، ومنه -رياض الأطفال -من لا تعتمد على تقسيم غرف النشاط إلى أركان ، وكل هذا راجع إلى أن معظم رياض الأطفال هي عبارة عن منازل سكنية أجريت عليها بعض التعديلات ، وعدم دراية أغلب المديرات بقواعد التنظيم الصحية برياض الأطفال .أما فيما يخص تنظيم الأطفال فإن أغلبيتهم يجلسون في وضعيات لا تسمح لهم بالتفاعل مع

زملاتهم، وفيما يخص الإشراف على الأطفال فإن مربية تشرف على عدد كبير من الأطفال وهذا يفوق العدد المنصوص عليه في التشريع. أما الوسائل التعليمية فهناك نقص كبير فيها.

### - علاقة الدراسة بموضوع البحث:

كانت الاستفادة من الجانب النظري فيما يخص الفصل المتعلق برياض الأطفال من خلال العناصر التي ضمها هذا الفصل وكذا ترتيبها ، وأيضاً نتائج الدراسة ساعدت في بناء استمارة البحث خاصة ما يتعلق بالفرضية التي تقول أن للروضة دور في تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية. أما من الجانب الميداني فساعدت في توجيه مسار هذا البحث من خلال محاكاة إستراتيجيتها المنهجية.

3.دراسة جاجة محمد أو بلقاسم، " أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل . الجزائري"، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة 1993 أجرى الباحث دراسته بمدينة قسنطينة وذلك باختيار عينة من المدارس الأساسية وعددها ثمانية مدارس وذلك في ضوء الوقت المتاح والتسهيلات المقدمة، وكذلك نظرا لكون الاختيار من النوع الفردي مما يستدعي تطبيقه على كل طفل على حدى، هذه المدارس تضم 20 قسم يضم 680 تلميذ وتلميذة وكان تحديد العينة الأساسية 142 طفل وطفلة، وقد أوجز مشكلة بحثه فيما يلي:

هل تؤثر الروضة بواقعها الحالي في تنمية الاستعداد الذهني للطفل؟ ولمعالجة هذه المشكلة اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي، أما متغيرات بحثه فتمثلت فيما يلي :

المتغير المستقل = الالتحاق بمؤسسات رياض الأطفال، المتغير التابع = الاستعداد الذهني.

أما الوسائل التي اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات هي:

اختبار " التجربة التعليمية "الذي وضعه عالم النفس السوفيياتي " فيفوتسكي ساخاروف"،

و قد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الروضة من خلال أهدافها وبرامجها وطرائقها قد ساهمت في تنمية الاستعداد لدى أطفالها وهياتهم للدخول إلى المدرسة الأساسية، بفضل ما تقدمه ل هم من ألوان الخبرات التعليمية والمعرفية لما تتيحه لهم من فرص تنمية مواهبهم الكشف عن اهتماماتهم وتنظيم سلوكياتهم وتوجيهها نحو غايات أكثر جدوى وفائدة من الناحية التربوية والاجتماعية.

- لا تلعب الروضة دورا في هذا المجال فقط بل يتعداه إلى مجال أوسع وهو جعل هذا الوسط الذي يتحرك فيه الطفل وينشط فيه غنيا بالنشاطات والمثيرات التي تساهم بشكل أو بآخر في مده بالأساسيات الأولى للمعرفة العقلية، حيث يتعلم القراءة والنطق الجيد والرسم والكتابة. إضافة إلى تعويده على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع أقرانه وذلك من خلال نشاط اللعب أو من خلال اللعب الجماعي.

- النتائج أظهرت الأثر الذي أدته الروضة على صعيد تنمية استعداد الطفل الذهني للتعلم، وهو ما وقف عليه الباحث وما أكدته المشرفات على تعليم أطفال مجتمع البحث، حيث أكدت بأن الأطفال الذين دخلوا الروضة أحسن من أقرانهم الذين لم يدخلوا إليها، سواء كان ذلك في سلوك المجاملة أو الأخلاق أو في سلوك التحصيل والمعرفة.

- النتائج التي تم الوصول إليها تؤكد الدور الذي يمكن أن تلعبه الروضة كمؤسسة تربية تعليمية في تعليم الأطفال بعض المبادئ الأولى في القراءة والكتابة والحساب وتدريب حواسهم على اكتساب قدرة التمييز بين مختلف الأشكال والألوان والتعرف عليها كما تمرن ذاكرتهم على عملية الاحتفاظ بالخبرات التعليمية التي مروا بها والتي تتناسب مع نموهم العقلي والنفسي، ونقلها إلى مواقف جديدة مرتبطة بعناصر خبراتهم السابقة.

#### - علاقة الدراسة بموضوع البحث:

تعتبر هذه الدراسة كمرجع مهم في البحث، خصوصا ما يتعلق بواقع الروضة في الجزائر . كما ساعدت نتائج هذه الدراسة على التنبيه لعدة أمور متعلقة بالطفل التي ساعدت في توجيه البحث كخصائص نموه التي ساعدت الباحثة في صياغة الاستمارة.

4.دراسة بن نية أحلام، الخدمات الاجتماعية المقدمة برياض الأطفال الجزائرية بين النموذج الغربي والنموذج الإسلامي دراسة مقارنة بين النموذج الجزائري، السعودي، والفرنسي"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، فرع: الخدمة الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2004

أجرت الباحثة دراستها ب 26 روضة موزعة كالاتي 24 :روضه جزائرية، 12 روضة تابعة للقطاع العمومي، و 12 تابعة للقطاع الخاص، وروضه واحدة على مستوى فرنسا تابعة للقطاع العام، وروضه واحدة على مستوى المملكة العربية السعودية تابعة للقطاع العام.

وقد جاءت هذه الدراسة لتبين ما إذا كان هناك إشكال على المستوى الاجتماعي وبالضبط من الجانب الخدماتي، وعليه فإن إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول الأسئلة التالية:

- هل تتوفر جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي، والمجال النفسي، والمجال الصحي، برياض الأطفال في الجزائر ؟

- ما هي الشروط الواجب توفرها في مربية الروضة في الجزائر ؟

- هل البرامج المقدمة لأطفال الروضة الجزائرية مصممة على أساس علمي دقيق ؟

- كيف توظف الروضة الجزائرية النظريات العلمية في التربية الحديثة ؟ وكيف توظف التربية الإسلامية؟ وهل يمكن التوفيق بينهما ؟

- هل تميل الروضة الجزائرية في خدماتها عموما وبرامجها خصوصا إلى مواصفات الروضة الغربية؟ أم إلى مواصفات الروضة الإسلامية ؟

واعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي وذلك بوصف الخدمات الاجتماعية المقدمة لأطفال الرياض في المجال الاجتماعي، النفسي والصحي مع القيام بزيارات ميدانية إلى كل من فرنسا والمملكة العربية السعودية لتسجيل كل ما يخص الرياض عندهم.

وكذا المنهج المقارن حيث قامت الباحثة بمقارنة بين الخدمات الاجتماعية المقدمة برياض الأطفال بين الجزائر وفرنسا وبين الجزائر والمملكة العربية السعودية، مع التركيز على الخدمات الاجتماعية التربوية والتعليمية المتمثلة أساسا في البرامج المقدمة لطفل الروضة منذ دخوله إليها في ثلاث سنوات وحتى خروجه منها إلى المدرسة، وهذا لمعرفة جوانب التشابه والاختلاف لكشف العوامل السببية وصولا للحقيقة.

وقد أسفرت الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة على النتائج التالية:

-رياض الأطفال في الجزائر تتوفر على بعض الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي، المجال النفسي والمجال الصحي، ولا تتوفر على البعض الآخر، ولهذا فقد كانت نسبة الخدمات أقل من المتوسط في الرياض التابعة للقطاع العام وضعيفة جدا في الرياض التابعة للقطاع الخاص.

أما بخصوص مقارنة الروضة الجزائرية بالروضة الفرنسية والروضة السعودية، وجدت الباحثة أن روضة الأطفال في فرنسا تتوفر على جميع الخدمات الاجتماعية في المجال الاجتماعي، المجال النفسي والمجال الصحي بنسبة كبيرة جدا، كما توفرت روضة الأطفال

في السعودية على غالبية هذه الخدمات في حين توفرت روضة الأطفال الممثلة للجزائر على البعض منها فقط ولم تتوفر على الباقي ولذلك كانت نسبتها من هذه الخدمات متوسطة. -مربيات الأطفال في بلادنا يفتقرن إلى التكوين العلمي بما يتوافق مع المواصفات العالمية، ولذلك فقد كان مستواهن متوسطا في رياض الأطفال التابعة للقطاع العام وضعيفا جدا في رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص.

أما بخصوص مقارنة الروضة الجزائرية بالروضة الفرنسية والروضة السعودية، وجدنا أن مربية الروضة الفرنسية تتوفر على الشروط العلمية المطلوبة عالميا ولذلك كان مستواها ممتازا، كما تميزت مربية الروضة السعودية بمستواها العلمي الجيد، في حين كانت مربية الأطفال الممثلة للجزائر متوفرة على بعض الشروط العلمية، ولم تتوفر على البعض الآخر، ولذلك فقد كان مستواها حسنا.

-البرامج المقدمة لأطفال رياض الأطفال في بلادنا بعضها مصمم على أساس عالمي وبعضها الآخر يندم فيها هذا الأساس تماما، ولذلك فقد كان حظ الطفل الجزائري من هذه الخدمة حسنا في رياض الأطفال التابعة للقطاع العام وضعيفا جدا في رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص.

أما بخصوص مقارنة الروضة الجزائرية بالروضة الفرنسية والروضة السعودية، فقد تشابهت الروضات إلى حد كبير في تصميم برامجها على أساس علمي دقيق.

-رياض الأطفال في بلادنا توظف النظريات العلمية في التربية الحديثة، والتربية الدينية الإسلامية على نطاق ضيق جدا، وتجهل إمكانية التوصل إلى برنامج يوفق بينهما، وهذا في رياض الأطفال التابعة للقطاع العام، أما رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص فلا توظف أي نظريات علمية وتوظيفها للتربية الإسلامية ما هو إلا تجسيد لدور الكتاتيب في تحفيظ القرآن الكريم.

أما فيما يتعلق بمقارنة الروضة الجزائرية بالروضة الفرنسية والروضة السعودية، فقد كانت الروضة الفرنسية توظف النظريات العلمية في التربية الحديثة، ولا توظف مطلقا التربية الدينية كونها دولة لائكية علمانية، وتستبعد إمكانية الجمع بين التريبتين، ولذلك فطفل الروضة الفرنسية يعيش فراغا روحيا كبيرا، أما الروضة السعودية فإنها توظف بعض النظريات.

### -علاقة الدراسة بالموضوع:

تعتبر هذه الدراسة كمرجع مهم في البحث، خصوصا ما يتعلق بواقع الروضة في الجزائر وواقع الطفل الجزائري في سن الروضة من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة . كما إستفدنا في الجانب الميداني من هذه الدراسة خاصة في صياغة إستمارة البحث.

# الفصل الثاني: النمو الاجتماعي من خلال الروضة

تمهيد

المبحث الاول: النمو الاجتماعي لطفل الروضة

المبحث الثاني: رياض الاطفال وعلاقتها بالنمو الاجتماعي للطفل

خلاصة الفصل

### تمهيد

في واقعنا المعاصر أصبحت رياض الأطفال ضرورة، فمن أهدافها أنها تنظم للطفل حياة اجتماعية متكيفة مع نفسه، وبالتالي فإن رياض الأطفال تعتبر نقطة تحول في تطوره الاجتماعي في ما بعد، ولكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس بسرعة مع المجتمع ومع المدرسة خاصة يجب تنمية المهارات الاجتماعية عنده وبعض القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وتلبية حاجاته الاجتماعية مثل الحاجة إلى الأمن، وإلى التقبل والتقدير الاجتماعي، وإلى جماعة الأقران، وإلى الاستقلال الذاتي.

المبحث الاول: النمو الاجتماعي لطفل الروضة

المطلب الاول: تعريف النمو الاجتماعي

النمو الاجتماعي يعني التغيرات الاجتماعية التي تعتري علاقات الفرد بغيره من الأفراد والجماعات منذ ولادته وحتى مماته .

أن تأثير البيئة الاجتماعية يظهر بوضوح في تحديد أنماط سلوك الفرد وقيمه ومعاييرهِ وتحويله الى شخصية اجتماعية.

إذا كان الطفل يولد بصورة طبيعية ويحتاج في ذلك تسعة اشهر ، فانه يولد مرة اخرى بصورة اجتماعية ويحتاج ذلك الى اكثر من ثمانية عشر عاما .

هناك عدة تعريفات المصطلح النمو الاجتماعي وسوف نتطرق إلى ذكر بعضها فيما يلي:

بقصد أليس وتيرمان بالنمو الاجتماعي " نضج المرء وكسب المهارة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين، ولا يأتي النمو الاجتماعي، إلا بالتعامل مع الغير الذي أساسه الآخذ والعطاء<sup>1</sup> كذلك يعرف عبد السلام زهران النمو الاجتماعي بأنه القدرة على التعرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتعلّم وللقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به مع بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة وروح الدعاية والمرح والقدرة على وهم النكت والاشترك مع الآخرين<sup>2</sup> وهناك مفهوم آخر حيث تمارس علاقات الأطفال فيما بينهم تأثير محدد على النفسية الاجتماعية للكائن الصغير فالطفل باحتكاكه مع أمثاله يكتسب شيئاً فشيئاً استقلالية وفردانية ومعنى المبادلة والتضامن والعائلة أي كل الخصائص التي يقوم عليها الحياة في جماعة قبل 3 سنوات يستطيع الأطفال أن يتقاربوا فيما بينهم لكنهم غير قادرين على التعاون أما بعد 3 سنوات فيمكننا أن نلاحظ أن ظاهرتان تتمثلان في الانعزال وبداية الجماعة ومنه نستنتج أنه بالتحاق الطفل المدرسة فإن دائرة العلاقات الاجتماعية للطفل يتسع من خلاله عملية الاتصال بالآخرين من كبار وصغار من أقرانه الذين هم في نفس صف وسنه أو الذين يكبرون معه في نفس المدرسة، وبذلك تتضاعف علاقاته وتتنوع ومع ازدياد احتكاك الطفل بجماعات الكبار

<sup>1</sup> أليس وتيرمان ، التربية الاجتماعية للأطفال، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ص7

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران، علم النفس ، النمو الطفولة والمراهقة، طبعة الثانية عالم الكتب، القاهرة ، بدون سنة، ص

ومعيارهم واتجاههم يعرف المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات والضمير والمعاني الخطأ والصواب ويندمج الطفل مع جماعته.

### المطلب الثاني: النمو الاجتماعي وتوجهاته

عرف حامد زهران النمو الاجتماعي بناء على عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق، أنها تعلم الطفل الأدوار ويكتسب اتجاهات الاجتماعية ويتشبع بالقيم، فتتسع دائرة علاقاته وتفاعله الاجتماعي في أسرته ومع جماعة الرفاق التي تزداد أهميتها ابتداء من العام الثالث، فيتمكن الطفل من مصادقة الآخرين واللعب معهم ويقوم بمساعدة الغير من الأصدقاء والتعاون معهم.

و يتأثر النمو الاجتماعي بصفة خاصة بعملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة، لكونها تلعب دورا كبيرا في إشباع حاجات الطفل الشخصية، إذ أن معظم توافق الطفل متعلم من الوالدين عن طريق تقمص شخصياتهم وتقليد سلوكياتهم، فالسلوك الاجتماعي في الأسرة هو عبارة عن نموذج يتعلم منه الطفل أساسيات اجتماعية.

و يحتاج الطفل في هذه المرحلة أن يشعر بالانتماء وبالمحبة وبالإعتراف به من خلال علاقات الاتصالية التبادلية الدافئة التي يقيمها في الأسرة والروضة، كما تكون حاجة الطفل إلى السلطة مهمة، وقد أكدت ذلك فوزية دياب انه بحاجة إلى سلطة ضابطة تشعره بالرقابة والإرشاد وترسم له الحدود وتبين له ما يريد منه عمله، وماذا يحدث لو انه حاد عن السلوك المرغوب فيه ، انه في حاجة إلى بعض الاوامر الملزمة المعقولة التي تحد من نزعاته الاندفاعية ورغباته غير المرغوب فيها بشكل يجعله يساير جو البيت والمجتمع الذي يعيش فيه.<sup>1</sup>

و لكي تقوم بإرساء قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل، فلا بد أن نبني عنده الثقة بكل من يتعده ويعتني به وحتى يصبح الطفل اجتماعيا فلا بد له من صحبة الاقران ورفقة الكبار معا، فهو يتعلم منهم كيف يتصرف وكيف يكتسب خبرات الاجتماعية ثم تزداد صلته بالصغار كلما تقدمت به السن.

و حين يبلغ الطفل سن الرابعة يصبح النشاط الجماعي له متعة في سورة نمو قدراته الحركية واللغوية فضلا عن قدرته على التخيل والتفكير، فهو كثيرا ما يقوم بأدوار الكبار ويذهب إلى

<sup>1</sup> فتحة كيركيوش ، سيكولوجية الطفل ميا قبل المدرسة ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر، 2008، ص 44.

توجيه من هم أصغر منه سنا ويتعلق بهم من خلال ذلك عن طريق التجربة والخطأ، كما يتعلم الكثير من السلوك الاجتماعي عن طريق الأخذ والعطاء.

### المطلب الثالث: حاجات الأساسية للنمو الاجتماعي لطفل الروضة

الحاجة هي افتقاد لشيء تكون به الحياة مستقيمة عضوياً ونفسياً، ثم كان تمايز الحاجات، فبعضها عضوي وبعضها بيولوجي يلزم لحياة الإنسان لكي يستمر.

وبعضها أولى أو أساسي، وبعضها نفسي، وبعضها حاجات عليا، وبعضها حاجات متوسطة تتوسط المرتبتين السابقتين. وقد تكون هذه الحاجات اجتماعية، كشعور الفرد بنقص أو رغبة في إشباع لا يتحقق إلا من خلال تواجده في جماعة، فهي تعبر عن رغبة الفرد لأن يكون منتتماً إلى جماعة، لأنه يشعر في داخلها بوجود حقيقي.

وقد تكون هذه الحاجات أساسية، كحاجات الفرد التي لا يستطيع أن يستغنى عنها، أو يصعب عليه العيش بدونها، مثل حاجاته للطعام والشراب.

كما يشير "ماسلو إلى أن الحاجات والدوافع، تترتب ترتيباً هرمياً، على أساس أهميتها ودرجة الحاجة في الإشباع. حيث إن الحاجة الأكثر إلحاحاً وأهمية، ينبغي أن تشبع قبل أن تظهر حاجة أخرى أقل إلحاحاً من السابقة، وأقل أهمية ومطلوبة بالإشباع، وعلى هذا الأساس يكون الإشباع بشكل صحي<sup>1</sup>.

وتختلف حاجات الأطفال وتتنوع طبقاً للاختلاف والتباين في القدرات والاهتمامات، ولذا يجب الوضع في الاعتبار عند إشباع هذه الحاجات، تلك الاختلافات، حتى يتم العمل على تدعيم مهارات هؤلاء الأطفال، وتحقيق السعادة لهم. كما أن ذلك يساعد في رعاية الأطفال ذوي الظروف الاستثنائية، في نواح معينة.<sup>2</sup>

فهناك من يبدو عليهم علامات الغضب والانفعال، وآخرين قد يكون لديهم صعوبات في التعلم، وهناك أطفال معتدلين. لذا يجب أن تراعى خطط إشباع الحاجات كل ذلك، فتتعامل مع كل فرد على حدة، كما تتعامل مع المجموعة ككل.

وترتيباً على اختلاف وتنوع حاجات الطفولة، فإنه من الصعب حصر هذه الحاجات أو تعديلها.

<sup>1</sup> ايكوفان شفيق ، سيكولوجيا الترفيه والصحة النفسية للطفل ، مجلة البحوث والدراسات الانسانية ، العدد 13 ، 2016 ،

<sup>2</sup> علي ربحان، سيكولوجية الطفل، دار النور، الكويت، 2011 ، ص 67

فليس من السهولة تحديد ما هو ضروري، وما هو غير ذلك، لأن ذلك يتأثر بعوامل عديدة، منها نوع المجتمع وثقافته، وما يتضمنه من عادات وتقاليد وقيم وتراث حضاري وديني، ومدى تقدم هذا المجتمع ونموه .

فكلما نجحت الأسرة والمؤسسات المهنية في تقديم خدمات متنوعة ومتكاملة للأطفال، وأدت دورها في إشباع احتياجات الأطفال لدرجة مناسبة، أدى ذلك بدوره إلى نمو شخصية الطفل، نمواً طبيعياً ومتوازياً. وذلك كفيلاً بأن يعمل على تحقيق توافق اجتماعي ونفسي أفضل للأطفال، وأيضاً يؤدي إلى تحقيق الأهداف المجتمعية<sup>1</sup> ويمكن ذكر أهم حاجات الطفل في النقاط التالية:

**1. الحاجة المادية أو الجسمية :** تختلف الحاجات الجسمية لمرحلة الطفولة في جميع أطوارها، فهي مرحلة تتميز ببطئ النمو، يصاحبها تغيير شامل في الملامح العامة لجسم الإنسان وتشمل الحاجة إلى التغذية السليمة، الرعاية الصحية، الملابس المناسب والسكن المناسب الذي يستريح فيه الطفل، حتى يساعده على النمو بشكل إيجابي وفعال....<sup>2</sup>

**2. الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:** من الضروري أن يشعر الطفل في هذه المرحلة بأنه موضع تقدير وقبول واعتراف من الآخرين، وبأنه مرغوب فيه من الجماعة التي ينتمي إليها مما يساعده على القيام بدوره الاجتماعي بصورة صحيحة، تتناسب مع سنه وتتواءم مع العادات والتقاليد السائدة في مجتمعه .. وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً مهماً في إشباع هذه الحاجة مما يترتب عليه نشأة الطفل نشأة سوية فيما بعد، وتتفق هذه الحاجة مع الحاجة إلى التقبل والانتماء، فهو يجب أن يشعر بأنه موضع فخر واعتزاز من قبل أسرته والمحيطين به؛ ويمكن إشباع هذه الحاجة من خلال اشتراك الطفل مع زملائه في الألعاب الجماعية.

**3. الحاجة إلى النجاح والتفوق:** والحديث عن التقدير الاجتماعي لا يكتمل إلا بذكر حاجته إلى النجاح والتفوق؛ وهي حاجة تجعله يثق في نفسه ويشعر بالأمن مما يدفعه للقيام بسلوكيات أخرى لتحسين سلوكه، فالنجاح يولد مزيداً من النجاح، والعكس صحيح حيث إن الإخفاق يؤدي إلى مزيد من الإخفاق، مما يفقد الطفل الثقة في نفسه؛ لذا يجب على المعلمة

<sup>1</sup> بدر، سهام ، مدخل الى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة، 2009 ، ص79

<sup>2</sup> ايكوفان شفيق ، المرجع السابق، ص88

العمل بكل الوسائل الممكنة على استثارة دافعية الطفل وتشجيعه على النجاح والتفوق من خلال تعزيز جهوده مهما كانت صغيرة<sup>1</sup>.

**4. الحاجة إلى تأكيد الذات:** تبدأ هذه الحاجة في الظهور لدى الطفل منذ الصغر؛ حيث يحتاج الطفل إلى الشعور بتأكيد ذاته وأنه كفء يستطيع تحقيق ذاته، والتعبير عن نفسه في حدود قدراته وإمكاناته؛ لذا فهو يسعى دائماً في الحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميته.

**5. الحاجة إلى الحرية والاستقلال:** يصبو الطفل في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس، وهو في سبيل ذلك بحاجة إلى تحمل بعض المسؤولية في البداية ثم تحملها كاملة فيما بعد، ويجب أن ندرّب الطفل على تحمل نتيجة أفعاله ومعاملته على اعتبار أن له شخصيته المستقلة، بالإضافة إلى تدريب الطفل على احترام حرية وخصوصية الغير.

**6. الحاجة إلى تقبل السلطة:** فالطفل يحتاج إلى من يوجهه ويبصره، ويكافئه على الأعمال الصحيحة حتى تقوى لديه، ويرشده إلى أنماط السلوك غير المقبولة حتى يتجنبها، وبذلك ينمو الضمير وتتكون المسؤولية الأخلاقية، وكما أن الطفل يفقد الشعور بالأمن إذا ما قيد استقلاله، فإنه كذلك يفقد الشعور بالأمن إذا ما عاش في أجواء فوضوية تحت دعوى الحرية.

**7. الحاجة إلى اللعب:** قد يدرج البعض هذه الحاجة ضمن الحاجات الجسدية لما لها من ارتباط وثيق بالنمو الجسمي، إلا أن هذا لا يمنع من أن تدرج هذه الحاجة أيضاً ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية، حيث يتعلم الطفل عن طريق اللعب العادات الاجتماعية مثل؛ قواعد اللعب ومراعاة أدوار الآخرين واحترام أفكارهم، كما تظهر من خلاله روح التعاون والإيثار وحب الآخرين والتعاطف معهم، ويمكن أن يكون اللعب وسيلة علاجية لفهم سلوك الطفل وتحليله، كما أن اللعب يفيد في تقوية عضلات الطفل وكذلك في النمو الاجتماعي والانفعالي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نجم الدين السهوردي: مرحلة رياض الأطفال، مؤسسة الرياض للطباعة العامة، بغداد، 1986، ص 103

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 104

8- الحاجات العقلية والمعرفية:

أ. الحاجة إلى البحث والاستطلاع: يميل الطفل في هذه المرحلة إلى حب الحركة واللعب والمعرفة، وينمو لديه حب الاستطلاع في السنة الأولى ويزداد ذلك مع تقدمه في العمر، وتنمو الميول الاستكشافية لدى الطفل ويتمكن من اكتساب معلومات وتنمية معارفه وخبراته عن طريق الحواس؛ لذا يجب تنويع المثيرات الموجودة في بيئة الطفل، والعمل على أن يدرك كل ما يوجد في بيئته .. وعلى هذا يكون من الضروري توفير بعض اللعب؛ لكي ننمي في الطفل حب الفك والتركيب والإبداع مما يشبع نهمة للمعرفة والاستكشاف .. كما يمكن استغلال هذه الحاجة في تدريب الطفل على حل المشكلات.

ب. الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية: يعد اكتساب مهارات اللغة والكلام من الحاجات المهمة في هذه المرحلة؛ حيث تعد اللغة هي الرابط بين النمو العقلي والحسي الحركي، فاللغة بصورتها المنطوقة مظهراً من مظاهر النمو العقلي المعرفي ووسيلة من وسائل التخيل والتفكير، ويمكن تنمية هذه الحاجة عن طريق توفير مثيرات لغوية كثيرة في بيئة الروضة، والإجابة عن أسئلة الطفل واستفساراته فيما يتعلق بالأشياء الموجودة حوله، كذلك يجب تدريب الطفل على التواصل البصري مع الآخرين.

وبعد تفصيل القول عن الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية التي يحتاج إليها الطفل في هذه المرحلة، فإن العبء الأكبر في إشباع هذه الحاجات يقع على عاتق معلمة رياض الأطفال؛ فهي المؤهلة علمياً وتربوياً للتعامل مع هذه الفئة، ويمكنها إشباع هذه الحاجات للأطفال .. وذلك من خلال قيامها بالأدوار التالية:<sup>1</sup>

توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب داخل الروضة. تخفيف حدة الخوف لدى الطفل والتهيب من المواقف الاجتماعية عن طريق إشراكه في ألعاب جماعية.

تدريب الانفعالات وتعلم ضبطها من خلال اللعب والمشاركة والعمل الجماعي والتعاون والتنافس.

زيادة المحصول اللغوي/ الثروة اللغوية، وتنمية قدرة الطفل على النطق الصحيح.

<sup>1</sup> حطبية ناهد، معلمة الروضة مهاراتها في تخطيط وتنفيذ الأنشطة في كتب رياض الأطفال، محروس للطباعة، القاهرة،

تنمية المهارات الحركية للطفل والاستفادة من أنشطة اللعب.

التعزيز الإيجابي لسلوكيات الطفل الصحيحة، والثناء عليه أمام أقرانه، وإشعاره بأنه موضع اهتمام كقيمة في حد ذاته.

العمل على رعاية النمو في كل أشكاله، وتلبية احتياجات الطفل على قدر المستطاع.

الاهتمام بنمو الشخصية ككل بكافة أبعادها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية.

مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتقديم ما يناسبهم من أنشطة وخبرات

الاهتمام بملاحظة سلوك الطفل للوقوف على السلوك الشاذ أو غير السوي.

يجب التواصل مع الآباء لمتابعة سلوك الطفل حتى خارج أسوار الروضة.

تدريبه على الانضباط في سلوكه اليومي.

تدريب الطفل على احترام وتقدير قيمة وأهمية الوقت وكذلك القدرة على تنظيمه وعدم إهداره.

إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه، واحترام هذا الرأي ومناقشته فيه.

الابتعاد التام عن أساليب العقاب سواء البدنية أو المعنوية ..من قبيل الضرب والسخرية أو التبخيس أو الازدراء أو السب أو الاحتقار أو أحكام الدونية .

إدارة المناخ الصفي للروضة وفق ثقافة الحقوق الواجبات، وتدريب الطفل على أن كل حق يقابله واجب، وأن الفوضى شيء مخالف تماما للحرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 130

المبحث الثاني: رياض الاطفال وعلاقتها بالنمو الاجتماعي للطفل

المطلب الاول: خصائص نمو طفل في مرحلة الطفولة المبكرة

وهي المرحلة التي تمتد من عامين إلى خمسة أعوام وفيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية مثل المشي واللغة مما يحقق قدراً كبيراً من الاعتماد على النفس.

أ.النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المبكرة:

✓ **الأسنان:** تستمر الأسنان في الظهور، ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة وتظل الأسنان اللبنية حتى سن السادسة أو السابعة إلى أن تستبدل بها الأسنان الدائمة، ومع ذلك فأسنان الطفل اللبنية في حاجة إلى الرعاية الطبية حتى لا يصببها التسوس.

✓ **الرأس:** يصل حجم الرأس في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد، ومع ذلك فإن الرأس والوجه تظل نسبتها أكبر بالمقارنة بأجزاء الجسم الأخرى، علي الرغم من أن معدل نمو الرأس يكون أبطأ من المراحل السابقة<sup>1</sup>.

✓ **الجذع:** ينمو الجذع بدرجة متوسطة، ويستمر نمو الجذع بحيث يصبح الطفل أكثر استقامة وأقل استدارة، ويبدأ الطفل في هذه الفترة في التخلص من الدهون التي تراكمت في الفترة السابقة، ويتم ذلك خلال عمليات الهدم والبناء التي تتعرض لها الأنسجة الدهنية.

✓ **الطول:** يصل الطول في نهاية السنة الثالثة إلى حوالي (90) سم، ثم يزداد ببطء نسبي بمعدل (9 - 8 - 7 - 6) سم خلال السنوات (3 - 4 - 5 - 6)، ويكون معدل الطول أكبر من معدل الوزن في هذه المرحلة، ويكون الذكور أطول من الإناث

✓ **الوزن:** يزداد وزن الطفل بمعدل كيلو تقريباً في السنة، ويكون معدل الوزن أقل من معدل الطول، ويكون الذكور أثقل من الإناث. ويصل متوسط وزن الطفل في بداية هذه المرحلة إلى (12) كيلو جراماً تقريباً للجنسين. وفي نهاية المرحلة يكون متوسط وزن الولد (18) كغ ومتوسط وزن البنت (17.5) كغ، ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى سبعة أمثال وزنه عند الولادة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ليونيل روسان ، النضج النفسي - الحركي عند الطفل ، تعريب جورجيت الحداد ، دار عويدات للنشر والطباعة ، بيروت

2001م ، ص 44

<sup>2</sup> إبراهيم عبد الكريم الحسين، إعداد الطفل للتفوق، دار الرضا للنشر، ط1، دمشق، سوريا، 2002، ص 95

### ب.النمو الفسيولوجي في مرحلة الطفولة المبكرة:

● **المخ:** الجهاز العصبي هو أكثر أجهزة جسم الطفل استمرارًا في النمو في هذه المرحلة، فمع بلوغ الطفل سن الثالثة يصل وزن مخه إلي حوالي 75 % من وزن مخ الراشد، ويتقدم نمو لحاء المخ في هذه المرحلة، وهذا الجزء من المخ يتألف من عدد كبير من الألياف العصبية، وهو أكثر أجزاء المخ تطورًا، ويرتبط بالسلوك الإرادي والنشاط العقلي، وهو الذي يساعد الطفل علي التفكير واكتساب المعلومات، ومعني هذا أن النمو العقلي والمعرفي في هذه المرحلة قد يكون وثيق الصلة بنمو لحاء المخ. ويستمر في هذه المرحلة ترسيب الأنسجة الدهنية المحيطة بنهايات الخلايا العصبية بدرجة تجعل التواصل العصبي في المخ أكثر كفاءة.

● **التنفس:** يصبح التنفس أكثر عمقًا وأبطأ من ذي قبل.

● **القلب:** تكون نبضات القلب بطيئة، وتصبح ثابتة نسبيًا، ويزداد ضغط الدم ازديادًا ثابتًا.

● **المعدة:** يزداد حجم المعدة، ويستطيع الجهاز الهضمي للطفل هضم الأطعمة الجامدة.

● **النوم:** كلما تقدّم الطفل في السن يقل عدد ساعات النوم، حتى تصل إلي (10) ساعات تقريبًا في الطفولة المتأخرة.<sup>1</sup>

### ج.النمو الحسي في مرحلة الطفولة المبكرة:

● **الإدراك:** لا يستطيع الطفل في بداية هذه المرحلة إدراك العلاقات المكانية للأشياء، ويكون إدراكه للمسافات والأحجام والأوزان والأعداد غير دقيق، ولكن عندما يتقدم الطفل في العمر يستطيع التمييز بين المثيرات. وفي سن الثالثة يستجيب للمثيرات ككل، وبعد ذلك يبدأ في الاستجابة للأجزاء المنفصلة، وتوجد صعوبة لديه في التمييز بين الشكل والصورة في المرأة.

● **إدراك الزمن:** لا يستطيع الطفل إدراك غير الحاضر، ثم يزداد إدراكه ليدرك الغد والمستقبل في سن الثالثة. أما في سن الرابعة فيستطيع إدراك المدلول الزمني للماضي، ويدرك اليوم، ثم الغد، ثم الأمس. وفي سن الخامسة يدرك تسلسل الحوادث، ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع، ويظل الطفل في هذه المرحلة متركزًا حول ذاته.

● **البصر:** يحدث في هذه المرحلة تحسن كبير في قدرة الطفل علي الإبصار والتركيز البصري، ومع بلوغ الطفل سن السادسة لا يكون جهازه البصري قد اكتمل، فهو لا يكتمل إلا مع

<sup>1</sup> جمال مختار حمزة، عمالة الأطفال، مجلة علم النفس، العدد 40، 14، مصر، 1997، ص 210

البلوغ، وهذا يعني أن النمو البصري مازال مستمرًا في المراحل التالية حتى يتحقق التركيز البصري الواضح. ويحتاج بعض الأطفال في هذه المرحلة إلى نظارات طبية<sup>1</sup>.

• **السمع:** يتطور السمع تطورًا سريعًا، ومع تقدم الطفل في العمر لا تكاد تظهر

مشكلات سمعية إلا لعدد قليل من الأطفال بنسبة لا تتجاوز 2 %

**د. النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة:**

• **نمو العضلات:** يسيطر الطفل على العضلات الكبيرة، وبالتدريج يستطيع السيطرة على

عضلاته الصغيرة، ويكتسب الطفل مهارات حركية جديدة: كالجري والقفز، والتسلق، وركوب

الدراجة، والحركات اليدوية الماهرة: كالرسم والكتابة، ويعتمد نوع المهارات التي يتعلمها الطفل

على مستوي نضجه واستعداده، وعلى الفرص التي تتاح له لتعلمها والتوجيه الذي يلقاه

لإتقانها. ومن الملاحظ أن الأطفال الذين يعيشون في بيئات فقيرة يكتسبون المهارات مبكرًا

عن الأطفال الذين يعيشون في بيئات ثرية، وتوجد فروق فردية بين الجنسين في نوع

المهارات الحركية وذلك راجع إلى عمليات التنميط الجنسي<sup>2</sup>.

• **الكتابة:** يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة رسم الخطوط الأفقية والرأسية والأشكال

البسيطة، كما يستطيع تشكيل بعض الأشكال باستخدام طين الصلصال، ومع التدريب

يستطيع الطفل الكتابة والرسم بشكل جيد.

• **العوامل المؤثرة في النمو الحركي:** من أهم العوامل التي تؤثر في النمو الحركي في هذه

المرحلة حالة الطفل الجسمية، وصحته العامة، وقدرته العقلية، إضافة إلى حالته النفسية،

وكذلك العوامل البيئية من حيث الفقر والثراء، وعوامل التنشئة الاجتماعية، وعمليات التنميط

الجنسي للذكورة والأنوثة والإمكانيات والفرص المتاحة للتعلم.

• **العائلات المتسامحة مع الأطفال** تساعد في تقديم نموهم الحركي أكثر من العائلات التي

تكون أقل تسامحاً، فالتسامح يوفر فرصة أكبر للأطفال كي يتحركوا.

<sup>1</sup> أمل محمد حسونة، المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 1، 2007، ص 195

<sup>2</sup> نور بطاينة، مشكلات رياض الأطفال، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2006، ص

المطلب الثاني: خصائص النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة.

- **العلاقات الاجتماعية:** تتسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في الأسرة، ومع جماعة الرفاق باتساع عالم الطفل. ويزداد اندماج الطفل في الكثير من الأنشطة وتعلم الجديد من الكلمات والمفاهيم، ويمر بخبرات جديدة تهيئ له الانتقال من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي.
- **نمو السلوك الخلقى:** يكتسب الطفل قيم الوالدين واتجاهاتهما ومعاييرهما السلوكية خلال هذه الفترة، نتيجة لتعرضه لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب وتقليد وتوحد، وغيرها من الأساليب.
- **الصدقة:** يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين، ويلعب معهم، ويستطيع أن يحادثهم. ونجاحه في العلاقات الاجتماعية خارج المنزل يتوقف علي نوع الخبرات التي يتلقاها في تربيته علي أيدي والديه<sup>1</sup>
- **التعاون:** يظهر (الفريق) في حياة الطفل، وفيه يصبح الطفل واعياً بوجود الآخرين
- **الزعامة:** الزعامة عند الطفل في هذه المرحلة وقتية، لا تكاد تظهر عنده حتى تختفي، وعندما يصبح الطفل علي أعتاب دخول المدرسة تكون معالم شخصيته قد تميزت بخصائصها وسماتها، فنجد أن بعض الأطفال يتسمون بالزعامة والقيادة والبعض الآخر يحب الظهور، ومنهم من يفضل الانطواء.
- **المكانة الاجتماعية:** تعتبر هذه الفترة هي السنوات الحرجة في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل، ويتوقف السلوك الاجتماعي كماً وكيفاً علي خبرات الطفل والظروف البيئية التي يتعرض لها وعلاقته بها، ويشمل ذلك سلوك القيادة، والسيطرة والتبعية والمسايرة الاجتماعية<sup>2</sup>.
- **سلوك الطفل:** يبدأ الطفل في تعلم السلوك الخلقى، ويظهر لديه أيضاً سلوك العناد وعدم الطاعة، فيجذب الانتباه إليه، وتوجد فروق فردية بين الجنسين في السلوك، فالأولاد يميلون إلي التخريب، بينما تميل البنات إلي العناد، وتظهر مشكلات السلوك في التبول اللاإرادي والتخريب، ونوبات الغضب، والعصبية.

<sup>1</sup> نور بطاينة، المرجع السابق ، ص 71

<sup>2</sup> نفس المرجع ، ص 71

- **المنافسة:** يميل الطفل إلى المنافسة التي تظهر لديه في الثالثة، وتبلغ ذروتها في الخامسة.
  - **العناد:** يكون العناد في ذروته حتى العام الرابع، ويتضح ذلك في الثورة علي النظام الأسري، وعلي سلطة الكبار، وعصيان أوامرهم، وإذا كان نظام التربية تسلطياً عقابياً فإنه يؤدي بالطفل إلى تنمية العصيان والتمرد، وكذلك القيام بالسلوك العدواني والانسحابي.
- الاستقلال:** يميل الطفل نحو الاستقلال في بعض الأمور، مثل: تناول الطعام، واللبس، إلا أنه ما زال يعتمد إلى حد كبير علي الآخرين، والاستقلال لا يتحقق لجميع الأطفال حيث توجد فروق فردية وسمات شخصية مختلفة.

### المطلب الثالث: دور المربيات في الروضة في تنمية النمو الاجتماعي للطفل

الذكاء الاجتماعي: هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتمييز بينهما إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم أحد أساليب التدريس المتمركزة حول الطالب، والتي تعتمد المناقشة الجماعية في بيئة تعليمية آمنة تشجع على توليد الأفكار<sup>1</sup>

### تمارين لتفعيل الذكاء الاجتماعي

- 1- اطلب من شريك يجلس يجاتيك استنساخ شكل معقد أو تصميم قمت برسمه باستخدام القواعد التالية:
  - يمكنك إعطاء شريكك توجيهات شفوية فقط.
  - لا يجوز للشريك النظر في الرسم الخاص بك. - يجوز للشريك أن يسألك أي سؤال.
  - لا يحق لك أن تنظر إلى ما قام شريكك برسمه.
- 2- حاول استخدام وسائل مختلفة للتعبير عن تشجيعك ودعمك للآخرين على سبيل المثال من خلال تعابير الوجه ووضع الجسد والإيماءات والأصوات والكلمات والعبارات تمرن على إعطاء وتقديم دعم للآخرين ولمن حولك كل يوم .

<sup>1</sup> داود درويش عبد الحي جلس ، أسماء سعد موسى أبو جزر، فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته باللغة العربية الفصحى. مؤتمر: اللغة العربية والتواصل الحضاري المنعقد بمجمع اللغة العربية غزة. ، بدون تاريخ نشر، ص(12) .

3- مارس الاستماع باهتمام إلى شخص آخر ثم أقطع (الثرثرة) التي عادة ما تحدث وأجبر نفسك على البقاء وركز على ما يقوله هذا الشخص.

- اسأل أسئلة مأكمة وكون تعليقات احتمالية، عبارات مستمدة من أفكار أشخاص آخرين التحقق من مدى فهمك للموضوع - التطوع لأن تكون جزء من أي نوع من أنواع العمل الجماعي وراف على سبيل المثال: السلوك الإيجابي والسلبي للفريق، علما بأن السلوك الإيجابي يمكن الفريق من العمل يتماسك ويجعل منه فريق ناجح.

- راقب انضباط الناس والاختلاف فيما بينهم في الأفكار والمشاعر وبالاعتماد على الإشارات غير التقوية ، قبرة الصوت وغير ذلك.

بين الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يجنون ضالتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات ويمكن تصميم العديد من الوسائل والاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بهذا النوع من الذكاء. النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الخفاف إيمان عباس علي، الذكاء الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 2015،

### خلاصة الفصل

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أي السنوات الخمس الأولى من أهم وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، لأنها مرحلة الأساس والتكوين لبناء الإنسان القوي، حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، وهذا ما يجعل الإقبال على العناية بالفل في هذه المرحلة أمر مهما، ويجب أن يحظى باهتمام المربين والآباء معا .

و لقد انتشرت الرياض في مجتمعاتنا في الوقت الحاضر في المدن والقرى على حد سواء، انتشارا واسعا، والتي تقوم على إدارتها مؤسسات خاصة، بحيث أن الفلسفة التي تقوم عليها الرياض تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن مدرسة إلى أخرى، على الرغم من أنها تشترك جميعا في بعض القواعد الأساسية، ويعتبر الطفل هو المحور الذي يركز عليه الاهتمام في الروضة، بكل برامجها وأنشطتها المختلفة إذا كانت الأمهات على اختلاف مستويات ثقافتهم بطبيعة الطفل ينجح في أغلب الحالات برعاية نمو أطفالهن إلى حد ما، استنادا إلى واقع الأمومة والعلاقة العاطفية، فإن وضع الروضة يكون أصعب، لأن في الروضة نحتاج إلى تفهم الطفل للقيام بدور مكمل لدور الأسرة في رعايته ونموه وتعلمه، ولذلك يجب دراسة الطفل ومراحل نموه وخصائص كل مرحلة قبل فتح أية روضة وذلك لوضع البرامج والأنشطة التي تشبع حاجات ورغبات وميول الطفل ومستوى نضجه.

# الفصل الثالث: الروضة والطفولة

تمهيد

المبحث الاول: ماهية الروضة

المبحث الثاني: الطفل في مرحلة الروضة

خلاصة الفصل

## تمهيد

إن الدراسات والأبحاث المختلفة والثرية على السواء، لم تستثني أي تفصيل عن حياة الطفل ومراحل نموه المختلفة. فالطفل منذ الولادة شكل مجالا واسعا للدراسات والأبحاث، وما اهتمامات علماء النفس والمربون إلا دليل يزيد من هذه الأهمية ودافع لا محالة يجعل العلماء والمربون مجبرين وملزمين على إيجاد الطرق المثلى والميكانيزمات الكفيلة للارتقاء بالطفل إلى ما هو أفضل وأحسن مع الأخذ بعين الاعتبار كل الشروط والعوامل المادية والبشرية لتطوره وازدهاره.

من خلال ما سبق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الخصائص التي تطبع مراحل نمو الطفل بشكل عام، كما نتناول في هذه الدراسة أيضا الميكانيزمات الضرورية التي من شأنها أن ترقى بالطفل وتعبر عن طموحاته الحقيقية.

المبحث الاول: ماهية الروضة.

مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، إذ يكون فيها الطفل عضواً من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية، شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به، فالطفولة هي مرحلة أساس العمر، غير إن أهم السنوات في مرحلة الطفولة هي السنوات الخمس الأولى، وتكمن أهمية هذه السنوات في الدور الأساسي الذي تقوم به في تكوين شخصية الفرد بصورة تترك طابعها في طيلة حياته، وهذا ما يجعل تربية الطفل في هذه السنوات أمراً يستحق العناية البالغة.

تتخذ تربية الأطفال صوراً متعددة، منها تبصير الآباء والأمهات بأصول التربية وأساليب الصحة النفسية، ومنها الطفولة، ومنها تنظيم الخدمات الاجتماعية التي تتولاها منظمات رعاية الطفولة ومنها أيضاً الاهتمام بالمؤسسات التي تقوم على تعليم الصغار في سن قبل المدرسة.

لقد قام " فروبل" بافتتاح المعهد التربوي الألماني سنة 1816 في \* كوخ قروي \* وكان عدد الملتحقين به خمسة أطفال صغار، وقام سنة 1826 بنشر كتابه تربية الإنسان الذي أكد فيه اهتمامه بتربية الأطفال، وكذلك على استخدام اللعب والنشاط الجسمي والعقلي عند الأطفال، في سنة 1837 أنشأ "فروبل" أول مؤسساته الجديدة التي سماها فيما بعد برياض الأطفال.<sup>1</sup>

المطلب الاول: مفهوم الروضة

إن الاهتمام بالطفولة ليس وليد اليوم فالمجتمعات وعبر العصور اهتمت بتربية الأطفال ورعايتهم، فالطفل عضو في المجتمع الذي يمثل الأرضية التي يؤسس فوقها تفاعلاته وعلاقاته ونظراً لأهمية الطفولة المبكرة وتزايد الدراسات الإنسانية المختلفة حول الطفل زاد الاهتمام في العالم بمرحلة التعليم التحضيري ورياض الطفل لأطفال باعتبارها مرحلة إعداد وتهيئة الطفل لحياته الدراسية المقبلة.

<sup>1</sup> قاسم المندلوي، شامل كامل، قاسي ناجي: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضي، جامعة بغداد، بيت

الحكمة، بغداد، 1929، ص43

### 1-تعريف الروضة

تعرف رياض الأطفال كمؤسسة تتواءم مع طبيعة واحتياجات الأطفال لعمر الصغار من الرابعة وحتى السادسة من العمر.<sup>1</sup>

-يحددها القاموس التربوي على أنها مؤسسة تربية أو جزء من نظام مدرسي مخصص لتربية الأطفال من سن الرابعة وحتى سن السادسة وتتميز بأنشطة اللعب الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا في ظل بيئة وأدوات وبرامج بعناية تسهم في نمو وتطور الطفل.<sup>2</sup>

-كما تعرف أيضا بأنها وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل بين 3-6 سنوات لأنها تهيئة لمرحلة الابتدائية<sup>3</sup>

المقصود بروضة الأطفال تلك المؤسسة التربوية التي تقع بين البيت ودار الحضانة وبين المدرسة الابتدائية، والتي تعنى بتربية الصغار فيما قبل المرحلة الابتدائية والعمل على استمرارية تنشئتهم الاجتماعية وتهذيب سلوكهم ورعايتهم صحيا ونفسيا وعقليا وروحيا وخلقيا واجتماعيا والتي تقوم أساليب التربية والتعليم فيها على أساس من النشاط واللعب المنظم والخبرة العملية والاستجابة لخصائص وحاجات ميول الطفل.

وتشتمل رياض الأطفال على اتجاهات ايجابية وأساسية تضع الأساس في العملية التربوية عبر مراحل التعليم المختلفة لذا فان التربويين والمتمهين برياض الأطفال يؤكدون على أن الفترة التي يقضيها الطفل في الروضة يجب أن تكون فترة آمنة ومطمئنة لان نمو الطفل خلال هذه الفترة يساعد على اكتساب الخبرات المثيرة له ومعظم رياض الأطفال تجمع اليوم بين أكثر من مدرسة فكرية وأكثر من نمط من أنماط التربية المبكرة المعروفة وهي :

**النمط الأول:** الذي يتخذ اللعب الحر والنشاط الذاتي التلقائي أساسا للتعلم بقصد التنمية لقدرات الطفل.

**النمط الثاني:** هو اجتماعي معرفي على تحقيق التنمية الشاملة مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والمعرفية.

<sup>1</sup> جون آن برون، مقدمة تربية وتعليم الطفولة المبكر - من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصفوف الأولى - للنشر دار الفكر، والتوزيع، عمان، 2005، ص 64

<sup>2</sup> إيمان العربي النقيب : القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية الأزراطية، الإسكندرية، 2002، ص 64

<sup>3</sup> محمد جاسم محمد، النمو والطفولة في رياض الأطفال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 14

**النمط الثالث:** حس معرفي، ويعتمد أساسا على تنمية الحواس لتحقيق النمو الإدراكي.

**النمط الرابع:** لغوي معرفي وابرز مظاهره هو التركيز على تنمية لغة الطفل كأساس للنمو العقلي.

وظهرت هذه الاتجاهات الحديثة نتيجة للدراسات في إقامة تربية مدرسية مبكرة لرعاية الأطفال رعاية منظمة هادفة وتهيئة المناخ الصحي لنموهم الصحيح في جميع الاتجاهات<sup>1</sup>.  
**المطلب الثاني: نشأة الروضة.**

لقد أشار التاريخ الي وجود اهتمامات بالمرحلة التي تسبق المرحلة النظامية، فالحضارة اليونانية أولت اهتماما كبيرا برعاية الأطفال وتبدأ هذه المرحلة من الولادة حتى سن السابعة، أما التربية الرومانية فكانت مشابهة للاتجاهات اليونانية في تربية الأطفال في سنزاتها الاولى، وبصفة إجمالية فإن هذين النظامين كانا ينظران للطفل علي أنه رجل في قابليته واستعداده.

أما في صدر الإسلام فقد أكدت هذه الديانة علي العناية بالأطفال، ومصحة للنظامين السابقين، وهذا بتربية دينية ودنيوية، مع التأكد علي تلبية حاجات الطفولة وعلماء الإسلام الذين أضافوا أفكار، ومناهج قيمة للفكر التربوي والتعليمي مثل : ابن تيمية وابن خلدون والغزالي....

### 1- تاريخ الروضة.

لقد تنبه الكثيرون من رجال السياسة والتربية والاجتماع إلى أهمية هذا الموضوع فألوه العناية الكافية بعد أن وجدوا أن لا سبيل إلى بناء جيل المستقبل إلا بتهيئة الأطفال وأعدادهم إعدادا سليما والعمل على معالجة مشكلاتهم وانحرافاتهم، والدراسات لم تتوقف حول الطفولة فهي كثيرة ومتنوعة، و لم يتردد الدارسين في نقل خلاصة الاختيارات التي أجريت في هذه البلدان معتمدين النتائج الإحصائية بالأرقام ليخرجوا منها قوانين تصلح لأطفالنا في هذا العجز عن العالم<sup>2</sup> و إن رياض الأطفال كانت من بين اهتمامات الباحثين ومدى تأثيرها على الطفل مستقبلا في المجال العلمي والاجتماعي والمعرفي، وكان ظهور هذه الأخيرة نتيجة لجهود المدرسين والفلاسفة والمفكرين والمعنيين بصحة وتربية الأطفال الصغار من أمثال فروبل

<sup>1</sup> عمر محمد التومي الشيباني، من أسس رعاية الطفولة العربية، جامعة الفاتح، ليبيا، 1992، ص121

<sup>2</sup> هدى الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي مدينة نصر، مصر، 1997، م، ص11

وماريا منتسوري والأختين مارجريت وراستيل مكلان وديكرولي وكومينيوس وجان جاك روسو وبسالونزي وروبرت أوين وأوبرلين ومن هؤلاء الرواد نجد جوهان أموس كومينيوس لقد كان من أوائل الفلاسفة وأكثرهم اهتماما بالطفل ويعتبر كتابه " عالم الموضوعات الحسية المصورة أول كتاب نشر للأطفال موضحا بالصورة وكان كوميدوس من بين أفكاره، يرى أن تتم تربية طفل ما قبل المدرسة الإبتدائية على أيدي الأمهات في البيوت بدلا من مدرسة الروضة، وكان يقصد بذلك أنه كانت يفضل جماعة اللعب بدلا من التعليم.

أما جاك روسو رائد المدرسة الطبيعية وخلصته تتمثل في عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية الأوان، وعدم النظر إلى التربية على أنها إعداد لتربية المستقبلية لأن التربية الحقة في نظر روسو مشاركة في الحياة، أما جوهان هنريتش بستالوتري ومن أهم أفكاره الجمع بين النشاط التربوي والصناعة اليدوية، واهتم بستالوتري بتربية الطفل في حداته بدفع خبراته الشخصية وتنمية العلاقة بين قدراته الطبيعية والبيئة الطبيعية من حوله إلا أن إشهار بستالوتري الأكبر كان إفتتاحه معهدا لإعداد معلمي الصغار في فردان إفردون وكان هدفه من وراء ذلك اعداد المدرس " الصالح " وإصلاح طرق التدريس وتأليف الكتب المدرسية المناسبة، وكان بسالونزي من بين الذين عملوا معه وتعلموا على يديه فريدريك فروبل المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال<sup>1</sup>.

و نلجأ إلى فريدريك ولهم فروبل فهذا الاخير أفكاره على أسس فلسفية وبسوكولوجية، ويتجلى بها في وضوح تأثير نشأته الدينية التي انعكست على أعماله ومؤلفاته ومن أهم أفكاره النشاط الذاتي هو النشاط الذي تسيطر عليه دوافع الوفد التابعة من ميوله الخاصة .، لذا فإن الفرد لا يستجيب إلا لنداء القوى التي يشعر بها نابعة من أعماق نفسه، كذلك أكد فروبل على الناحية الخلقية في التربية واعتبر التربية في حد ذاتها خلقية لأنها تعمل على ربط الطفل بالحياة وتكشف على الطبيعة الباطنية عن طريق العمل فمثل هذه المبادئ والأفكار كانت وراء تفكير فروبل في إنشاء "روضة أطفال " وإن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها رياض الأطفال هي مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه، والعمل المدرسي يجب أن يبني على مبدأ "النشاط الذاتي " و خلاصة يمكن أن نذكر الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال عند فروبل وهي مبدأ " اللعب " أم ضروري للطفل لأنه يمكن من خلاله تنمية وتهذيب

<sup>1</sup> هدى الناشف، المرجع السابق، ص 12-14

الحواس كذلك العامل الخلقى بصورة عامة والدين منه، كذلك النشاط الذاتي والتلقائي للطفل يعتبر من أهم أركان التربية في رياض الأطفال والتعاون اتجاه اجتماعي يجب الاهتمام به في رياض الأطفال والعمل على تنمية الطفل بأقرانه الشيء الحيوي والضروري.

لكن كل ما أتى في الأمر فروبل من أفكار في سبيل سعادة الأطفال لم ينجو من الانتقادات إديارا كاندل أن فلسفة فروبل غامضة وما كان يراه فروبل من تنظيم الفصل على شكل حلقة والألعاب التي كانت تشكل برنامج الروضة الأطفال فروبل يعتبره كاندل برنامجا شديدا الجمود<sup>1</sup>.

أما جان فريدريك أوبرلين فكان هذا الأخير التعليم في روضات أوبرلين يدور حول اهتمامات الأطفال دون فرض لجدول يومي محدد أو لموضوعات يعينها، فكان الأطفال يمارسون الألعاب والتمارين الرياضية والأعمال اليدوية بقدر كثير من الحرية كما أتاح أوبرلين للأطفال فرض استكشاف البيئة عن طريق الجولات والزيارات وقد اجتنبت رياض الأطفال التي أنساها أوبرلين العديد من المهتمين بتربية الأطفال وكان من بينهم روبرت أوين<sup>2</sup> قد عبر أوين روبرت عن آرائه التربوية في سلسلة مقالات نشرت في كتابه "نظرة جديدة للمجتمع عام 1814"<sup>3</sup>

و قد وضع أوين خطة تربوية زائدة لتربية الأطفال ما بين الثالثة والخامسة وطلب من المربيات بعدم الضرب أو التهديد أو الإساءة إلى الأطفال لقد كانت آراء أوين سابقة لأوانها ولهذا لم يكتب لها الانتشار ورغم أنها أثارت فضول الطبقات الراقية في أوروبا يرى بعض من تعرضوا للفلسفة أوين التربوية بالنسبة لمرحلة ما قبل المدرسة أن آرائه لا تختلف كثيرا عما تتادي به الحركة الحديثة في يومنا هذا<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد منير مرسي الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة - عالم الكتب القاهرة 1974، ص 127

<sup>2</sup> هدى الناشف، المرجع السابق، ص 15

<sup>3</sup> يخلف رفيقة، رياض الاطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي اقسام السنة الاولى اساسي، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية التابعة لولاية الجوائر العاصمة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004-2005، ص 44

<sup>4</sup> هدى الناشف، المرجع السابق، ص 17

أما الأختان ماجريت وراسبل ماكميلان فتلخص فلسفة الأختين في كلمة التغذية أي الغذاء الجيد الهواء النقي، أنشطة تناسب العقل والجسم النامي للأطفال في هذه المرحلة من العمر كذلك أكدا على مراعاة الفروق الفردية والظروف الأسرية للأطفال<sup>1</sup>.

أما أوفيد ديكروني أكد على أهمية تهيئة الحياة الاجتماعية للطفل تنمي لديه الميل والدافع والرغبة والاندماج في مظاهر الحياة، أما أسلوب النشاط الذاتي فيقوم على الملاحظة أو لا فالربط ثم التعبير، وبرغم ما وجه لطريقة ديكروني من نقد لعدم اهتمامها بتعليم الطفل مهارات محددة وترك التعليم للصدفة من خلال الملاحظة وعدم أخذ حاجات المجتمع لعين الاعتبار، فأنها تعمل على بناء شخصية الطفل وتشعره بأهميته وقدراته وتنمي فيه الملاحظة والتفكير والابتكار: أما ماريا منتسوري وأبرز ما يميز فلسفة منتسوري التربوية احترامها للترعة الاستقلالية للفصل ومطالبتها للمعلمة أو المرشدة بعدم التدخل في عملية التعلم الذاتي لكل الطفل وأن يقتصر دورها على توفير الوسائل التعليمية والتأكد من أن الطفل يستخدم الوسيلة كما خططت لها المنتسوري، وتربية الحواس أساسية في نظرية منتسوري ومع ذلك فإن طريقة منتسوري التي انتشرت في كثير من الدول كطريقة ميثالية لتربية الحواس وتنمية الملاحظة وتعويد الطفل الانتباه والصبر وتنمية التربية الاستقلالية لديه.

و من خلال عرضنا لأفكار ونتائج هؤلاء الرواد سيتضح على كل واحد منهم ساهم بالقدر الكافي في نشأة الروضة من خلال إضافة أفكار جديدة انطلقا من خلال إطلاعهم على الأبحاث التي تهم في هذا المجال فكانت بذلك أهدافهم واحدة بالرغم من اختلاف كل من الدوافع والعوامل والظروف التي دفعت بهم إلى الاهتمام بضرورة وجود مؤسسة تتكفل برعاية الطفل في سنواته الأولى وذلك قبل دخوله المدرسة<sup>2</sup>.

## 2- الإطار القانوني في روضة الأطفال:

إن مرحلة التعليم ما قبل المدرسة في الجزائر مرحلة جديدة وحديثة العهد لأنه باعتبار أن الدولة الجزائرية (دولة) مرت بمرحلة استعمارية لم تكن باستطاعتها الاهتمام بها ولاعتبار أن كل الإمكانيات كانت مخصصة للمراحل الدراسية الأخرى حتى أنه ما كان موجودا آنذاك

<sup>1</sup> كوتر حسن كوجك، سعد مرسي أحمد، تربية الطفل قبل المدرسة، الناشر عالم الكتب، القاهرة مصر 1998، ص ص

<sup>2</sup> يخلف رقيقة، المرجع السابق، ص 45

من رياض الأطفال ودورة الحضانة حولت إلى مدارس ابتدائية قصد تمكين كل الأطفال البالغين سن الدراسة للدخول إلى المدرسة ولكن حتى ولم يحدث ذلك فإن هذه الدور كانت تعتمد على برامج لا تناسب شخصية الطفل الجزائري، أي أنها كانت برامج فرنسية مهيأة للطفل الفرنسي إذ أن الأمر هنا يتعلق بإنشاء مبدأ أساسي من واجب الدولة الاهتمام به وأثناء المرحلة الانتقالية التي عرفت التربية عامة أي أثناء المخطط الرباعي الثاني (1974-1977) كان لهذا الجانب التعليم ما قبل المدرسة القسط الوفير من المراسيم الرئاسية التي تتضمن إنشائها وتنظيمها وتسييرها، إذن بمقتضى المرسوم الرئاسي الصادر بتاريخ 16 أفريل 1976 ولدت مرحلة الجديدة وهي "المرحلة في سلم الهرم التعليمي الجديد في الجزائر التي دخلت في نظامنا التربوي لأول مرة منذ بداية هذا العام<sup>1</sup> و مع تشييد مؤسسة رياض الأطفال التي أصبحت تستقبل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 4 إلى 5 سنوات لتحضيره للمدرسة وقد سارت المؤسسات التربوية على نفس النصوص القانونية التي كانت تدير عليها مؤسسة التربية ما قبل المدرسة بفرنسا تحت إشراف الأخوات البيضاء اللواتي كن يشرفن أيضا على مؤسسات أخرى ذات أهداف خيرية وهي قطرات الحليب وديار الحضانة وقد استقلت كل من رياض الأطفال والمدارس التحضيرية أطفال المستعمر الفرنسي وأطفال المعمرين وعدد قليل جدا من الأطفال الجزائريين ومباشرة بعد الاستقلال قامت الجزائر بتحويل المدارس التحضيرية التي سبق وأن أشير إليها إلى المدارس الابتدائية مثل مدرسة "بول بار سابقا الموجودة ببلدية الأبيار التي حولت حسب تصريح المديرية الحالية للمؤسسة إلى مدرسة ابتدائية بعد أن كانت مدرسة تحضيرية وإن أهم العوامل التي دفعت الجزائر إلى القيام بهذا التحويل هو قلة المدارس وارتفاع نسبة الأمية وبالتالي حاجة الأطفال الذين يتزايد عددهم في كل سنة إلى مقاعد دراسية أكثر ولم يبقى إذا من مؤسسات التربية ما قبل المدرسة التي شيدها المستعمر الفرنسي إلا رياض الأطفال التي بقيت تحت إشراف الأخوات البيضاء حتى سنة 1976 وابتداء من هذه السنة تسلم المجلس الشعبي البلدي لمدينة الجزائر مفاتيح الإشراف على رياض الأطفال بدل الأخوات البيضاء وقد وضع المجلس الشعبي البلدي لمدينة الجزائر في جانفي 1985 مقاييس قانونية بشرط توفرها في الأسر للالتحاق أطفالها بروضة الأطفال ومن هذه المقاييس أو الشروط نذكر

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص 61

عمل الأم في ميدان التعليم أو في ميادين أخرى، وحالة الأم المريضة التي يصعب عليها رعاية أطفالها.

إن الجانب التشريعي فيما يتعلق برياض الأطفال قليل جدا، حيث إن النصوص التي تحصلنا عليها لا تحتوي إلا على شكليات وأمور تقنية ويتعلق الأمر بالمرسوم التنفيذي 92-382<sup>1</sup> الذي يشير إلى كيفية التسجيل والسن القانونية وكيفية مراكز استقبال الأطفال. كما يشير هذا المرسوم إلى كيفية حضن الطفل بدون أي تفصيل، مع ذكر المستحقات التي يجب أن يدفعها الأولياء شهريا.

أما فيما يخص التجهيز فيجب على مراكز الاستقبال أن تكون مجهزة بالعاب تربية وبشكل كافي ولا بد أن تكون مكيّفة وفق متطلبات نمو الطفل، أما الإطارات، لا بد أن تتوفر على اختصاصات عالية وكفاءات تأهلها لتأطير الطفل.

في اعتقادنا أن النصوص التشريعية فيما يخص الطفل مجالها ضيق، حيث أهمل فيه الجانب الجوهري المتمثل في الطفل وكما أهملت أشياء عدة من الواجب التطرق إليها، كما أن الجانب التطبيقي، في هذا المجال، اظهر الكثير من النقائص في تنفيذ القوانين حتى وان كانت قليلة وغير شاملة.

#### - منهج رياض الأطفال في الجزائر :

- يتميز رياض الأطفال بأن لها برنامجا دراسيا في حدود قدرات الأطفال ومدركاتهم في هذه المرحلة المبكرة من عمرهم فالتعلم في مدارس رياض الأطفال تقوم على أساس العمل والنشاط الذي تقوم عليه هذه المدارس.

- و نلاحظ أن المرسوم الرئاسي الصادر 1976 في الجزائر فيما يتعلق بمنهاج الدراسة في الرياض الأطفال على تعليم مبادئ القراءة والكتابة والحساب ولم يتعرض لبقية النشاطات الأخرى وتعمل ذلك قد نص به قرارات وزارية من الوزير المختص في التربية المستقبل<sup>2</sup>

- إن النشاط التربوي الذي تتم بالفعل في رياض الأطفال هو نتيجة اجتهادات مديرة الروضة بالتعاون مع المربيّات حيث يقمن بتحديد المواضيع وأوجه الأنشطة التي تقدم خلال كل مستوى.

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 92 - 382 مؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 الموافق 13 أكتوبر سنة 1992 يتضمن تنظيم

استقبال صغار الأطفال ورعايتهم

<sup>2</sup> تركي رابح مرجع سابق، ص 91

أ- تفويج الطفل في الروضة : إن رياض الأطفال في الجزائر يستقبل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين السنة الثالثة والسادسة ويتوزع هؤلاء الأطفال على ثلاث أفواج (أ) فوج الصغار : ويضم الأطفال ممن يتراوح أعمارهم بين الثالثة والرابعة (ب) فوج المتوسطين : وينتمي إليه الأطفال ممن يتراوح بين الرابعة والخامسة (ج) فوج الكبار : وتقع أعمارهم فيما بين الخامسة والسادسة وتشرف على تربية الأطفال وتعليمهم في الفوج مربيات، إحداها في الفترة الصباحية وثانيهما في الفترة المسائية .

ب- الأنشطة التي يمارسها الأطفال :

-فوج الصغار :

- التربية البدنية : ويمارسها الطفل عن طريق ألعاب موجهة مثل المشي وفق إيقاع معين والتسابق والقفز بالإضافة إلى حركات لتنمية الجسم .

-التمارين الإيقاعية :

و الهدف منها أن يتعود الطفل التحكم بوضع جسمه وأن يقوم باستجابات محددة على منبهات متنوعة كالرقص والأتيان بحركات بناء على دقات تقوم بها المربية كما أن هذه التمارين تقوده الانتباه وتنمي لديه الذاكرة السمعية ونجعله يفرق بين الأصوات من حيث شدتها وقوتها<sup>1</sup>

- فوج الكبار : زيادة على الأنشطة السابعة فإن الأطفال يتعلمون خلال السنة الأخيرة بعض مبادئ الحساب والقراءة والكتابة والتعبير بغية أعدادهم للمدرسة الأساسية .

-تدريبات حاسة اللمس :

- تهدف هذه التدريبات إلى زيادة قدرة الأطفال على التمييز بين الأشياء والموضوعات الخارجية من حيث نعومتها وخشونتها وتستخدم المربية لهذا الغرض أوراق ناعمة وأخرى خشنة اللمس وقطعا من الخشب، ثم يقوم الأطفال بتسمية هذه الأشياء الواحدة تلو الأخرى ومع تحديد طبيعة ما يلمسه وهذا يفيد في تدريبهم على استعمال اللغة بصورة صحيحة ويطلب من كل طفل لمس شيئين مختلفتين من حيث اللمس ( ورقة ناعمة وقطعة خشب

<sup>1</sup> سعيد بوشينة، دور الروضة في النمو العقلي لدى طفل المرحلة ما قبل المدرسة - رسالة ليل ديبلوم في الدراسات المعمقة

في على النفس الطفل و المراهق، جامعة الجزائر 1984 ص60

خشنة) ثم إجراء المقارنة بين ملمسها، وقد مكنهم ذلك من تمثيل كلمتي خشن ناعم واستخدامهما في الموقع الصحيح .

- **تنمية الانتباه البصري وإدراك مفهوم المثلث** : الوسائل المستخدمة لذلك المثلثات والمربعات من الخشب الهدف تنمية الانتباه البصري وإدراك المفهوم المثلث

- **المقارنة والتصنيف والتسلسل** : وسائل ذلك القريصات، الخشبيات، الكراسات، المساطر، حبال مختلفة الأطوال والهدف من ذلك تمكين الأطفال من تصنيف الظواهر ومقارنتها ببعضها البعض .

و تطلب المربية من الأطفال بتكوين مجموعة القريصات ومجموعة الخشبيات ثم تجميع القريصات حسب خاصية اللون وذلك يجعل القريصات الحمراء في مجموعة والزرقاء في مجموعة أخرى وكذلك بالنسبة للخشبيات .

أما المرحلة الثانية فبدأ بتقديم أشياء متفاوتة الحجم والإبعاد للأطفال ومطالبهم بوضعها الأصغر، فالصغير فالكبير، فالأكبر أو العكس ثم الانتقال إلى عملية المقارنة<sup>1</sup> بعد الانتهاء من التعرف باهم خطوات المنهج المطبق في الروضة ننتقل إلى عرض برنامج الروضة الجزائرية.

#### - برنامج روضة الأطفال الجزائرية :

و يشمل برنامج روضة الأطفال الجزائرية الخاص بفوج الأطفال المتوسطين ذوي سن الرابعة وفوج الأطفال الكبار ذوي السن الخامسة، مواد متنوعة أهمها : التربية الرياضية، التربية الإسلامية، التربية الحسية، التربية الفنية، الألعاب التربوية والتربية اللغوية التي تشمل مبادئ القراءة، مبادئ الكتابة ومبادئ التعبير .

غير أن كل روضة الأطفال تقدم هذه المواد بكيفية مختلفة، حسب اقتراحات مديرة كل روضة الأطفال .

كما أن مديرة كل روضة أطفال تعطي لمربيات الأطفال حرية التصرف في ذلك البرنامج من حيث تنظيم الدروس وتسبيق موضوع على آخر .

أ - **التربية اللغوية** : يدخل ضمن التربية اللغوية النشاطات الفرعية التالية : الملاحظة، التعبير، المحادثة، المحفوظات، مبادئ الكتابة، مبادئ القراءة، التمثيل والتمثيل بالعرائس .

<sup>1</sup> سعيد بوشينة، المرجع السابق، ص 64

يعتبر نشاط الملاحظة من الوسائل الهامة في عملية اكتساب الخبرات، لكونه يساهم في تنمية قدرات الأطفال الحسية من جهة، كما يعرفهم بالحقائق الطبيعية المكونة لمحيطهم، كالنبات والحيوانات.... الخ ويرمي نشاط الملاحظة في روضة الأطفال إلى إشعار الأطفال بمكتشفاتهم الحسية والحركية، وتشجيعهم على التعبير التلقائي وتعريفهم بحياة بعض الكائنات من حيوانات ونباتات.... الخ .

\* **التعبير والمحادثة** : إنه الغاية من التعبير والمحادثة في الروضة هي تصحيح الرصيد اللغوي للأطفال وإثرائه وتدريبهم على النطق السليم للكلمات والجمل وتمكينهم من التعبير عن حاجياتهم .

• **مبادئ الكتابة** : تحتل الكتابة أهمية كبيرة في حياة الأطفال إذ بواسطتها يتمكن هؤلاء من نقل أفكارهم إلى غيرهم وإبراز مشاعرهم وأحاسيسهم، لهذا كان من واجب المربية أن تهتم بالكتابة اهتماما بالغا حتى تحقق الأهداف المرجوة منها.<sup>1</sup>

• **مبادئ القراءة** : تؤكد النتائج المستخلصة من كل تجارب التعلم المبكر للقراءة، التي أجريت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، إيطاليا، السويد، بلجيكا، اليابان، ودول أخرى أن جميع الأطفال الذين هم دونه السادسة من العمر، أيا كان مستواهم الاقتصادي ولغتهم الأم، يستطيعون تعلم مهارة القراءة إذا ما وضعوا في حالة تعليم في بيئة غنية وحافزة، بشرط احترام عمر الأطفال وإمكانياتهم الفكرية والعقلية . مع العلم أن هذه المهارة تعتبر عملية بصرية صوتية .

إدراكية تتضمن في نفس الوقت الرمز واللفظ والمعنى . فهي إذا، مقترنة بمهارة الكتابة، لهذا يشير - إبراهيم مشيك - وآخرون إلى كون الأطفال يكتسبون القدرة على القراءة متى أصبح بإمكانهم تحويل المعنى إلى رمز كتابي متعارف- عليه .<sup>2</sup>

• **القصص** : تحتل القصة مكانة هامة في تعليم أطفال الروضة التعبير وفي إثراء رصيدهم اللغوي . وتهدف القصص في الروضة إلى تدريب الأطفال على الحديث المنتظم والمرتبط والمتسلسل وغرس بعض الصفات الخلقية الحميدة لديهم وإثراء رصيدهم اللغوي .

<sup>1</sup> يخلف رفيقة، المرجع السابق، ص 67

<sup>2</sup> الغني إبراهيم محمد - " طرق تعليم القراءة و مراحل تعلمها- " المجلة العربية للتربية - تونس : المنظمة العربية

للتربية و الثقافة و العلوم، العدد(1) ، المجلد( 14 ) ، جوان - 1994 ص13

**التمثيل والتمثيل بالعراس :**

يعتبر النشاط التمثيل من الوسائل التي يمكن أن يعتمد عليها في تعلم اللغة ومن أهداف هذا النشاط في الروضة توسيع مدارك الأطفال وتنمية قدراتهم اللغوية والتعبيرية، وتعويدهم منذ سن مبكرة على مراعاة رغبات الآخرين واحترام آرائهم وتعويدهم على الحياة الجماعية كما يعتبر نشاط التمثيل بالعراس كذلك من الوسائل التي يمكن أن يعتمد عليها في تعلم اللغة، لما فيه من صفقات مساعدة على التعبير لأن الطفل الخجول يمكن أن يعبر وهو خلف الستار .

**• المحفوظات :**

تعتبر عملية تحفيظ وإنشاد الجمل الإيقاعية في الروضة بمثابة لعبة شفوية، ترمي المريية من خلالها إلى تنمية الذاكرة الشفهية والنطق والتلفظ وغرس بعض الصفقات الحميدة . مما يتطلب من المريية أن تولي اهتماما بالغا أثناء اختيار النصوص مراعية في ذلك المفردات السهلة والجمل البسيطة المناسبة لسن الأطفال .

**ب - التربية الرياضية :**

يعتبر اللعب من الأنشطة الهامة التي يمارسها الفرد في حياته، وللعب دور رئيس في بناء شخصيته من جهة؛ وتأكيد تراث الجماعة أحياناً، ويعد اللعب ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية - ولاسيما الإنسان - وتمتاز بها الفقيات العليا عن غيرها، ومما تجدر الإشارة إليه أن اللعب باعتباره ظاهرة سلوكية لم يأخذ ما يستحقه من الاهتمامات والدراسات والبحث المتعمق في الدراسات النفسية والسلوكية.

وقد يعزى السبب في قصور مثل تلك الدراسات تناول هذا الموضوع إلى وضوح الظاهرة وعموميتها، أو صعوبة الدراسة الجادة لهذه الظاهرة السلوكية أو كلا الاعتبارين معاً.<sup>1</sup> تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات. والتربية هي عملية نمو وتطور نحو السمو والكمال الروحي، أو الوحدة المقدسة، ويتمثل العمل التربوي في قيادة نمو الطفل، وتوجيهه نحو النمو الكامل الذي يشمل جسمه،

<sup>1</sup> مجيد ريسان خريبط، العاب الحركة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2000، 11- 13

وعقله، ووجدانه، وقد انصب اهتمام التربويين على مرحلة الطفولة كونها الأساس والقاعدة لجميع المراحل التي تليها، وقد ظهر الاهتمام العالمي والمحلي برعاية النمو وتوجيهه في جميع شخصية الطفل، فهو من سيمارس اتخاذ قرارات في مجتمعه، وقد أشار "بلوم" أن نصف القدرات العقلية للطفل يتكامل قبل وصوله إلى سن الرابعة من عمره، إذ يتم 50% من نموه العقلي والإدراكي في عمر الرابعة، و80% من نموه العقلي يتكامل في عمر 8 سنوات، ويصل 92% من نموه العقلي عندما يبلغ 13 سنة، ومن هذا المنطلق للحقائق العلمية، فكر التربويون والمختصون في تربية الطفل وتعليمه في مناهج وطرق تعليم تتناسب وخصائص الطفولة النفسية والعقلية والاجتماعية، والحركية.<sup>1</sup>

التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث يرى جالهيو إن الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به، لذا جاءت التربية الحركية نقلة نوعية لتحديث التربية العامة كونها تسعى لتحقيق النمو والتطور في مختلف الجوانب، ويمكن توضيح مفهوم التربية الحركية على النحو التالي:

ينظر التربويون للتربية الحركية على أنها "نظرية جديدة" واتجاه جديد في التربية، مثلها مثل التعلم عن طريق الخبرة والنشاط، كما أن ظهور التربية الحركية كان لإخراج التعليم المدرسي من الأسلوب الروتيني التقليدي في مناهج وطرق التعليم والتعلم إلى صيغ أكثر إيجابية وفعالية في تكوين الفرد، وتنمية مواهبه وطاقاته إلى أقصى ما تؤهله إمكاناته وقدراته ومواهبه<sup>2</sup>.

إذ أن التربية الحركية هي أحدث الاتجاهات التربوية الحديثة التي تستهدف تربية الفرد من جميع جوانبه، من خلال الاستعانة بالحركة ومن خلال اعتمادها على أسس علمية سليمة.

<sup>1</sup> أحمد عمر سليمان روبي، الاهداف التربوية في مجال النفس حركي، دار الفكر العربي- القاهرة- ط1- 1996، ص

<sup>2</sup> أحمد عبد الرحمان السرهيد، الأسس العلمية للتربية الحركية، الأسس العلمية للتربية الحركية، الكويت، دار القلم،

وتعد التربية الحركية ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل، وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية.

فالتربية الحركية هي: نظام تربوي يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية الأساسية المتاحة للطفل وعلى الأنماط الشائعة لهذه الحركات والمهارات التي تعتبر من إسهامات التربية الحركية والتربية العامة.<sup>1</sup>

ولقد قام العديد من الباحثين بتعريف التربية الحركية نذكر منها: يعرف اتحاد التربية البدنية للرياضة والترويح والإيقاع الحركي AAHPER التربية الحركية على أنها "تلك الظروف الخصبة التي تتيحها التربية البدنية لإكساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية واللياقة البدنية والحركية والصحية عن طريق الحركة"، بينما يعرف جالهيو (1996) التربية الحركية على أنها: تربية تتم عن طريق الحركة البدنية، فهي تعرف الطفل ما يتصل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته ومفاهيمه وقيمه، على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية، وهو مفهوم أقرب ما يكون للتربية البدنية.

ويعرفها كيفارت (1979) (Kiphart) بأنها "ذلك الجانب في التربية الأساسية الذي يتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية".

### الالعاب المبرمجة لطفل الروضة

رعاية لكل خصائص الطفل في سن التحضيرية موجهة ولمتطلبات التربية البدنية الخاصة من جهة أخرى، فإن الدور الأساسي لروضة الأطفال في هذا الميدان يتمثل في التقليل من نقائص المحيط الطبيعي للطفل ومنح الأطفال ترجمة لعبارة التي آتى بها لأول مرة "فرويل" حيث كان يتمنى "مدرسة ملائمة يجد فيها الطفل حقلا واسعا لنشاط حر وتلقائي، مدرسة ينظم فيها الطفل غرائزه بجهود حقيقية موجهة نحو هدف نافع".

أما ما يميز روضة الأطفال فهو طابعها التربوي على الخصوص حيث تأخذ تصرفات الطفل بعين الاعتبار، فالطفل في الروضة موضع اهتمام وملاحظة ( في ميدان التربية البدنية على الخصوص)، فالروضة تعتبر المكان الذي قد يجد فيه الطفل كل ما يحتاجه من إمكانيات

<sup>1</sup> أحمد عبد الرحمان السرهيد، مرجع سابق، ص 88،

لنمو قدراته ليس البدنية فحسب بل وقدراته النفسية والانفعالية والاجتماعية أيضا، وبالتالي يجد أن اللعب في الروضة حقا واسعا.<sup>1</sup>

فالروضة توفر للطفل كل الإمكانيات المادية والبشرية قصد تحقيق نمو شامل: قاعات، أجهزة وأدوات تربوية، مرافق اجتماعية وصحية... الخ، ذلك في جو عائلي يحس فيه الطفل بالأمان والراحة، في هذه الحالة فقط تلعب روضة الأطفال الدور المنتظر منها وتساهم في بناء رجل الغد أو امرأة الغد، فتصبح بحق روضة ينمو الطفل كالزهرة تحت رعاية حرثته، حتى تصبح الروضة مؤسسة ذات أهمية قصوى.<sup>2</sup>

يتمثل هدف التربية الرياضية في روضة الأطفال في تلقين الأطفال بعض مبادئ الحساب وتعريفهم ببعض الأعداد، وعليه فإن التربية الرياضية ترمي إلى: إشعار الأطفال بإمكانياتهم المعرفية وإكسابهم تدريجيا المفاهيم التالية: العلاقة، الكمية، الفضاء، الزمن... الخ.

### المطلب الثالث: اهداف وفلسفة الروضة

#### 1. الأهداف الخاصة لرياض الأطفال

دورها في إعدادهم اللازم تنحصر بالمقام الأول في مجال اللعب وأنواعه إضافة إلى الجوانب الاجتماعية والتربوية والسلوكية ويرجع ذلك إلى كون الطفل ينمو ويلعب ويتحرك ويقلد ويكسب أنماطا في السلوك من خلال الممارسات والنشاطات المتعددة والمختلفة التي توفرها الروضة وهكذا تحققت له الأهداف التي تعده إعداد متكامل الأطراف تمكنه من الارتقاء إلى سلم الحياة مرحلة بعد أخرى دون عناء.<sup>3</sup>

وتتركز أهداف رياض الأطفال خاصة بما يأتي:

1- غرس الثقة بنفس الطفل والعمل على تنميتها وتطور شخصيته والاعتماد على نفسه تدريجيا وتلبية حاجاته الأساسية.

2- اكتساب الطفل الإيمان بالقيم والمبادئ التربوية والإنسانية السامية

3- تطوير الطفل اجتماعيا.

<sup>1</sup> قاسم المنديلاوي، شامل كامل، قاسي ناجي: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضي، جامعة بغداد، بيت الحكمة،

بغداد، ص 39

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 39

<sup>3</sup> ابن الجوزي، د. فؤاد عبد المنعم احمد، الحث على حفظ العلم بفكر كبار الحفاظ، درا الدعوة للطبع والنشر، ط 1، 1983، ص

- 4- مساعدته على اكتساب الخبرات العلمية والعملية.
  - 5- مساعدته على النمو البدني والتأقلم الحركي الصحيح.
  - 6- تهيئة الظروف لنموه وتنمية قدراته ومهاراته وميوله.
  - 7- الاهتمام بالإمكانيات اللغوية للطفل وتطويرها.
  - 8- غرس حب الوطن في نفسه.
- ذكرنا أن السنوات الأولى من حياة الطفل بالغة الأهمية، لذلك من الضروري أن يكون فهمنا للطفل سليماً وتعاملنا معه صحيحاً، لبحث روح الثقة في نفسه وبالأخرين وبذلك تساعد الأطفال على أن يتحملوا مسؤولياتهم في المستقبل ويكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم.
- كما نتحد أهداف رياض الأطفال على النحو التالي:
- \* تأهيل التطور البدني والنفسي للطفل، هذا يعني انه لا بد على المربية أن تجد الشروط الملائمة لصحته ونموه.
- \* الحث على الممارسة الكافية للأنشطة البدنية وذلك لتكييف الطفل مع متطلبات الوسط الذي يعيش فيه، مع مراعاة احترام وتيرة حياته.
- \* السماح للسلوكات الحركية أن تتنوع وهذا ستفترض ترك الوقت اللازم حتى:
- يعرف إمكانيات جسده وإمكانياته الحركية والحسية واللعب مع متغيرات الوقت والفضاء والكتل والأحجام وذلك من اجل الزيادة في قدراته كي يتصرف ويتكيف حتى يلقى نوع من السعادة ويتجاوز بعض المخاوف.
- \* دعم انفتاح شخصية الطفل وهذه يفترض دعم ثقة الطفل في إمكانياته الجسدية مع استعمال الجسد كنمط للتعبير .
- كما يضيف\* ازمار\* إن تطوير القدرات الحركية للطفل دون تجهل القدرات النفسية عن طريق الأنشطة اللهوية يخلق نوع من التوازن لديه.<sup>1</sup>
- 2- فلسفة رياض الأطفال: لقد تأثرت فلسفة تربية طفل رياض الأطفال بالفلسفات والاتجاهات العالمية، وأيضاً بالتغيرات والتعديلات التي طرأت على الفلسفات الغربية القديمة، وعليه يمكن أن نلخص فلسفة وسياسة تربية طفل الروضة كما يلي:

<sup>1</sup> نجم الدين السهر وردى: مرحلة رياض الأطفال، مؤسسة الرياض للطباعة العامة، بغداد، 1986، ص103

أن الطفل ينتقل من بيئته الخاصة إلى رياض الأطفال في سن مبكرة، لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتدادا لمبيت من حيث توفير الحنان والعطف لمطفل.

أن للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثرا عمى مستقبل الطفل، لذا يجب أن يتولى رياض الأطفال عناية هامة لتوسيع مدارك الأطفال، وامداده بالخبرات الذاتية.

ضرورة انسجام المنهج المعد للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه الموازنة فيما يقدم لمطفل من خبرات، من حيث الكم والكيف فتقديم خبرات قليلة تعني إهدار للإمكانات، وتقديم خبرات أكثر مما يتلاءم مع الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل، لذا يجب أن يكون نصب أعيننا أننا نريد لطفل هذه المرحلة أن يحقق ذاته وأن يبتكر وأن يأخذ خبرة تلائم نموه.

يجب التركيز على مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه والاعتماد عمى ذات، خاصة وأن الأطفال في هذه السن الثالثة والرابعة والخامسة، لديهم حب المبادرة والرغبة في الاكتشاف والبحث.

تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة وتعليمهم بعض الصفات الحميدة.

اتاحة الفرص للطفل للتعبير عنرايه بأعماله بحرية وبدون تدخل من المعلمة.

تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيقيا وتربويا واجتماعيا ونفسيا لأن الأطفال لا يتعلمون فقط المنهج الذي يقدم لهم ولكنهم يتعلمون أيضا الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحيطين بهم<sup>1</sup>

### 3. أهمية المنشآت والوسائل في رياض الأطفال:

يحتاج الأطفال إلى الأماكن الواسعة والى الهدوء كذلك لا بد من توفير عدد كافي من الأقسام حتى يتم تقسيم الأطفال إلى أفواج صغيرة وحتى لا تحدث مضايقات ثنائية التي تؤثر على الجهاز العصبي، إذ يختلف هذا التأثير من طفل إلى آخر، وفي توفر محل ضيق أين يكون عدد الأطفال يفوق المطلوب يكثر الاحتكاك الجسدي بالتنقلات المختلفة والمتعددة الاتجاهات ويخلق الضغط والنزوة لدى المربيات، فالمساحات الخضراء ضرورية ومطلوبة أيضا حيث تسمح بتوفر أنشطة غنية وحرية في الحركة والاكتشاف وبالتالي ترفيه حقيقي.

<sup>1</sup> رانيا عبد المعز الجمال، السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنة، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر،

إن المربية التي في حوزتها أطفال، وتعرف بطبقة تلقائية أن الأطفال يكونون في سعادة وغبطة، عندما يتواجدون خارج المحلات) في المساحات الخضراء (حيث يكون النشاط الحركي والبدني في أوجه، كما تكون الحراسة أسهل بكثير من الداخل، فلا بد أن تكون الوسائل مكيّفة ومتوفرة لدى الأطفال، تقول "دافيدسون " : "لا نستطيع منح أوقات ممتعة لأطفال في غياب أدنى الوسائل الضرورية<sup>1</sup>."

-كما أن الألعاب لا بد أن تكون مختارة ومتنوعة حتى تساعد الأطفال على تعويض الأولياء، إذ تنوعها واختلافها يشكل مصدر ممتعه لهم.

-من الواضح أن المساحات الخضراء والوسائل المختلفة في غاية الأهمية حيث تمنح الأمن والأمان للأطفال وتوفر لهم كل إمكانيات النشاط والترفيه وتجعلهم في البداية والنهاية سعداء، وان الضغط الذي يواجهه الطفل خلال تواجده داخل الأقسام الضيقة لا يسهل إطلاقاً عملية انفتاحه ولا يمنحه إمكانية التعبير عن نفسه.

<sup>1</sup> نجم الدين السهر وردى: المرجع السابق، ص103

المبحث الثاني: الطفل في مرحلة الروضة

المطلب الاول : تعريف الطفولة

### 1-تعريف الطفل لغة

الطفل بكسر الطاء مع تشديده، يعني الصغير من كل شيء عينا كان أو حدثا والطفل بالفتح: الرخص النعم، والطفل والطفلة الصغيران والجمع أطفال، والطفل المولود وولد كل وحشية أيضا طفل، قال ابن الهيثم : الصبي يدعى طفالحين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم<sup>1</sup>.

و قال ابن الأنباري يكون لفظ الطفل واحد للمذكر والمثني والجمع - .

و الجارية طفلة إذا كانت صغيرة،أو يقصد بذات البشرة الناعمة الرقيقة والبئون الطفل، الطفلة الحديثة السن،و قيل يبقى يُقال له الطفل بعد ذلك ليصبح صبيّ أو بعد أن يحتلم يقال الطفل يطلق من وقت انفصال الولد إلى البلوغ<sup>2</sup>

### 2-تعريف الطفل اصطلاحا :

يعرف الفقيه " باركر " الطفولة بأنها " المرحلة المبكرة من دورة حياة الإنسان، والتي تتميز بنمو جسمي سريع للطفل، لتشمل الاطفال لإعدادهم لأدوار البالغين ومسؤولياتهم من خلال اللعب والتعليم الرسمي غالبا " .

كما يعرف الطفل أيضا بالقول أنه " تلك المرحلة العمرية التي تبدأ من الميلاد حتى البلوغ، ويكون الطفل غير مسؤول عن نفسه، وإنما يقع تحت كفالة أسرته أو فرد آخر في حالات إستثنائية " <sup>3</sup>

تطلق كلمة الطفولة على المرحلة التي يعيشها الطفل الطفولة فعرفها بعضهم، بأنها منذ اختلف الباحثون في تعريفها والمراحل العمرية التي تتضمنها، من مرحلة الميلاد حتى نهاية الحادية عشرة .

<sup>1</sup> حسين الخزاعي و طه إمارة، التشريعات الاجتماعية و حقوق الانسان، دار يافا للنشر، عمان، الاردن، 2009، ص 113.

<sup>2</sup> محمد بن صالح بن علي العلوي، خطاب النبي للطفل المسلم، دار القلم، د.م.ن، د.س.ن، ص 109

<sup>3</sup> صليحة غنام، عمالة الاطفال و علاقتها بظروف الاسرة، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الاسلامية، قسم علم الاجتماع و ديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009، ص 13

ورأى بعضهم أن مرحلة الطفولة تبدأ منذ اللحظة الأولى لتكوين الجنين ، ووفقا لهذا الرأي فإن المرحلة الجنينية هي بداية مرحلة الطفولة التي تستمر حتى بلوغ الطفل سن الثامنة عشرة من عمره.

فالطفولة إذا تطلق على المادة التي يقضيها الصغار في النمو والبلوغ، حتى النضج كي يعتمدوا على أنفسهم في تدبير شؤونهم كتأمين حاجياتهم البيولوجية كالنفسية، وفيها يعتمد الصغار كل الاعتماد على آبائهم في تأمين احتياجاتهم<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مراحل الطفولة

1- **الطفولة المبكرة** : هي الفترة الممتدة من نهاية العام الثاني وحتى نهاية العام الخامس من ميلاد الطفل أي هي رحلة الطفل عبر العام الثالث والرابع الخامس من عمر الطفل، وتم اختيار اسم الطفولة المبكرة تبعا للأساس البيولوجي النمائي، وهناك مسميات أخرى تعتمد على الأساس الفلسفي للتقسيم، فمثلا هي المرحلة القضيبيية تبعا للأساس الجنسي عند فرويد، ومرحلة المصلحية والفردية تبعا للأساس الأخلاقي الكولبرج، وهي مرحلة المبادأة في مقابل الشعور بالذنب تبعا للأساس النفسي الاجتماعي عند اريكسون، وهي مرحلة ما قبل العمليات تبعا للتقسيم المعرفي لبياجيه، وهي مرحلة طفل ما قبل المدرسة تبعا للأساس التربوي<sup>2</sup>.

2- **الطفولة المتوسطة** : تطلق كلمة الطفولة المتوسطة Middle Childhood على المرحلة العمرية من 6 إلى 11 سنة، وتحدث فيها الكثير من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعقلية وتعتبر مجازا نهاية مرحلة الطفولة حيث إن الطفل ينتقل بعدها إلى مرحلة المراهقة وينمو جسد الطفل بشكل واضح. وفي هذه المرحلة العمرية يبدأ الطفل في البحث عن التقدير والإعجاب خارج نطاق العائلة من المدرسين ومن الأقران ومن البالغين الآخرين غير الأب والأم.

وتكون الصورة الذاتية للطفل عن نفسه أهم الدوافع لديه وكذلك يبدأ تقييمه تبعا لمجهوده وإنجازه سواء في الدراسة أو التنافس في الألعاب الرياضية أو المعلومات الثقافية، وهو ما يمثل ضغطا نفسيا على الطفل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد ضياء الدين خليل إبراهيم، حقوق الطفل مفهومها وتطورها عبر التاريخ البشري، مداخلة ضمن أعمال المؤتمر الدولي السادس: الحماية الدولية للطفل - طرابلس 20-22/11/2014، ص ص 04، 03

<sup>2</sup> الهنداوي، علي فالح، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002، ص، 22،

<sup>3</sup> حمد قاري السيد، خصائص نمو التلاميذ في الصفوف الأولية - نشرة من وزارة المعارف ص 287

3-الطفولة المتأخرة : الطفولة المتأخرة تعد من مراحل عالم الطفولة، وقد قسم علماء التربية عالم الطفولة إلى ثلاث مراحل : الطفولة المبكرة بين 2-6 سنوات، والطفولة المتوسطة بين 7-نهاية 8، والطفولة المتأخرة بين 9-12 سنوات

وتسمى الطفولة المتأخرة مرحلة المدرسة الابتدائية لمن يدمج مرحلة الطفولة المتوسطة مع مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث يبدأ الطفل في دخول المدرسة الابتدائية بعد أن مر برياض الأطفال، في مرحلة الطفولة المتأخرة يتم التركيز على المهارات التي يتمتع بها طفل هذه المرحلة منها مهارات حركية ومهارات اجتماعية مهارات عقلية وفكرية .  
وقد يطلق على مرحلة الطفولة المتأخرة بمرحلة ما قبل المراهقة، لكن قد يبلغ الطفل في نهاية السن 12 كما في البلدان ذات المناخ الحار .<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: خصائص الأطفال خلال مرحلة الروضة

يمر كل إنسان بمراحل مختلفة في حياته وتتميز كل مرحلة بخصائص حيث تشمل مظاهر النمو العقلية والانفعالية والجسمية وأهم هذه الخصائص:

#### أ- من الناحية العقلية:

تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل .

لا يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة ولذا يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات .

كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لعب الاستطلاع والبحث .

قدرته على التركيز ضعيفة سريع الملل ويحب التغيير .

تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والكم وكذلك إدراكه للأوزان يتأخر .

تتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية .

يدرك الكليات قبل الجزئيات .<sup>2</sup>

#### ب - من الناحية الانفعالية:

يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها .

<sup>1</sup> ليونيل روسان ،النضج النفسي - الحركي عند الطفل، تعريب جورجيت الحداد، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت

2001م، ص 102

<sup>2</sup> ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دط، دار اليازوري العلمية، عمان،

2008، ص104

يبدأ الطفل في تميز الأدوار بين الأم والأب والإخوة ويتقصد التخصصات .  
تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعية مثل :حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية ولها أثرها في نموه الاجتماعي.

يتدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول والغير مقبول اجتماعيا .

نمو الطفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها .

في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل .

### ج - من الناحية الحسية والحركية:

الطفل في هذه المرحلة سريع النمو، له قابلية للمرض.

الطفل في هذه المرحلة يتمركز حول الذات .

يلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو .

كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة يتأخر قليلا.

تزداد قدرته على التحكم والاتزان ونمو عضلات الجسم ولكن عظام الراس لينة ويستطيع استخدام يده بكفاءة<sup>1</sup>

**الطرق الخاصة بتعلم طفل الروضة :** إن للطفل حاجاته التي تتطلب الإشباع بطريقة موضوعية متزنة واهتماماته التي تكشف عن مضمون الأنشطة الواجب تدريبه عليها لمواجهة متطلبات نموه بمظاهره المختلفة، وتوصيل المفاهيم المرتبطة بكل مظهر من مظاهر النمو. كل ذلك يستلزم معرفة طرق الطفل في التعلم والتي تتناسب مع طبيعة تكوينه وتفكيره والمرحلة العمرية التي يمر بها لذا يجب مراعاة ما يلي:

-استخدام التدريب الحسي والملاحظة والتجريب في تربية الطفل عقليا وجسميا واجتماعيا.  
-إعداد الأنشطة المتضمنة للمفاهيم بطريقة مترابطة، تركز موضوعيا على اهتمامات في هذه المرحلة.

-تنظيم تدريبات الملاحظة ومقارنة الأشياء والأعمال التي تثير انتباهه.

-دراسة الكائنات الحية التي تثير اهتمامه لمعرفة تطورها.

-استخدام القصة الهادفة خالية واقعية في تربية الطفل عقليا وخلقيا واجتماعيا.

<sup>1</sup> ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق، ص104

-استخدام الطريقة الكلية في التعلم.

-ويمكن إجمال ما تقدم في أن تعلم الطفل يتم من خلاله:

. التربية الحسية .

. النشاط الذاتي .

. الممارسة الجماعية والفردية .

. المشاهدة والتجريب .

الملاحظة والمناقشة لربط الأسباب والنتائج .حواسه هي الأساس التي يعتمد عليها في معرفة

العالم من حوله.

يتميز بطول النظر للأشياء البعيدة أوضح من القريبة والأشياء أوضح من الصغيرة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق، ص104

## خلاصة الفصل

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أي السنوات الخمس الأولى من أهم وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، لأنها مرحلة الأساس والتكوين لبناء الإنسان القوي، حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، وهذا ما يجعل الإقبال على العناية بالفل في هذه المرحلة أمر مهما، ويجب أن يحظى باهتمام المربين والآباء معا .

ولقد انتشرت الرياض في مجتمعاتنا في الوقت الحاضر في المدن والقرى على حد سواء، انتشارا واسعا، والتي تقوم على إدارتها مؤسسات خاصة، بحيث أن الفلسفة التي تقوم عليها الرياض تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن مدرسة إلى أخرى، على الرغم من أنها تشترك جميعا في بعض القواعد الأساسية، ويعتبر الطفل هو المحور الذي يركز عليه الاهتمام في الروضة، بكل برامجها وأنشطتها المختلفة إذا كانت الأمهات على اختلاف مستويات ثقافتهم بطبيعة الطفل ينجح في أغلب الحالات برعاية نمو أطفالهن إلى حد ما، استنادا إلى واقع الأمومة والعلاقة العاطفية، فإن وضع الروضة يكون أصعب، لأن في الروضة نحتاج إلى تفهم الطفل للقيام بدور مكمل لدور الأسرة في رعايته ونموه وتعلمه، ولذلك يجب دراسة الطفل ومراحل نموه وخصائص كل مرحلة قبل فتح أية روضة وذلك لوضع البرامج والأنشطة التي تشبع حاجات ورغبات وميول الطفل ومستوى نضجه.

الْحَاتِبِ

التَّطْبِيقِي

# الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

تمهيد

المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة  
التطبيقية

المطلب الاول: مجالات الدراسة

المطلب الثاني: منهج الدراسة ادواتها

المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها

المطلب الاول: تحليل وتفسير البيانات

المطلب الثاني: الاستنتاج العام

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

---

### تمهيد

تهدف الدراسة الميدانية في أي بحث من البحوث إلى اختبار أدوات البحث ومعرفة ثباتها وصدقها ومدى صلاحية هذه الأدوات في أداء مهمتها في الظروف التي سيجرى فيها البحث والتأكد من مدى شمولية بنود الأدوات في تغطية أهداف الدراسة وموضوعها، بالإضافة إلى جمع المعلومات والمعطيات الضرورية للدراسة، كما تساعدنا أيضا على اختبار أولي للفروض حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات لمدى صلاحية الفروض وما هي التعديلات الواجب إدخالها قبل استخدام الأدوات على عينة الدراسة الأساسية.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

### المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية ، وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية ، لا بد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها بتوجه الباحث إلى بعض المراكز رياض الاطفال بولاية الاغواط للوقوف على دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل ، حيث قمت بمقابلة مدراء رياض الاطفال بمدينة الاغواط وبعض المربين والاختصاصيين النفسانيين من اجل معرفة ارائهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الاساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة وكانت عبارة عن اسئلة مفتوحة تتمحور اساسا حول دور الروضة في النمو الاجتماعي لدى الاطفال.

### المطلب الاول: مجالات الدراسة

#### أولاً: المجال المكاني

ثم اجراء الدراسة الميدانية بمجموعة من مؤسسات رياض الاطفال بمدينة الاغواط وكانت في (مدرسة رزوق محمد (مدرسة ابتدائية و روضة الأطفال)، روضة فضاء الطفل، روضة الأطفال النخيل 2، روضة الزهور الاغواط).

#### ثانياً: المجال البشري للدراسة

ويقصد به تحديد مجتمع الدراسة أو مجموعة الأشخاص الذين سنجري عليهم الدراسة، وقد حدد المجال البشري لدراستنا حيث اعتمدت الدراسة على مريات روضة مقدر عددهم (30) مربية.

#### ثالثاً: المجال الزمني للدراسة

اجريت الدراسة على مجال ثلاث مراحل اساسية تتمثل في:

**المرحلة الاولى:** وكانت ابتداءً من أواخر شهر جانفي 2023 القيام بدراسة استطلاعية على مستوى رياض الاطفال بولاية الاغواط من اجل محاولتنا ايجاد مشكلة لدراسة واجراء بعض المقابلات مع المربيات بغية تحديد مشكلة الدراسة التي تمثلت في دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

بعد تحديد المشكلة قمنا بجمع ما استطعنا من مادة علمية المتمثلة في التراث النظري للموضوع من مقالات ومذكرات وكتب ومحاضرات لاجل تحديج ابعاد المشكلة المطروحة مع المشرف وتحديد صياغة الموضوع النهائي للمذكرة واقتراحه على اللجنة العلمية.

**المرحلة الثانية:** وكانت في شهر مارس 2023 من السنة الدراسية الحالية، قمنا بتصنيف وترتيب ما تم جمعه من التراث العلمي لاستغلاله في الجانب النظري للدراسة، واختيار الدراسات السابقة ومع المشرف، ثم البدء في الجانب المنهجي للدراسة بمحاولة بناء اشكالية للموضوع وفرضيات وغيرها مما يتكون منه الفصل المنهجي، لننتقل الى الجانب النظري والذي تم تقسيمه الى فصلين، وبعد ذلك محاولة صياغة الاستمارة المراد توزيعها. في بدايات شهر ماي 2023 من السنة الجامعية الحالية وبعد صياغة الاسئلة وضبطها مع المشرف قمنا بعملية تحكيم للاستمارات مع الاستاذ المشرف.

**المرحلة الثالثة:** وكانت هذه المرحلة ابتداء من تاريخ 15 ماي 2023 وبعد تحكيم والصياغة النهائية للاستمارة قمنا بعملية التوزيع واعداد الجداول للدراسة وتحليل الاحصائي والسوسيوولوجي لهذه الجداول.

### المطلب الثاني: منهج الدراسة ادواتها

#### أولاً: منهج الدراسة

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة التي نجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها<sup>1</sup>

المنهج هو مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف معين، أي الطريقة الموضوعية لدراسة ظاهرة، أو مشكلة ما، وبالتالي فالمنهج ضروري في البحث لذا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في إطار دراسة وصفية والتي تقوم على جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بدور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل.

**المنهج الوصفي:** هو تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات، والميول، والرغبات، والتصور بحيث يُعطي صورة للواقع الحياتي، ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رجاء وحيد، دويوي. البحث العلمي. دمشق، سوريا: دار الفكر، 2000، ص306.

<sup>2</sup> وجيه، محجوب. طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر: الم وصل، 1991، ص219

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

ثانيا: عينة الدراسة وادواتها

### 1.عينة الدراسة وطريقة اخيارها:

إن دراسة موضوع بحثنا لا يسمح بنا بأخذ كل عينات المجتمع لذا أخذنا عينة ممثلة منه، ولذلك فقد وقع اختيارنا على مجموعة تجريبية تتكون من 30 مربية تعمل في الروضة، في ولاية الأغواط.

اعتمدنا في دراستنا هذه على نوع من العينات غير الاحتمالية وهي العينة القصدية التي سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث<sup>1</sup>

عينة بحثنا تمثلت في 30 مربية روضة، وهي عينة قصدية وزعت على أربع ( 04 ) روضات بمدينة الاغواط.

### 2.ادوات الدراسة

#### 1. الملاحظة:

تعد الملاحظة نقطة البداية في أي دراسة علمية حيث أنها تحتل أهمية كبيرة في البحوث الميدانية، حيث يتم بهذه الطريقة جمع البيانات عن طريق مشاهدة السلوك دون أن يتم السؤال عن ذلك مباشرة، ويعتبر أفضل من توجيه الأسئلة بشكل مباشر، ويمكن اعتبار هذه الطريقة ليست مباشرة تماما".<sup>2</sup>

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الملاحظة من خلال وجودنا الدائم والمتكرر في الميدان الدراسة بحكم البرنامج المسطر من مدراء ومربيات الروضات في ولاية الاغواط. كما تم استخدام الملاحظة البسيطة في جمع معلومات أولية لمجتمع البحث، وطبيعة البرامج التربوية برياض الاطفال بمدينة الاغواط.

#### 2.المقابلة

<sup>1</sup> السعدى الغول السعدى، مناهج البحث، ص 09 مرجع الكتروني تم الاطلاع عليه بتاريخ /20/05/2023 على الموقع الالكتروني :

<http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/hurghada/DR%20SAAADY%20LECTURE%20SPECIAL.pdf>

<sup>2</sup> فريد كامل أبو زينة وآخرون: مناهج البحث العلمي (الإحصاء في البحث العلمي)، دار المسيرة، ط 2، الأردن، 2007 ،

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

عن عملية إتصال مباشر بين الباحث ومساعديه من ناحية وبين المبحوثين أو مفردات عينة مختارة من ناحية أخرى، حيث يوجه الطرف الثاني، وقد تسجل أو تدون الإجابات بهدف مرجعتها وتفريغها ووصف فيما بعد، وتستخدم المقابلة في الكثير من مجالات الحياة.<sup>1</sup> وقد إعتدنا على المقابلة في المرحلة الإستكشافية من الدراسة على مجموعة من أفراد مجتمع الدراسة.

### 3.الاستبيان

وهو مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها وهي أكثر الأدوات إستخداما في الحصول على البيانات من أفراد البحث مباشرة، ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم.<sup>2</sup> ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الاجتماعية، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه ، وتم تقسيم الاستبيان الى 23 سوال مقسم الى ثلاثة محاور نذكرها فيما يلي: محور خاص بالبيانات الشخصية جاء في (03) أسئلة خاصة بالخصائص الديمغرافية (أنظر للملحق)

المحور الثاني: الأساليب التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة جاء في (15) سؤال(أنظر للملحق)  
المحور الثالث: البرامج التعليمية المخصصة للطفل في الروضة تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة ، وجاء فيه (08) اسئلة(أنظر للملحق)  
ثالثا: أساليب المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد في تبويب بيانات هذه الدراسة وتحليلها من أجل الوصول إلى النتائج على:  
أ - الإحصاء الوصفي لمعالجة المعطيات الناتجة عن تطبيق استمارة البحث، وتتمثل أدوات الإحصاء الوصفي في:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات  $100 \times$  على عدد العينة.<sup>3</sup>

ع : عدد العينة

<sup>1</sup> طاهر حسو الزبياري، أساليب علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1 ، لبنان، 2011 ، ص

130

<sup>2</sup> محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن، 2011 ، ص388

<sup>3</sup> عبده علي نصيف وآخرون، طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، 1977، ص، 75.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

---

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

ع ← 100%

ت ← س

$$\frac{100 \times \text{ت}}{\text{ع}} = \text{منه س}$$

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها

المطلب الاول: تحليل وتفسير البيانات

المحور الأول : البيانات الشخصية :

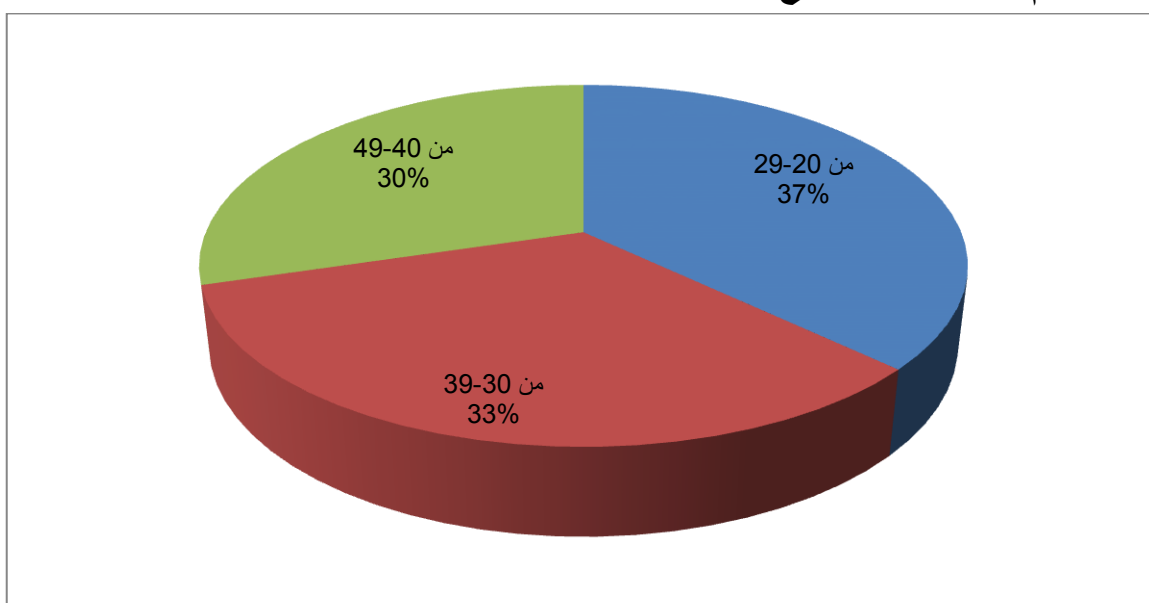
جدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
(29-20)	10	33,33%
(39-30)	9	30%
(49-40)	8	26,66%
50 ما فوق	3	10%
المجموع	30	100%

### من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم 01 سن أفراد العينة المبحوثة، يظهر جليا أن أغلبية أفراد مجتمع البحث هم من فئة الأعلى نسبة هي الفئة (29-20) و التي تقدر بـ 33.33% بينما النسبة في الفئة العمرية التي تتراوح بين (39-30) نسبة 30% و تقل النسبة في الفئة العمرية (40-49) بنسبة 26.66%، في اخر تقدير نجد نسبة 10% للفئة المقدره بـ 50 ما فوق، وهو ما يظهر أن غالبية العينة من فئة الشباب..

الشكل رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن



### من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

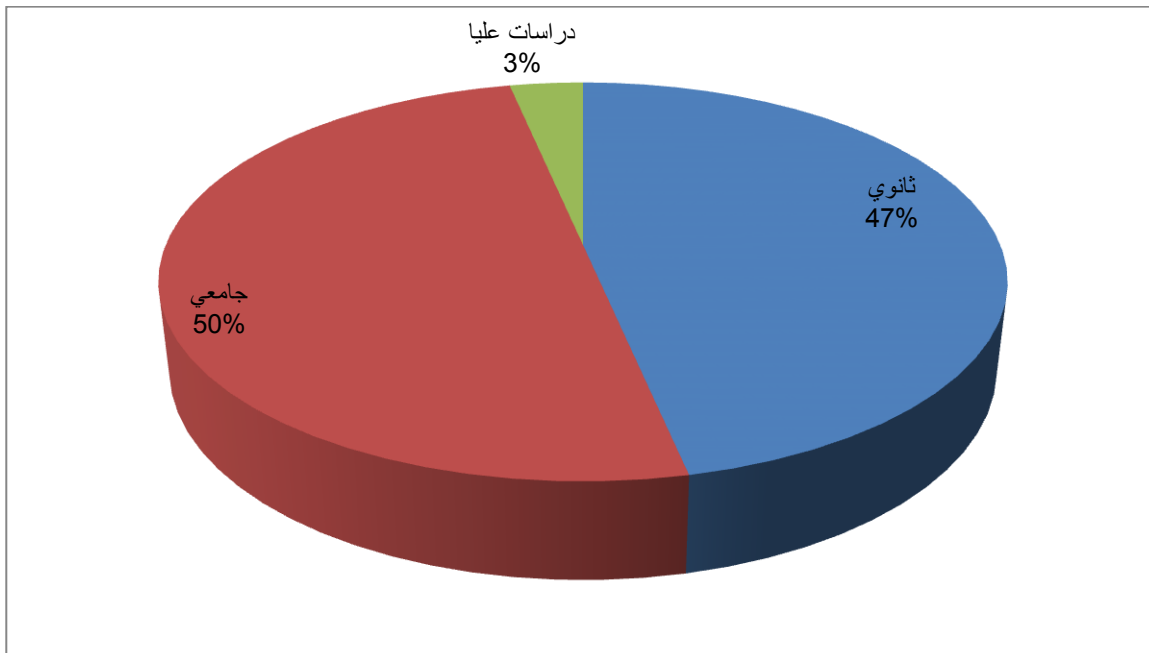
الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	14	46,66%
جامعي	15	50%
دراسات عليا	1	3,33%
المجموع	30	100%

من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي نلاحظ 50% هي أكبر نسبة تمثل جامعي، بينما نسبة 46.66% تمثل ثانوي، وتليها نسبة 3.33% بالنسبة لدراسات عليا، وهذا راجع الى ان المرديات يستقطن من التكوين في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالأغواط حيث يوفر تكوين تقني سامي في تقني سامي في أمومة والطفولة.

الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

### 1.2. تحليل نتائج الفرضية الاولى:

الأساليب التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

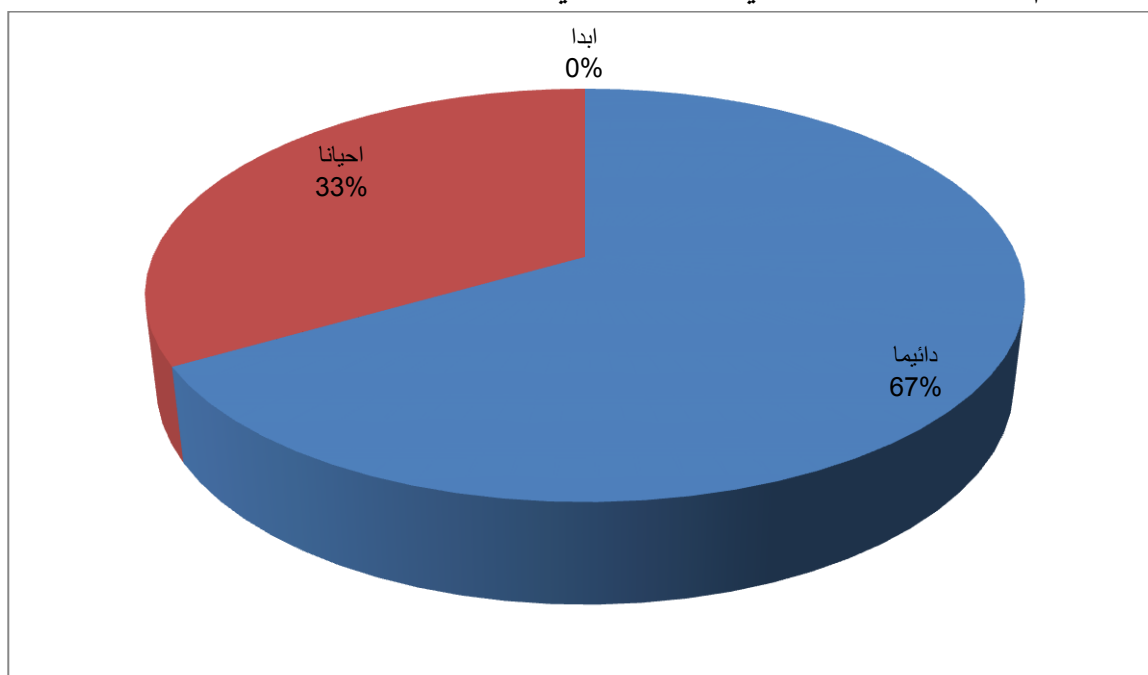
الجدول رقم 03: اشراك الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانة

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
اشراك الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانة	دائما	20	66,67%
	احيانا	10	33,33%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 03 ) نلاحظ أن نسبة 66.67 % من أفراد العينة يشركون الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانة في حين نجد أن 33.33 % من أفراد العينة يشركون الطفل احيانا في الحفلات التي تنظمها الحضانة كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يشركون الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانة.

الشكل رقم 03: اشراك الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانة



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

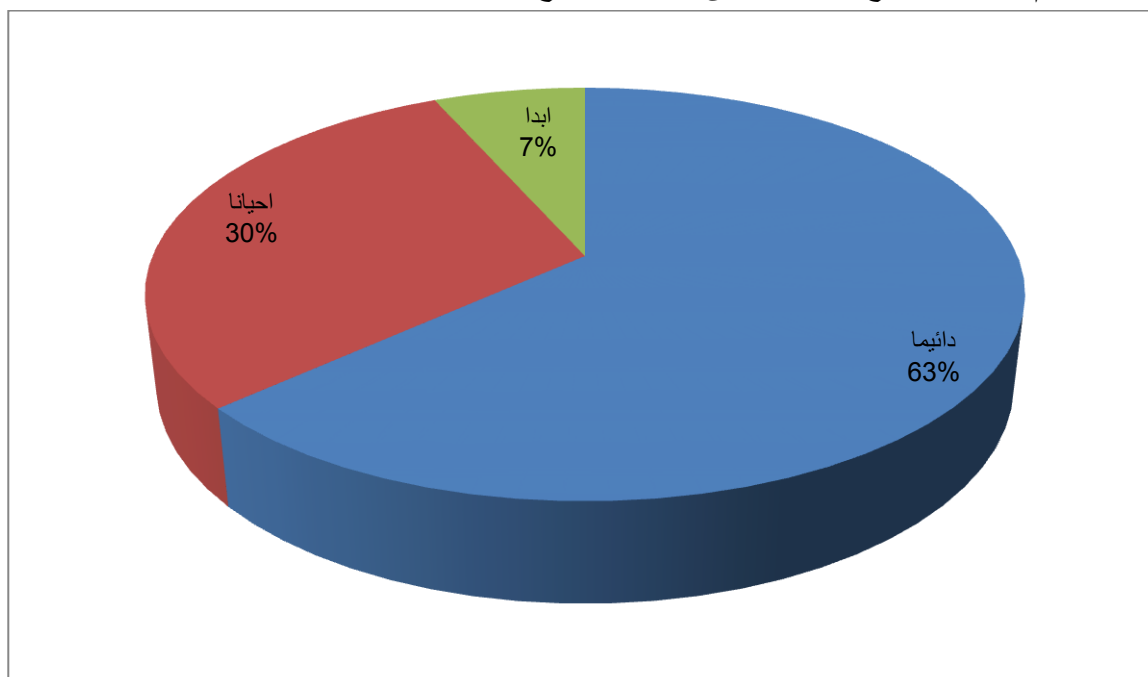
الجدول رقم 04: تشجيع الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تشجيع الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين	دائما	19	63,33%
	احيانا	9	30,00%
	ابدا	2	6,67%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 04 ) نلاحظ أن نسبة 63.33% من أفراد العينة يشجعون الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين في حين نجد أن 30.00% من أفراد العينة يشجعون الطفل احيانا على التواصل مع الاطفال الاخرين كما نجد أن نسبة 6.76% من أفراد العينة لا يشجعون الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين.

الشكل رقم 04: تشجيع الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

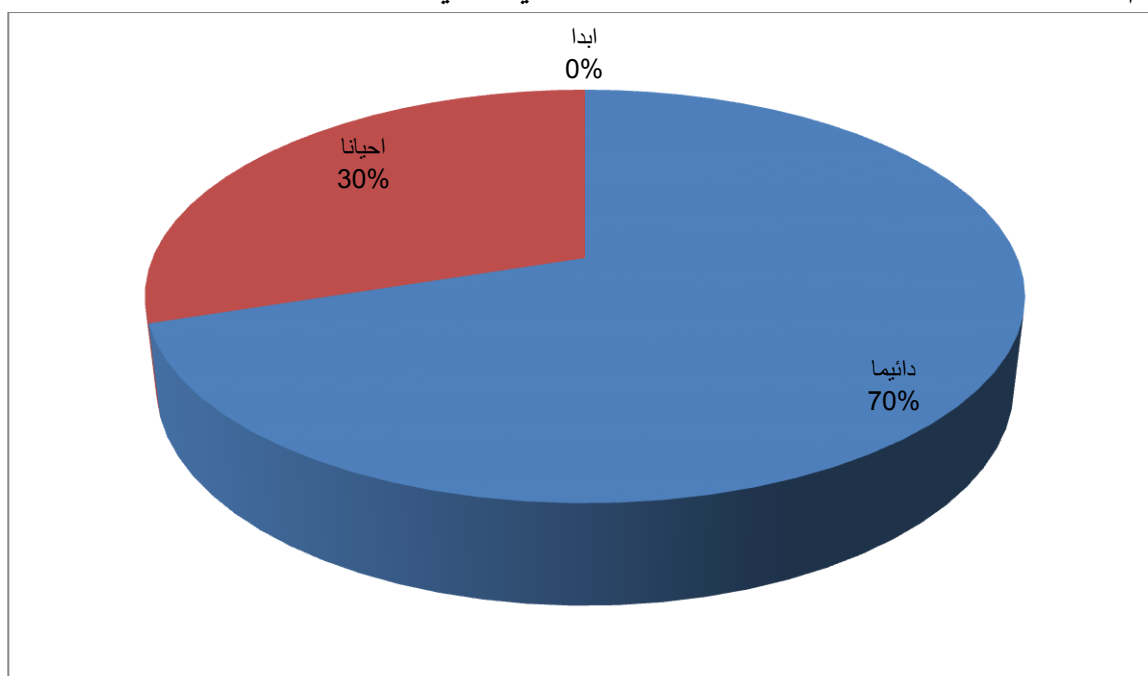
الجدول رقم 05: قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة	دائما	21	70,00%
	احيانا	9	30,00%
	ابدا	0	0,00%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 05 ) نلاحظ أن نسبة 70 % من أفراد العينة يقرؤون القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة في حين نجد أن 30.00 % من أفراد العينة يقرؤون احيانا القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا العينة يقرؤون القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة، وهو ما يبين حرص المربيات على استعمال القصص كوسيلة لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الطفل في الروضة

الشكل رقم 05: قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

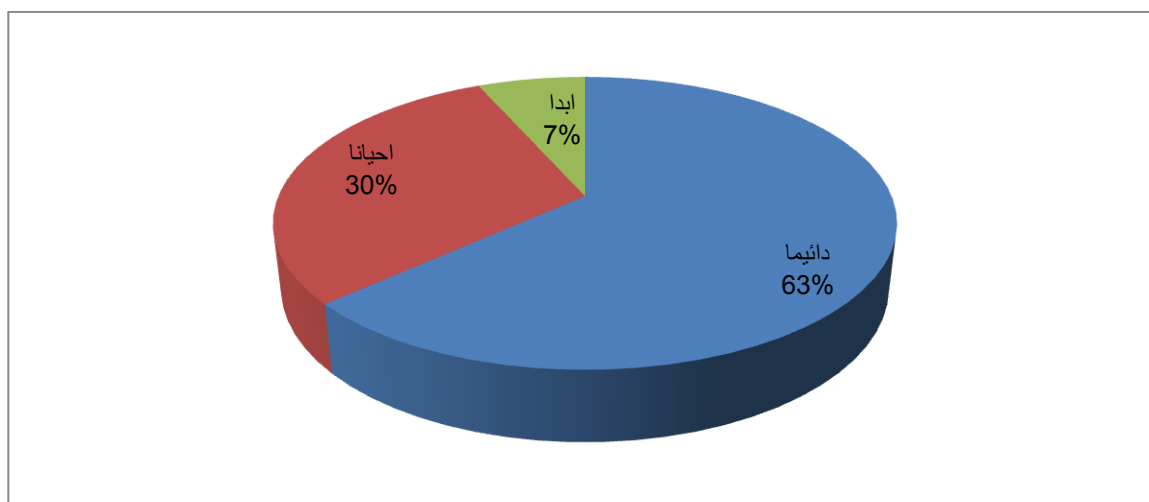
الجدول رقم 06: تدريب الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة

النسبة	التكرار	الاحتمالات	البند
63,33%	19	دائما	تدريب الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة
30,00%	9	احيانا	
6,67%	2	ابدا	
100%	30		المجموع

### من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 06 ) نلاحظ أن نسبة 63.33% من أفراد العينة يديرون الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة في حين نجد أن 30.00% من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة كما نجد أن نسبة 6.76% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة، ويمكن تفسير هذه النتائج لما لاهمية اللعب الجماعي في النمو الاجتماعي للطفل حيث يعتبر افضل وسيلة للتواصل مع الاخرين وبناء علاقات صداقة.

الشكل رقم 06: تدريب الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة



### من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

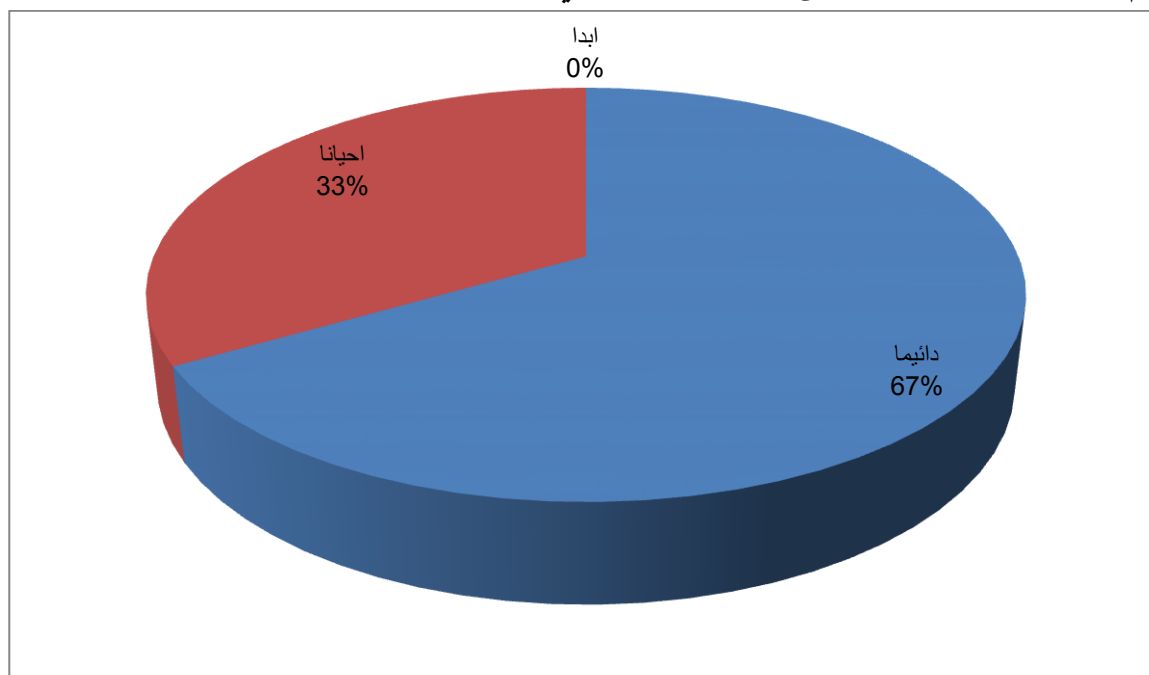
الجدول رقم 07: تدريب الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية	دائما	20	66,67%
	احيانا	10	33,33%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 07 ) نلاحظ أن نسبة 66.67 % من أفراد العينة يديرون الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية في حين نجد أن 33.33 % من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية وهو ما يتربط بالبند الاول من المحور الاول للاستبيان الذي جاءت نتائجه في الجدول رقم 03 حيث وجدنا النتائج متطابقة نظرا لارتباط فكرة اشراك الطفل في الحفلات مع تدريبه على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية.

الشكل رقم 07: تدريب الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الجدول رقم 08: تدريب الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعب

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعب	دائما	19	%63,33
	احيانا	9	%30,00
	ابدا	2	%6,67
المجموع		30	%100

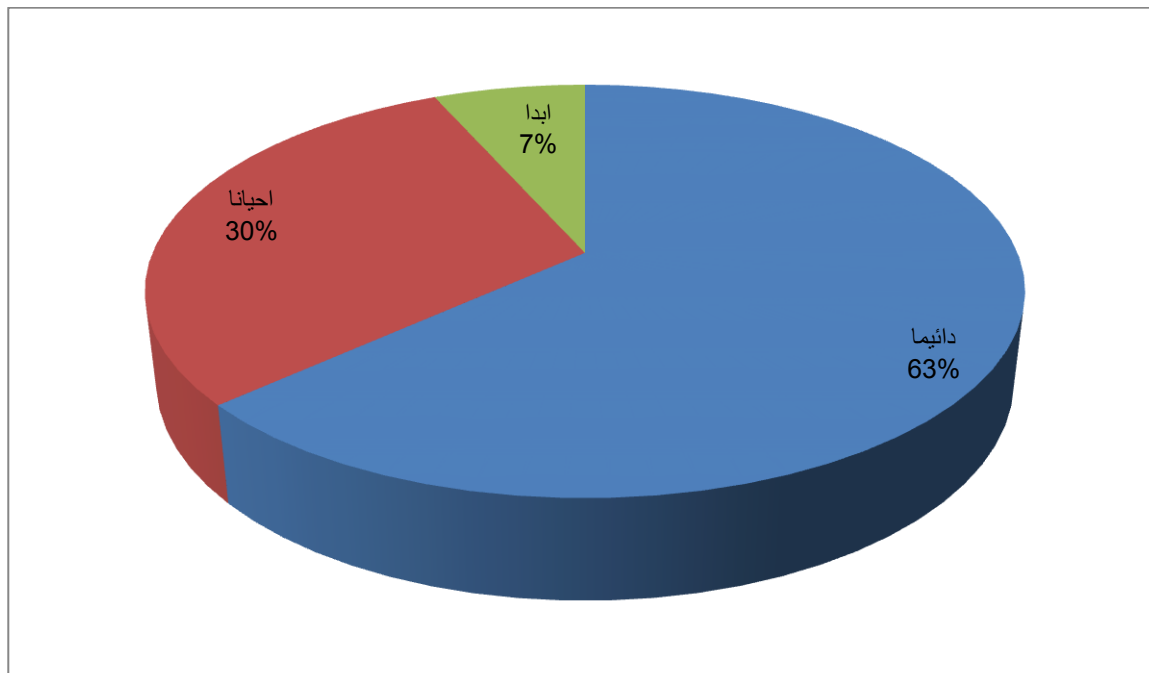
### من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 08 ) نلاحظ أن نسبة 63.33 % من أفراد العينة يديرون الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعب في حين نجد أن 30.00 % من أفراد العينة يديرون احيانا الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعب كما نجد أن نسبة 6.76 % من أفراد العينة لا يديرون الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعب وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 06 الذي يطرح فكرة تدريب الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة حيث جاءت متطابقة مع نتائج الجدول 08 لان تدريب الطفل على التواصل يجعله قابلا لتحمل المسؤولية من خلال تقبل توجيهات المربيات.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 08: تدريب الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم

بترتيب الالعب



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 09: تدريب لطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة

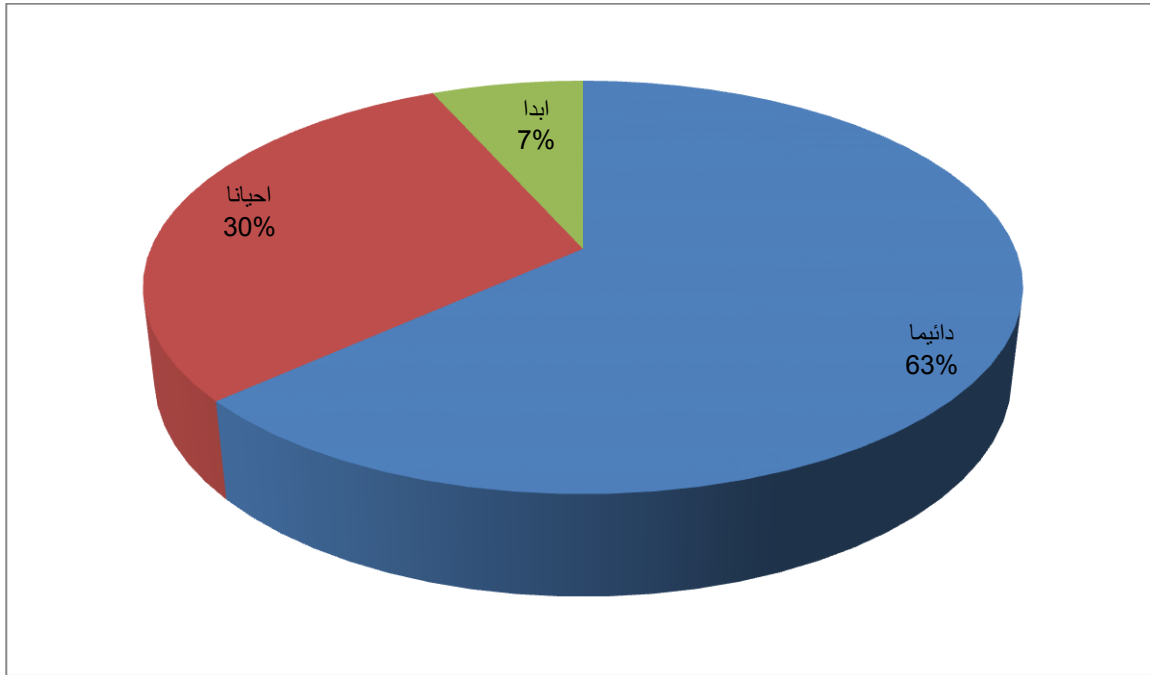
النسبة	التكرار	الاحتمالات	البند
63,33%	19	دائما	تدريب الطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة
30,00%	9	احيانا	
6,67%	2	ابدا	
100%	30		المجموع

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 09 ) نلاحظ أن نسبة 63.33% من أفراد العينة يديرون الطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة في حين نجد أن 30.00% من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة كما نجد أن نسبة 6.76% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة وقد جاءت النتائج متطابقة مع نتائج الجدول رقم 04 حيث ان تشجيع الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين يمكنه من تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 09: تدريب لطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 10: تدريب الطفل على عدم فرك عينه بيده

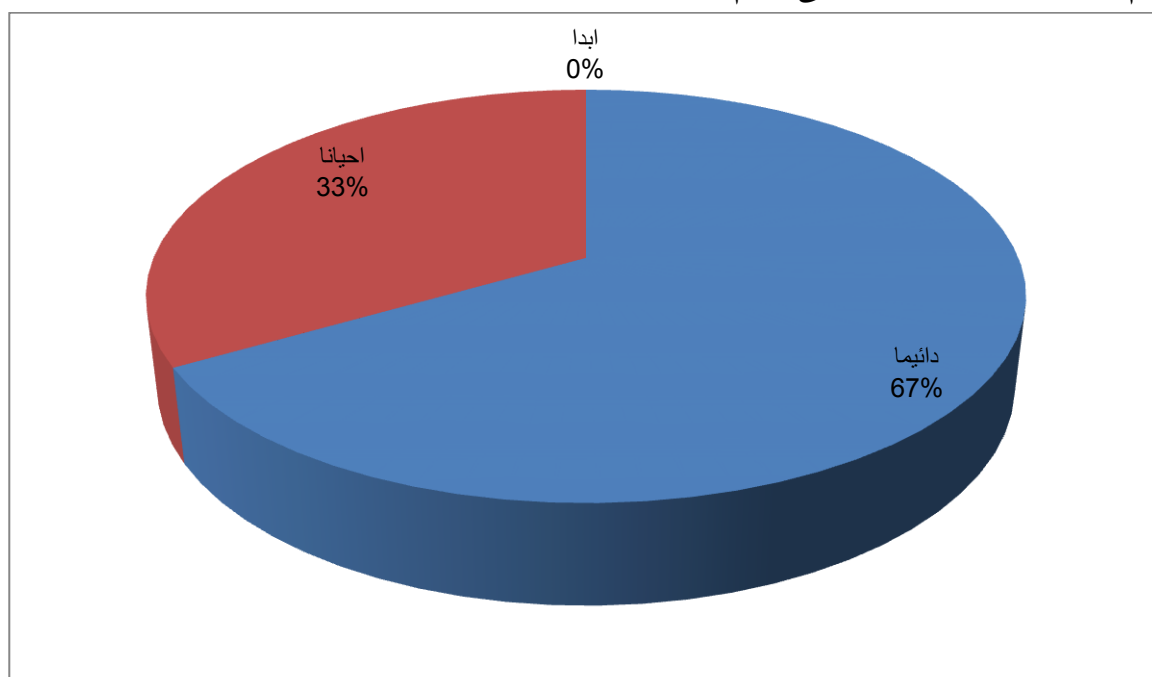
البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على عدم فرك عينه بيده	دائما	20	66,67%
	احيانا	10	33,33%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 10 ) نلاحظ أن نسبة 66.67 % من أفراد العينة يديرون الطفل على عدم فرك عينه بيده في حين نجد أن 33.33 % من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على عدم فرك عينه بيده كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على عدم فرك عينه بيده، وهو ما يظهر اهتمام المربيات بالجانب الصحي للطفل.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 10: تدريب الطفل على عدم فرك عينه بيده



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 11: تدريب الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل

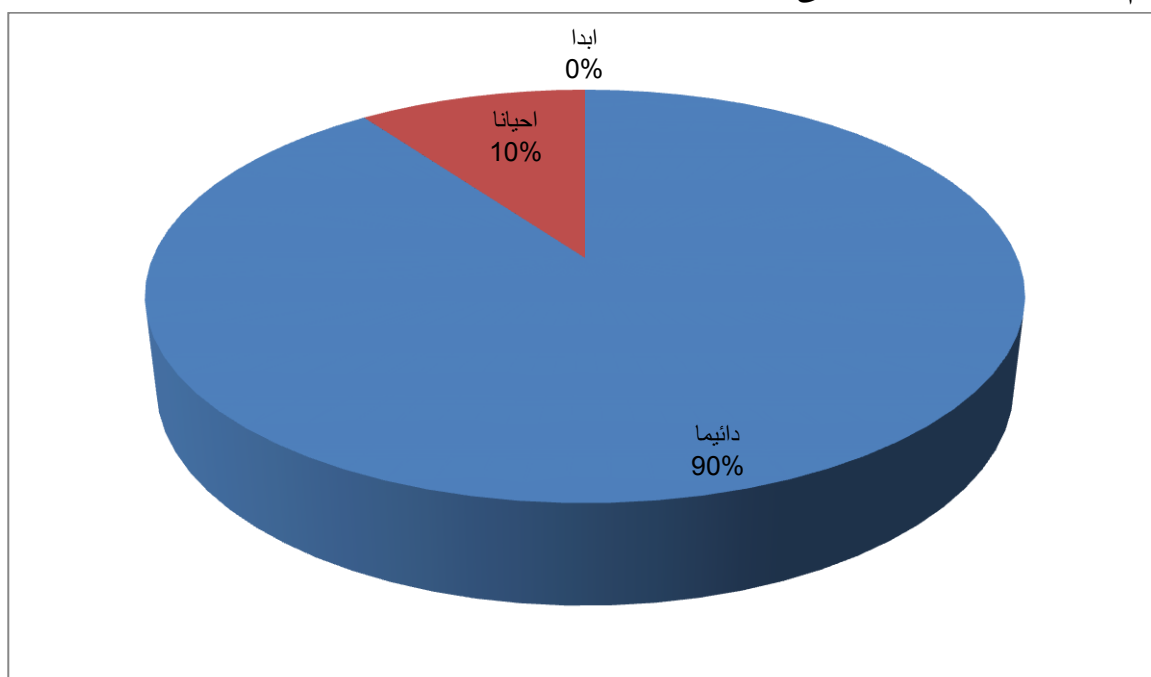
البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل	دائما	27	90,00%
	احيانا	3	10,00%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 11 ) نلاحظ أن نسبة 90 % من أفراد العينة يدرّبون الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل في حين نجد أن 10 % من أفراد العينة يدرّبون الطفل احيانا على غسل اليدين قبل وبعد الاكل كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يدرّبون الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل، وهو ما يظهر اهتمام المربيات وحرصهم على أن يتعلم الطفل القواعد الصحية للاكل ومنه تنمية قدراته الاجتماعية في التأقلم مع افراد المجتمع حيث يعتبر غسل اليدين من القيم الاخلاقية الاجتماعية السائدة في المجتمعات المتحضرة.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 11: تدريب الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 12: تدريب الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها

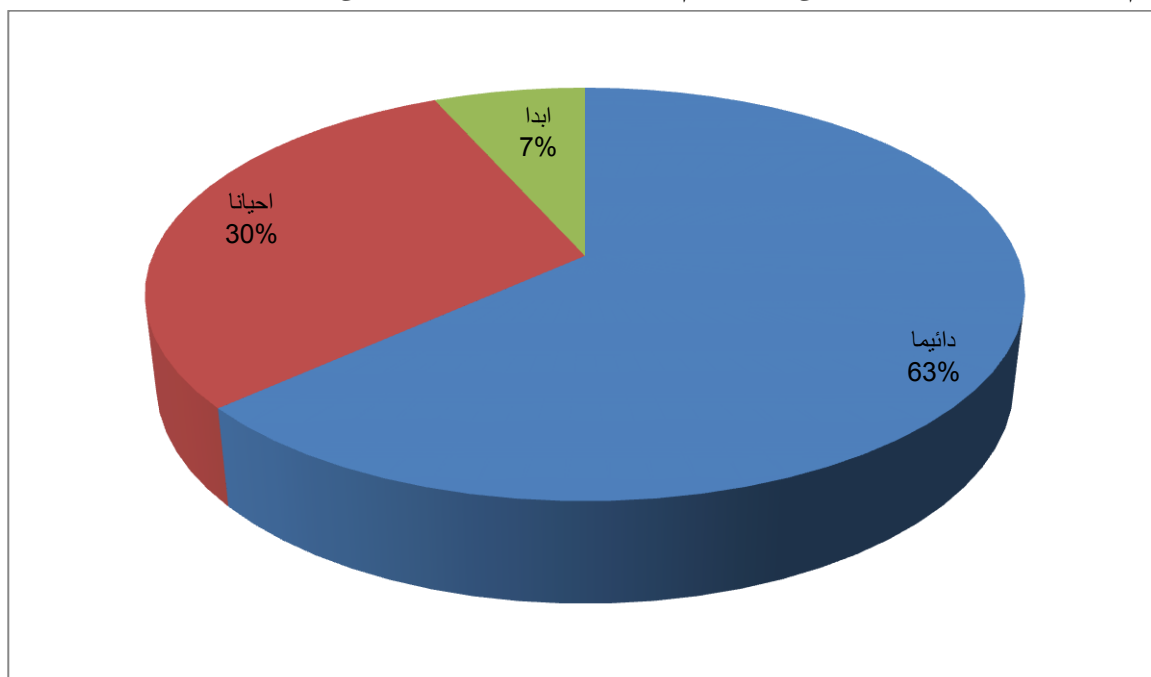
النسبة	التكرار	الاحتمالات	البند
63,33%	19	دائما	تدريب الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها
30,00%	9	احيانا	
6,67%	2	ابدا	
100%	30		المجموع

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 12 ) نلاحظ أن نسبة 63.33% من أفراد العينة يديرون الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها في حين نجد أن 30.00% من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها كما نجد أن نسبة 6.76% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها وتعود هذه النتيجة الى ان هذه المربيات يجدن أنه من مسؤولية الاولياء في الاهتمام بالملابس الطفل والمحافظة علي نظافتها.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 12: تدريب الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 13: تدريب الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف	دائما	27	90,00%
	احيانا	3	10,00%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

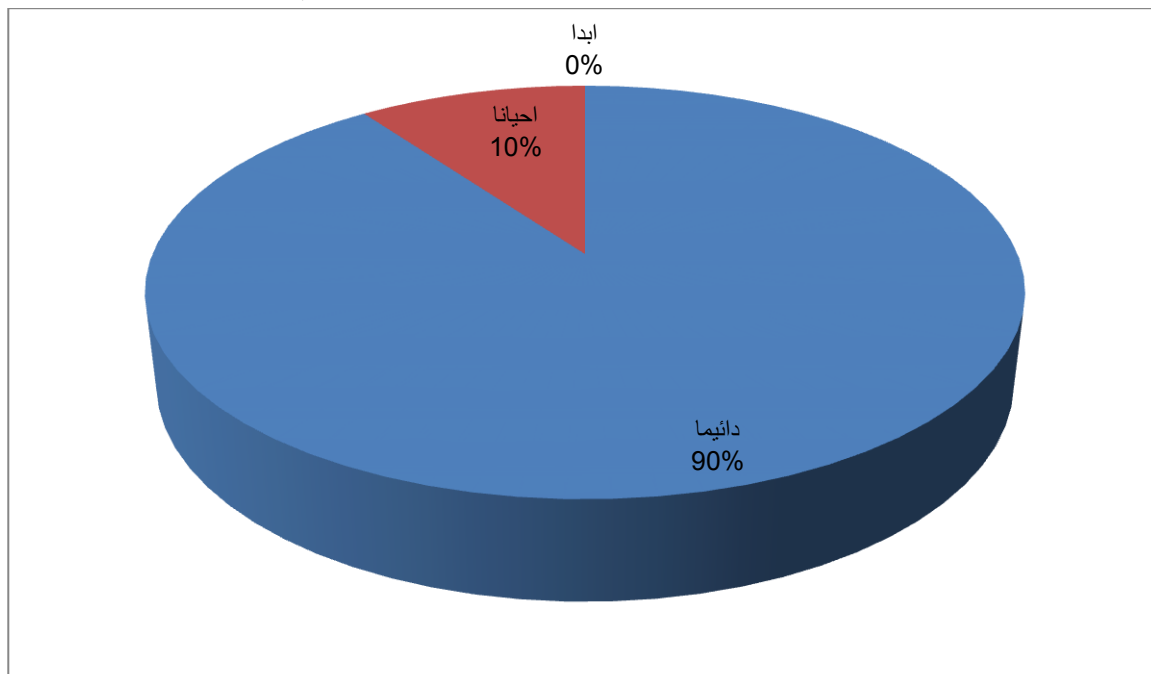
من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 13 ) نلاحظ أن نسبة 90 % من أفراد العينة يدرّبون الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف في حين نجد أن 10 % من أفراد العينة يدرّبون الطفل احيانا على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يدرّبون الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف، وهو ما يظهر اهتمام المربيات وحرصهم على أن تدريب الطفل على المحافظة على غذاء من خلال عدم التبذير، كما يحرصون على تعليم الطفل شروط النظافة اللازمة للاكل، ومنه تنمية قدراته الاجتماعية في التأقلم مع افراد

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

المجتمع المسلم حيث يعتبر عدم التبذير والنظافة من القيم الاخلاقية الاجتماعية السائدة في المجتمعات المسلمة.

الشكل رقم 13: تدريب الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 14: تدريب الطفل على عدم مسح يده في ملابسه

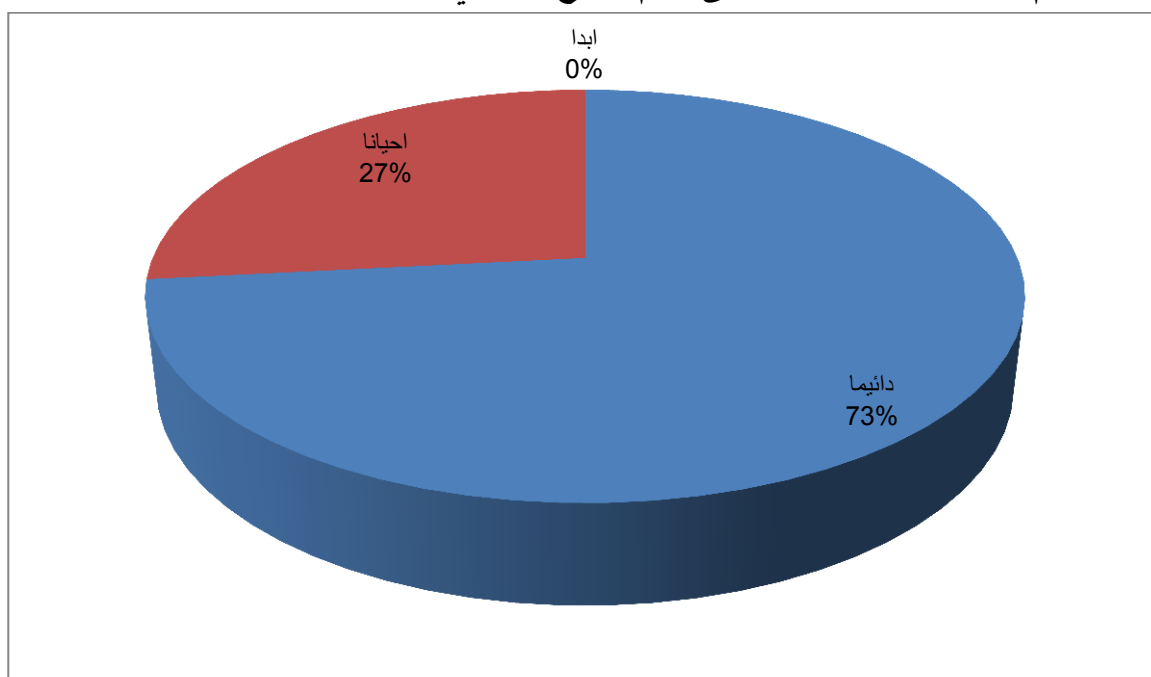
البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على عدم مسح يده في ملابسه	دائما	22	73,33%
	احيانا	8	26,67%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 14 ) نلاحظ أن نسبة 73.33% من أفراد العينة يديرون على الطفل على عدم مسح يده في ملابسه في حين نجد أن 26.67% من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على عدم مسح يده في ملابسه كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على عدم مسح يده في ملابسه ويمكن تفسير هذه النتائج بنتائج الجدول رقم 09 الذي اظهر عدد من الاجابات انهم يديرون الطفل على الاهتمام بالمحافظة على نظافة ملابسه.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 14: تدريب الطفل على عدم مسح يده في ملابسه



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 15: تدريب الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت.

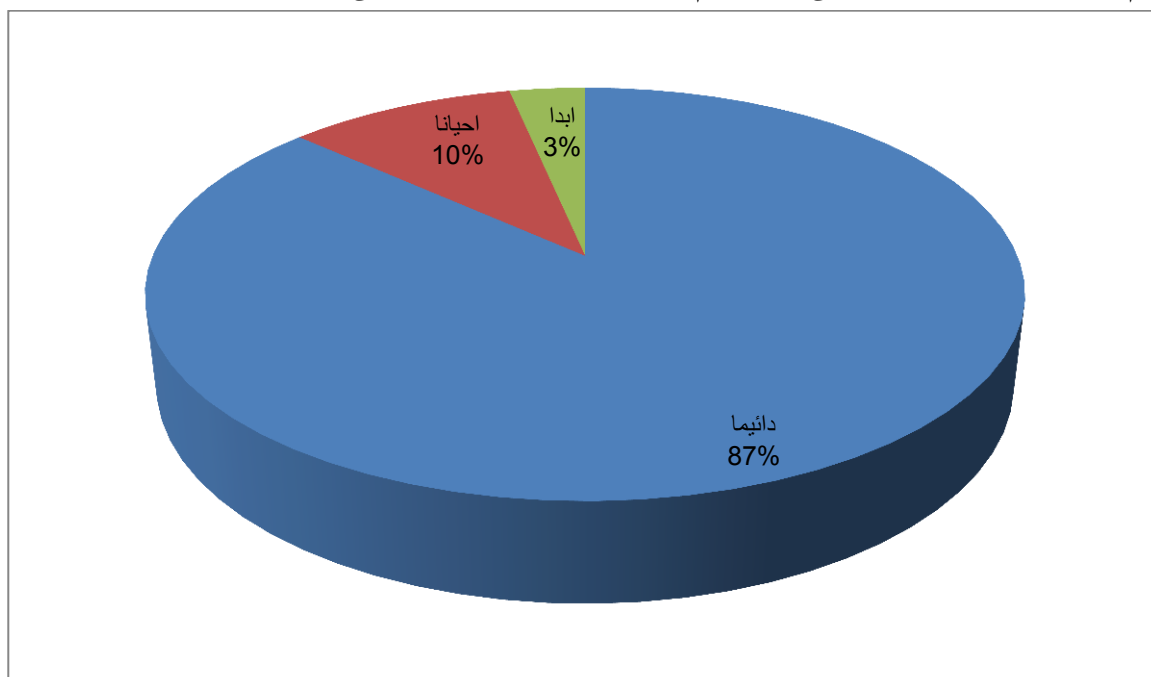
النسبة	التكرار	الاحتمالات	البند
86,67%	26	دائما	تدريب الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت.
10,00%	3	احيانا	
3,33%	1	ابدا	
100%	30		المجموع

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 15 ) نلاحظ أن نسبة 86.67% من أفراد العينة يديرون الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت في حين نجد أن 10.00% من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت نجد أن نسبة 3.33% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت وتعود هذه النتيجة الى ان هذه المربيات يجدن أنه من مسؤولية الاولياء تدريب الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 15: تدريب الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 16: تدريب الطفل على استخدام المناديل عند الغطس

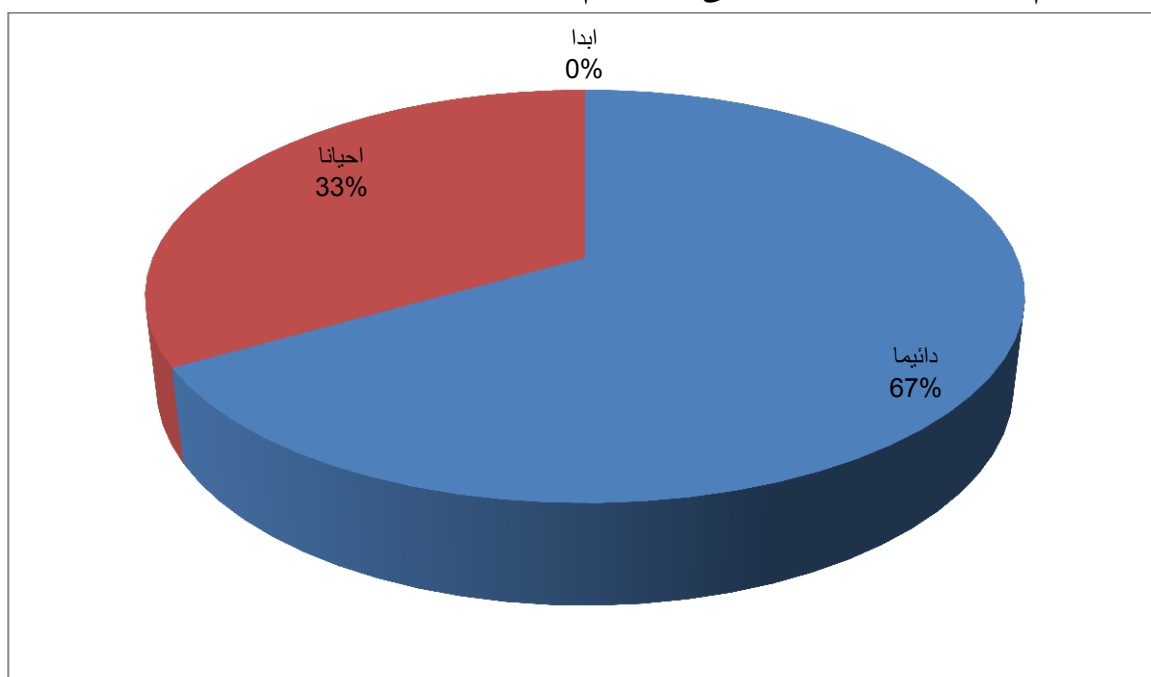
البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على استخدام المناديل عند الغطس	دائما	20	66,67%
	احيانا	10	33,33%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 16 ) نلاحظ أن نسبة 66.67 % من أفراد العينة يديرون الطفل على استخدام المناديل عند الغطس في حين نجد أن 33.33 % من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على استخدام المناديل عند الغطس كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على استخدام المناديل عند الغطس، وهو ما يظهر اهتمام المربيات بالجانب الاخلاقي للطفل.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 16: تدريب الطفل على استخدام المناديل عند الغطس



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 17: تعويد الطفل على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة

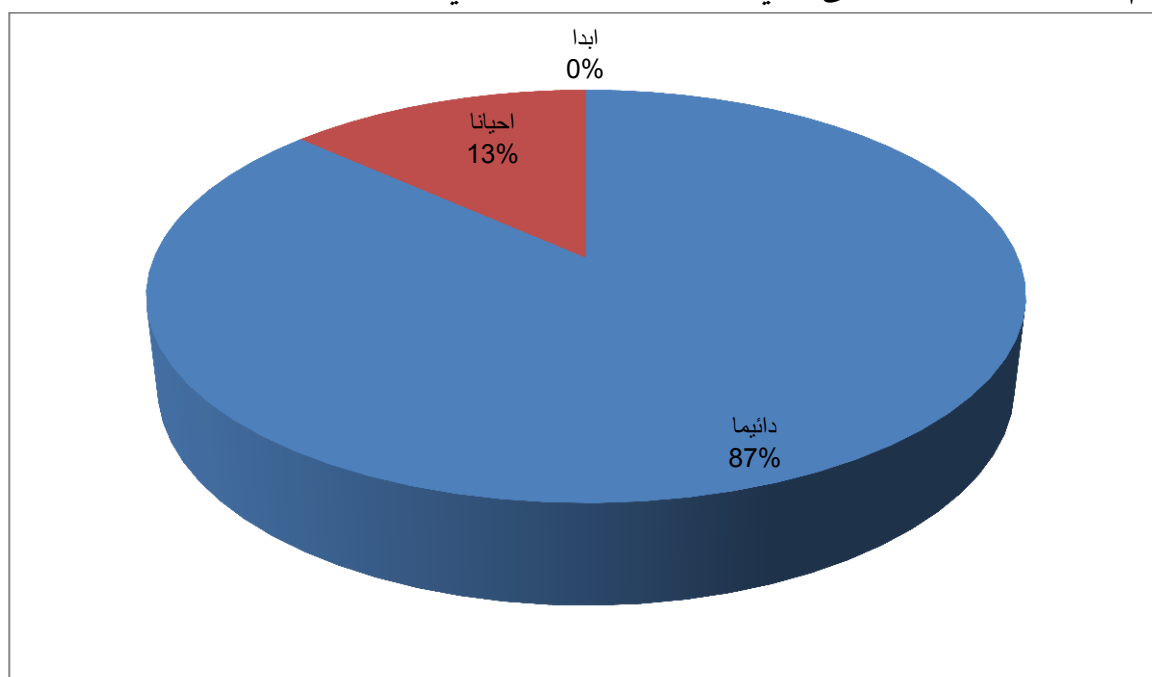
النسبة	التكرار	الاحتمالات	البند
86,67%	26	دائما	تعويد الطفل على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة
13,33%	4	احيانا	
0%	0	ابدا	
100%	30		المجموع

من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 17 ) نلاحظ أن نسبة 86.76% من أفراد العينة يعودون الطفل على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة في حين نجد أن 13.33% من أفراد العينة يعودون الطفل احيانا على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يعودون الطفل على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة وهو ما يبين حرص المربيات على تكوين الطفل تنشئة اجتماعية صحيحة من خلال الحفاظ على البيئة التي تعتبر ارثا مشترك للإنسانية.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 17: تعويد الطفل على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة



من اعداد الطالبة

المحور الثالث: البرامج التعليمية المخصصة للطفل في الروضة تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

الجدول رقم 18: تنظيم زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تنظيم زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال	دائما	7	23,33%
	احيانا	12	40,00%
	ابدا	11	36,67%
المجموع		30	100%

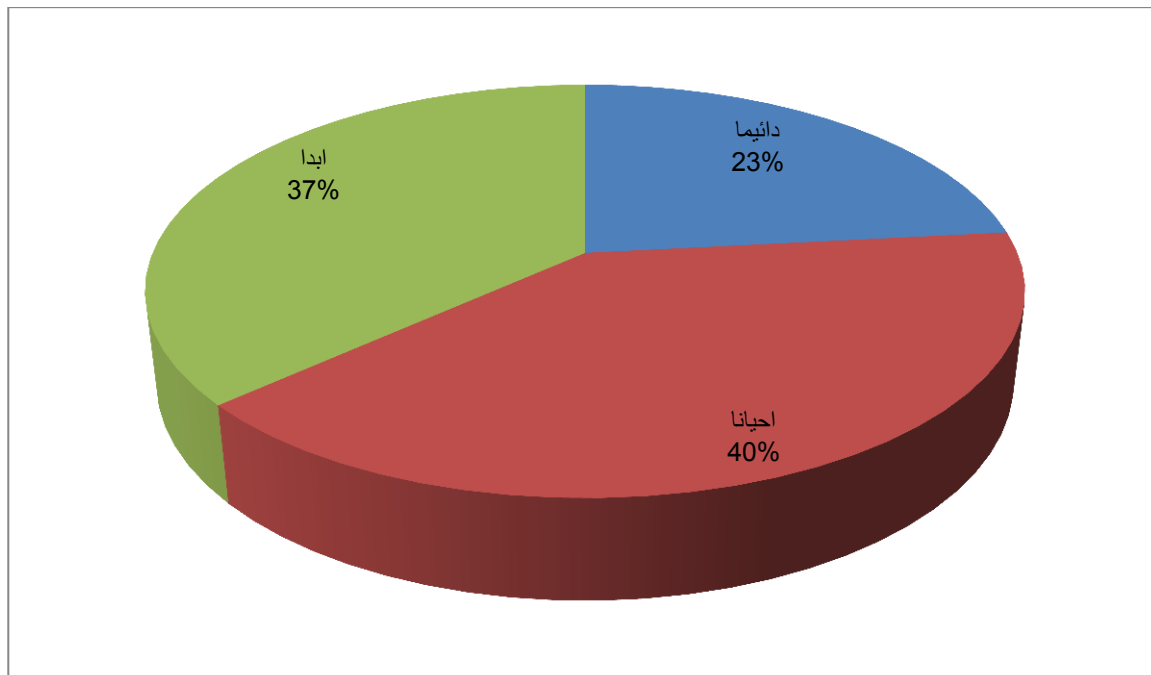
من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 18 ) نلاحظ أن نسبة 40.00% من أفراد العينة ينظمون احيانا زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال في حين نجد أن 36.11% من أفراد العينة لا تنظمون زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال كما نجد أن نسبة 23.33% من أفراد العينة يقومون بتنظيم زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الاطفال، وتعود هذه النتائج الى ان المربيات يحرصن على سلامة الاطفال وبالتالي تجنب احتكاكهم باي مكان قد يشكل خطر على صحتهم .

الشكل رقم 18: تنظيم زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 19: تنظيم رحلات في امكان ترابية وحدائق وحيوانات

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تنظيم رحلات في امكان ترابية وحدائق وحيوانات	دائما	2	6,67%
	احيانا	6	20,00%
	ابدا	22	73,33%
المجموع		30	100%

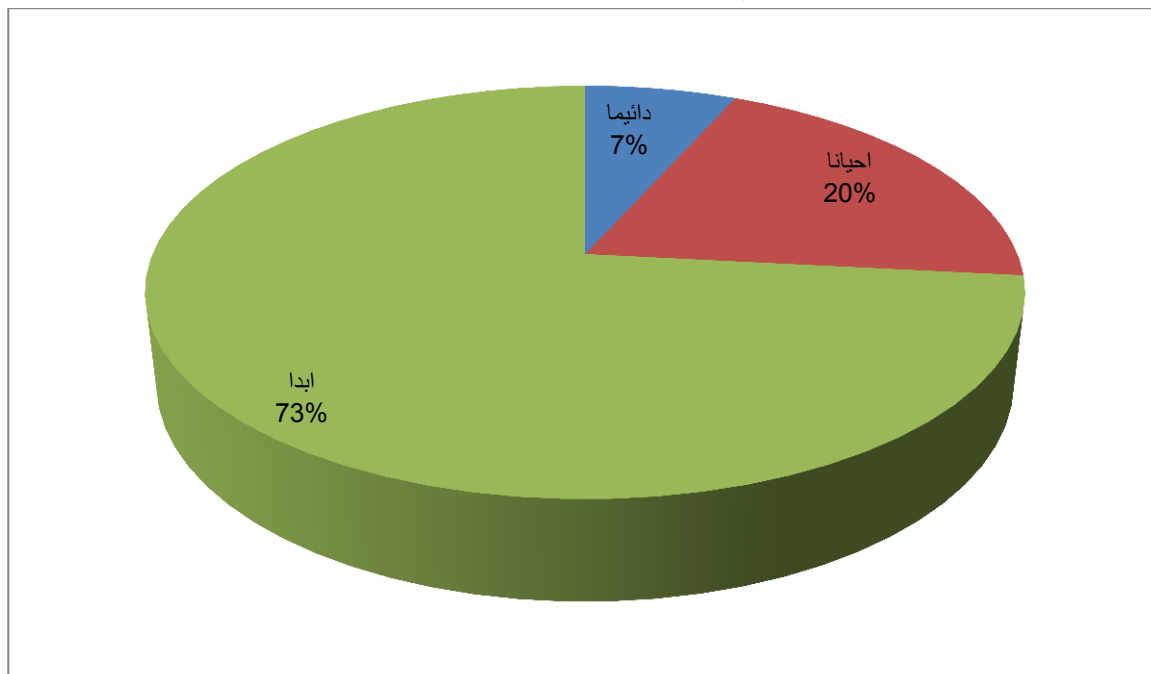
من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 19 ) نلاحظ أن نسبة 73.33% من أفراد العينة لا يقومون بتنظيم رحلات في امكان ترابية وحدائق وحيوانات في حين نجد أن 20.00% من أفراد العينة يقومون احيانا فقط بتنظيم رحلات في امكان ترابية وحدائق وحيوانات كما نجد أن نسبة 6.76% من أفراد العينة يقومون دائما بتنظيم رحلات في امكان ترابية وحدائق وحيوانات ، ويمكن تفسير هذه النتائج على ان الخرجات تكون مسطرة من الادارة وليس

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

للمريبات الا الاقتراح وكذلك عدم وجود حديقة حيوانات على مستوى الولاية مما يجب عليهم التنقل الى الولايات المجاورة وهو ما يكلف المؤسسة ميزانية معتبرة.

الشكل رقم 19: تنظيم رحلات في اماكن ترفيهية وحدائق وحيوانات



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 20: اتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
اتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية	دائما	26	86,67%
	احيانا	3	10,00%
	ابدأ	1	3,33%
المجموع		30	100%

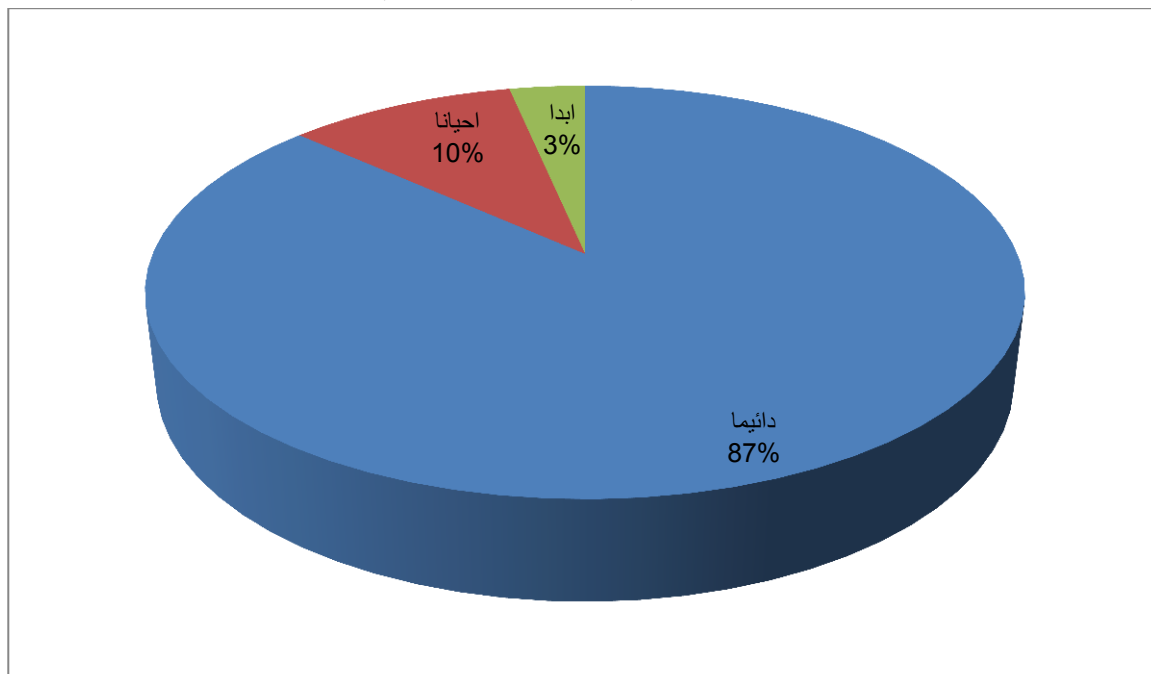
من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 20 ) نلاحظ أن نسبة 86.67% من أفراد العينة يقومون بإتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية في حين نجد أن 10.00% من أفراد العينة يقومون بإتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية نجد أن نسبة 3.33% من أفراد العينة لا يقومون بإتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية وهو ما يظهر اهتمام المريبات بالجانب

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الابداعي للطفل مما يؤثر على تنشئته الاجتماعية وبالتالي يساهم في تكوين شخصية مبدعة في المجتمع

الشكل رقم 20: اتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 21: تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى	دائما	21	70,00%
	احيانا	9	30,00%
	ابدا	0	0,00%
المجموع		30	100%

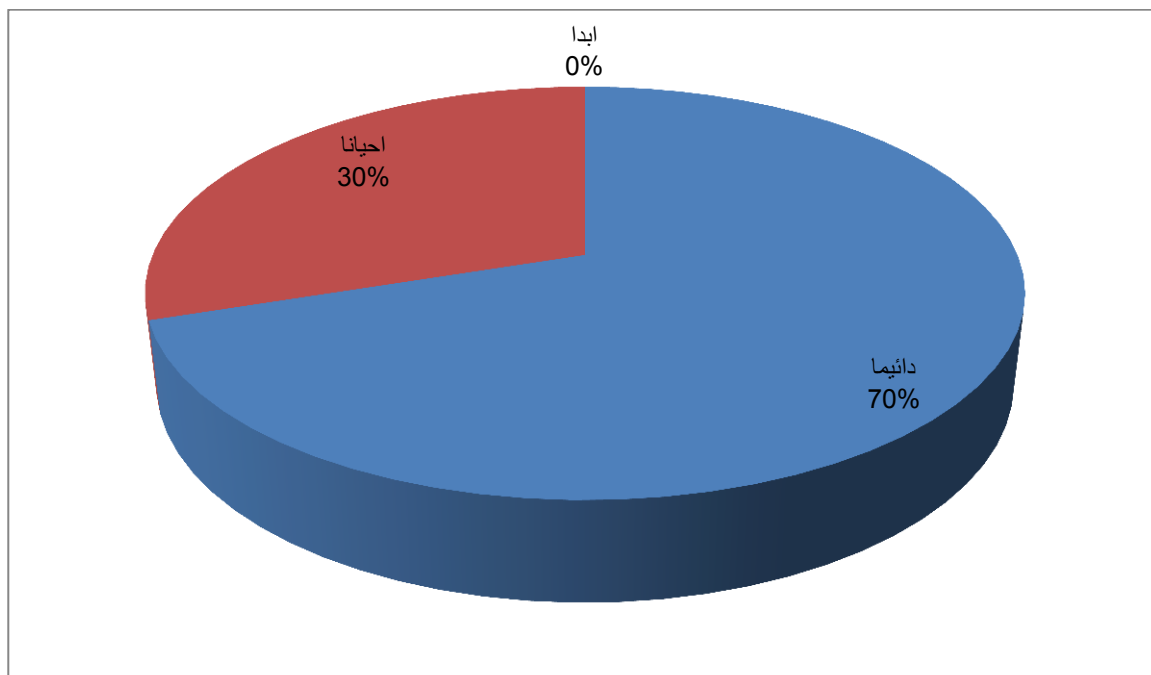
من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 21 ) نلاحظ أن نسبة 70 % من أفراد العينة يقومون بتنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى في حين نجد أن 30.00 % من أفراد العينة يقومون احيانا بتنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يقومون بتنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى وهو ما يرتبط بنتائج

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الجدول رقم 05 الذي يطرح عبارة قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة حيث جاءت النتائج متطابقة ، حيث لا يقتصر استعمال القصص كوسيلة لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الطفل في الروضة بل يمتد الى تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى .

الشكل رقم 21: تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 22: تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق	دائما	26	86,67%
	احيانا	4	13,33%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

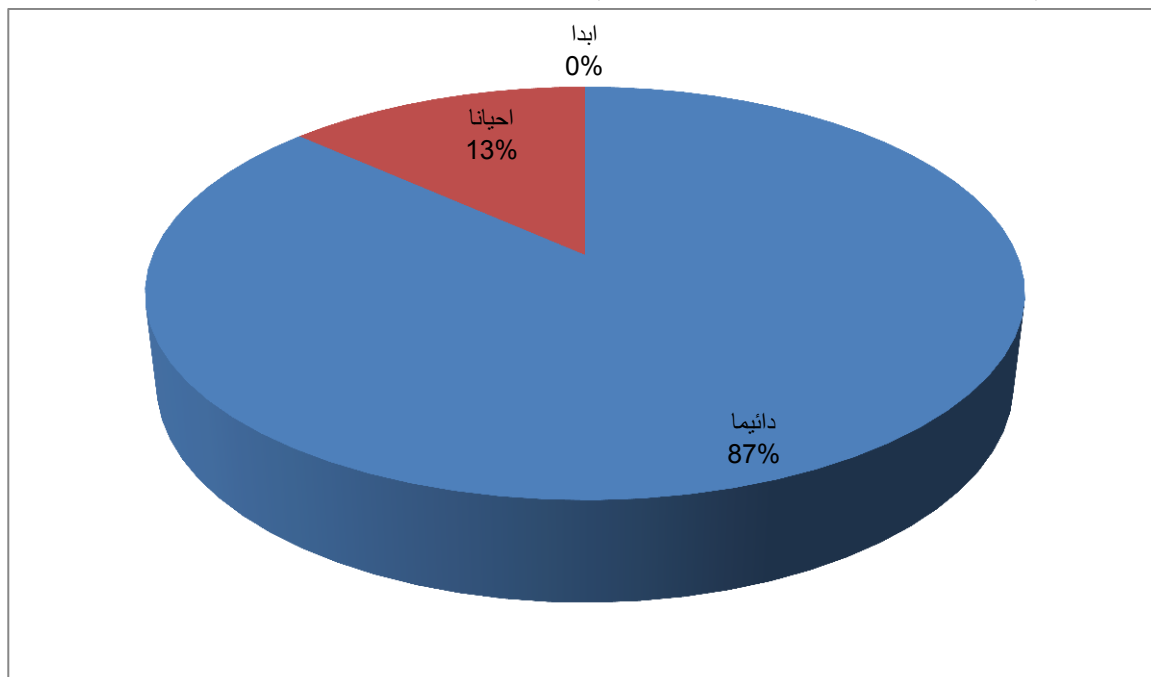
من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 22 ) نلاحظ أن نسبة 86.76% من أفراد العينة يقومون بتدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق في حين نجد أن 13.33% من أفراد العينة يدرّبون الطفل احيانا على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يقومون بتدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق وهو ما يبين حرص المربيات على تكوين الجانب اللغوي للطفل تكويناً صحيحاً من خلال تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق.

الشكل رقم 17: تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 23: تعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المربية

البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المربية	دائماً	21	70,00%
	أحياناً	9	30,00%
	أبداً	0	0,00%
المجموع		30	100%

من اعداد الطالبة

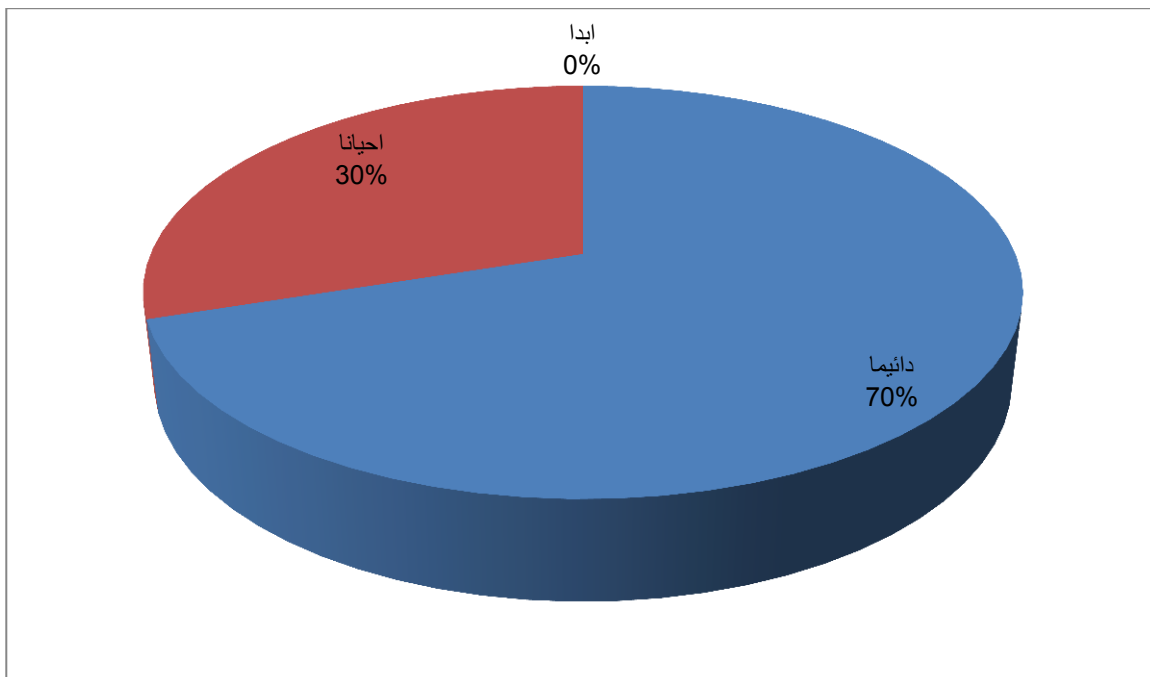
من خلال بيانات الجدول رقم ( 23 ) نلاحظ أن نسبة 70 % من أفراد العينة يقومون بتعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المربية في حين نجد أن 30.00 % من أفراد العينة يقومون أحياناً بتعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المربية كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يقومون بتعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المربية وهو ما يرتبط بنتائج

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الجدول رقم 05 الذي يطرح عبارة قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة، والجدول رقم 21 الذي يطرح عبارة تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى، حيث جاءت النتائج متطابقة ، حيث لا يقتصر استعمال القصص كوسيلة لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الطفل في الروضة بل يمتد الى تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى وهو يظهر اهمية الاتصال اللغوي في النمو الاجتماعي للطفل.

الشكل رقم 23: تعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقيها

المربية



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الجدول رقم 24: تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المربية لحل مشكلات النطق لديه

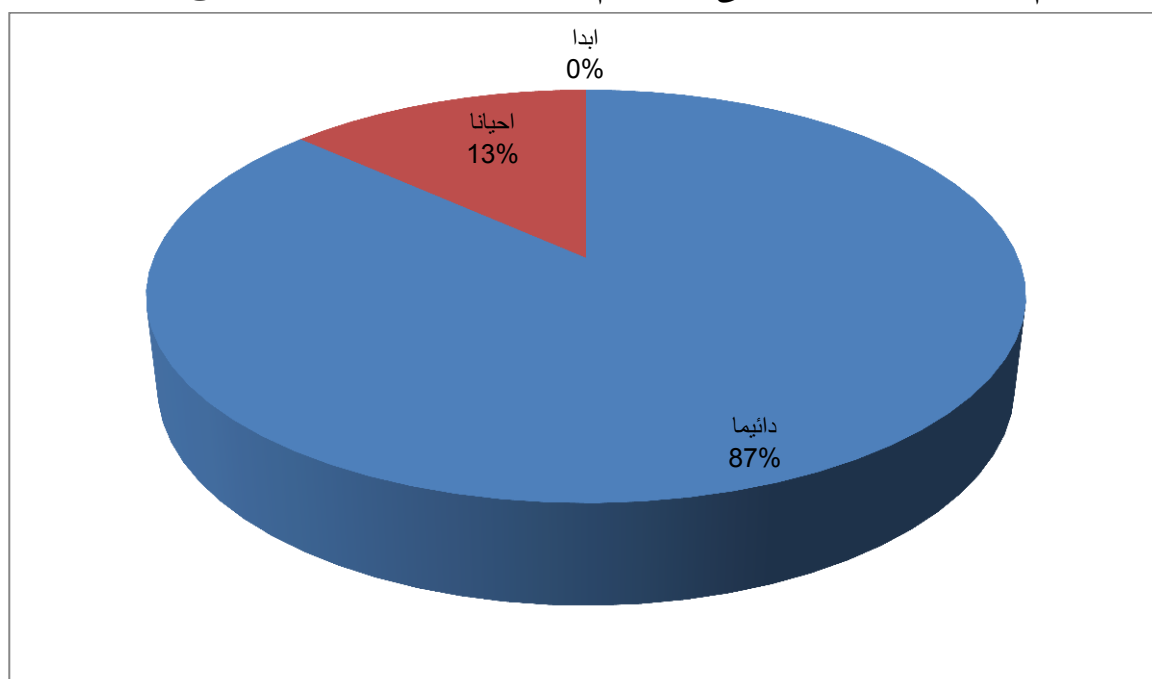
البند	الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المربية لحل مشكلات النطق لديه	دائما	26	86,67%
	احيانا	4	13,33%
	ابدا	0	0%
المجموع		30	100%

### من اعداد الطالبة

من خلال بيانات الجدول رقم ( 24 ) نلاحظ أن نسبة 86.76% من أفراد العينة يقومون بتدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المربية لحل مشكلات النطق لديه في حين نجد أن 13.33% من أفراد العينة يدرّبون الطفل احيانا على تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المربية لحل مشكلات النطق لديه، كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يقومون بتدريب تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المربية لحل مشكلات النطق لديه، وهو ما جاء متطابقا مع نتائج الجدول 17 الذي يطرح عبارة تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق وهو ما يبين حرص المربيات على تكوين الجانب اللغوي للطفل تكوينا صحيحا من خلال تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

الشكل رقم 24: تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق



من اعداد الطالبة

الجدول رقم 25: تدريب الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه

النسبة	التكرار	الاحتمالات	البند
90,00%	27	دائما	تدريب الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه
10,00%	3	احيانا	
0%	0	ابدا	
100%	30		المجموع

من اعداد الطالبة

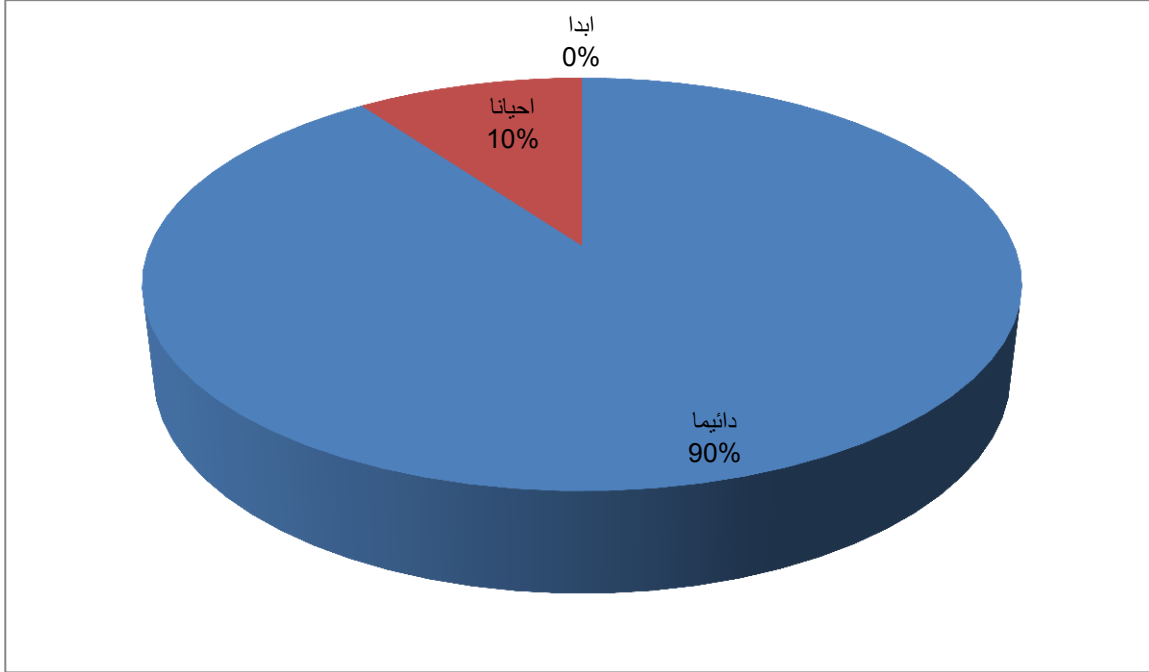
من خلال بيانات الجدول رقم ( 25 ) نلاحظ أن نسبة 90 % من أفراد العينة يديرون الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه في حين نجد أن 10 % من أفراد العينة يديرون الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه ، وهو ما يظهر اهتمام المربيات وحرصهم على أن يحفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه لما في

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

القران من بلاغة لغوية مما يساهم في تعزيز الجانب اللغوي وبالتالي تعزيز الاتصال الاجتماعي وعليه ينمو الطفل نموا اجتماعيا سليما

الشكل رقم 25: تدريب الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز

النطق الصحيح لديه



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

### المطلب الثاني: الاستنتاج العام

#### المحور الاول: البيانات الشخصية

من خلال تحليل سن أفراد العينة المبحوثة، يظهر جليا أن أغلبية أفراد مجتمع البحث هم من فئة الأعلى نسبة هي الفئة (20-29) وتليها الفئة العمرية التي تتراوح بين (30-39) و تقل النسبة في الفئة العمرية (40-49)، في اخر تقدير نجد الفئة المقدره بـ 50 ما فوق، وهو ما يظهر أن غالبية العينة من فئة الشباب..

من خلال توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وظهر أطن أكبر نسبة تمثل جامعي، بينما نسبة وتليها ثانوي، وتليها بالنسبة لدراسات عليا، وهذا راجع الى ان المربيات يستقن من التكوين في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالأغواط حيث يوفر تكوين تقني سامي في تقني سامي في أمومة والطفولة.

#### المحور الثاني: الأساليب التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

وجدنا اعلى أفراد العينة يشركون الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانه في حين تليها فئة من أفراد العينة يشركون الطفل احيانا في الحفلات التي تنظمها الحضانه وفي اخر تقدير من أفراد العينة لا يشركون الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانه.

كما ان اعلى نسبة من أفراد العينة يشجعون الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين وتليها اجابات أفراد العينة يشجعون الطفل احيانا على التواصل مع الاطفال الاخرين كما وفي اخر تقدير فئة أفراد العينة لا يشجعون الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين.

كما وجدنا اعلى من أفراد العينة يقرؤون القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة وتليها الفئة من أفراد العينة يقرؤون احيانا القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة ، وهو ما يبين حرص المربيات على استعمال القصص كوسيلة لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الطفل في الروضة

وقد لاحظنا أن اعلى نسبة من أفراد العينة يديرون الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة وتليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة كما نجد أن نسبة 6.76% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

المخصصة، ومكن تفسير هذه النتائج لما لأهمية اللعب الجماعي في النمو الاجتماعي للطفل حيث يعتبر افضل وسيلة للتواصل مع الاخرين وبناء علاقات صداقة.

كما وجدنا اعلى نسبة أفراد العينة يديرون الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية في حين تليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية وهو ما يرتبط بالبند الاول من المحور الاول للاستبيان الذي جاءت نتائجه في الجدول رقم 03 حيث وجدنا النتائج متطابقة نظرا لارتباط فكرة اشراك الطفل في الحفلات مع تدريبه على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعي.

وقد وجدنا اعلى نسبة من أفراد العينة يديرون الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعاب تليها الفئة من أفراد العينة يديرون احيانا الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعاب كما تليها الفئة من أفراد العينة لا يديرون الطفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعاب وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 06 الذي يطرح فكرة تدريب الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى امكانها المخصصة حيث جاءت متطابقة مع نتائج الجدول 08 لان تدريب الطفل على التواصل يجعله قابلا لتحمل المسؤولية من خلال تقبل توجيهات المربيات.

وقد وجدنا اعلى نسبة أفراد العينة يديرون الطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة في حين تليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة كما تليها الفئة من أفراد العينة لا يديرون الطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة وقد جاءت النتائج متطابقة مع نتائج الجدول رقم 04 حيث ان تشجيع الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين يمكنه من تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة.

كما وجدنا أن أكبر نسبة من أفراد العينة يديرون الطفل على عدم فرك عينه بيده في حين تليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على عدم فرك عينه بيده كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على عدم فرك عينه بيده، وهو ما يظهر اهتمام المربيات بالجانب الصحي للطفل.

وجاءت اعلى نسبة من أفراد العينة يديرون الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل في حين تليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل احيانا على غسل اليدين قبل وبعد الاكل كما

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

وجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الأكل، وهو ما يظهر اهتمام المربيات وحرصهم على أن يتعلم الطفل القواعد الصحية للأكل ومنه تنمية قدراته الاجتماعية في التأقلم مع أفراد المجتمع حيث يعتبر غسل اليدين من القيم الأخلاقية الاجتماعية السائدة في المجتمعات المتحضرة.

كما أن أكبر فئة من أفراد العينة يديرون الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها في حين تليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل أحيانا الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها و تليها الفئة من أفراد العينة لا يديرون الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها وتعود هذه النتيجة الى ان هذه المربيات يجدن أنه من مسؤولية الاولياء في الاهتمام بالملابس الطفل والمحافظة علي نظافتها.

وجدنا أكبر نسبة من أفراد العينة يديرون الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف في حين نجد تليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل أحيانا الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يديرون الطفل على المحافظة على غذاء ووضع اكله في صحن نظيف، وهو ما يظهر اهتمام المربيات وحرصهم على أن تديرون الطفل على المحافظة على غذاء من خلال عدم التبذير، كما يحرصون على تعليم الطفل شروط النظافة اللازمة للأكل، ومنه تنمية قدراته الاجتماعية في التأقلم مع أفراد المجتمع المسلم حيث يعتبر عدم التبذير والنظافة من القيم الأخلاقية الاجتماعية السائدة في المجتمعات المسلمة.

وقد وجدنا ان أكبر فئة من أفراد العينة يديرون على الطفل على عدم مسح يده في ملابسه و تليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل أحيانا على عدم مسح يده في ملابسه كما تليها الفئة من أفراد العينة لا يديرون الطفل على عدم مسح يده في ملابسه ويمكن تفسير هذه النتائج بنتائج الجدول رقم 09 الذي اظهر عدد من الاجابات انهم يديرون الطفل على الاهتمام المحافظة على نظافة ملابسه.

وقد وجدنا أكبر من أفراد العينة يديرون الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت في حين نجد تليها الفئة من أفراد العينة يديرون الطفل أحيانا على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت نجد أن تليها الفئة من أفراد العينة لا يديرون الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت وتعود هذه النتيجة الى ان

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

هذه المربيات يجدن أنه من مسؤولية الاولياء تدريب الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت.

وقد تبين ان اكبر نسبة من أفراد العينة يدرّبون الطفل على استخدام المناديل عند الغطس في حين نجد تليها الفئة من أفراد العينة يدرّبون الطفل احيانا على استخدام المناديل عند الغطس و تليها الفئة من أفراد العينة لا يدرّبون الطفل على استخدام المناديل عند الغطس، وهو ما يظهر اهتمام المربيات بالجانب الاخلاقي للطفل.

وقد وجدنا اكبر فئة من أفراد العينة يعودون الطفل على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة في حين نجد أن تليها الفئة من أفراد العينة يعودون الطفل احيانا على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يعودون الطفل على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة وهو ما يبين حرص المربيات على تكوين الطفل تنشئة اجتماعية صحيحة من خلال الحفاظ على البيئة التي تعتبر ارثا مشترك للإنسانية.

### المحور الثالث: البرامج التعليمية المخصصة للطفل في الروضة تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

فيما يخص تنظيم زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال وجدنا اكبر تقدير من أفراد العينة ينظمون احيانا زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال في حين تليها الفئة من أفراد العينة لا ينظمون زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال كما نجد تليها الفئة من أفراد العينة يقومون بتنظيم زيارات للأطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال، وتعود هذه النتائج الى ان المربيات يحرصن على سلامة الاطفال وبالتالي تجنب احتكاكهم باي مكان قد يشكل خطر على صحتهم

ووجدنا ان اكبر فئة أفراد العينة لا يقومون بتنظيم رحلات في اماكن ترفيهية وحدائق وحيوانات في حين نجد تليها الفئة من أفراد العينة يقومون احيانا فقط بتنظيم رحلات في اماكن ترفيهية وحدائق وحيوانات كما نجد تليها الفئة من أفراد العينة يقومون دائما بتنظيم رحلات في اماكن ترفيهية وحدائق وحيوانات ، ويمكن تفسير هذه النتائج على ان الخرجات تكون مسطرة من الادارة وليس للمربيات الا الاقتراح وكذلك عدم وجود حديقة حيوانات على

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

مستوى الولاية مما يجب عليهم التنقل الى الولايات المجاورة وهو ما يكلف المؤسسة ميزانية معتبرة.

اما فيما يخص اتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية وجدنا اكبر تقدير من أفراد العينة يقومون بإتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية في حين تليها الفئة من أفراد العينة يقومون احيانا بإتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية نجد تليها الفئة من أفراد العينة لا يقومون بإتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تنقدها بحرية وتلقائية وهو ما يظهر اهتمام المربيات بالجانب الابداعي للطفل مما يؤثر على تنشئته الاجتماعية وبالتالي يساهم في تكوين شخصية مبدعة في المجتمع

كما وجدنا اكبر تقدير من أفراد العينة يقومون بتنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى في حين نجد أن تليها الفئة من أفراد العينة يقومون احيانا بتنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يقومون بتنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 05 الذي يطرح عبارة قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة حيث جاءت النتائج متطابقة ، حيث لا يقتصر استعمال القصص كوسيلة لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الطفل في الروضة بل يمتد الى تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى.

أما فيما يخص تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق وجدنا اكبر تقدير من أفراد العينة يقومون بتدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق في حين نجد تليها الفئة من أفراد العينة يدرّبون الطفل احيانا على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يقومون بتدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق وهو ما يبين حرص المربيات على تكوين الجانب اللغوي للطفل تكويننا صحيحا من خلال تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق.

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

فيما يخص تعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المريية وجدنا من أفراد العينة يقومون بتعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المريية و تليها الفئة من أفراد العينة يقومون احيانا بتعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المريية كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يقومون بتعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقىها المريية وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 05 الذي يطرح عبارة قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة، والجدول رقم 21 الذي يطرح عبارة تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى، حيث جاءت النتائج متطابقة ، حيث لا يقتصر استعمال القصص كوسيلة لتنمية التواصل الاجتماعي لدى الطفل في الروضة بل يمتد الى تنمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى وهو يظهر اهمية الاتصال اللغوي في النمو الاجتماعي للطفل.

أما فيما تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المريية لحل مشكلات النطق لديه فقد تبين ان أكبر من أفراد العينة يقومون بتدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المريية لحل مشكلات النطق لديه في حين نجد تليها الفئة من أفراد العينة يدرّبون الطفل احيانا على تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المريية لحل مشكلات النطق لديه، كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يقومون بتدريب تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المريية لحل مشكلات النطق لديه، وهو ما جاء متطابقا مع نتائج الجدول 17 الذي يطرح عبارة تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق وهو ما يبين حرص المربيات على تكوين الجانب اللغوي للطفل تكويننا صحيحا من خلال تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق. أما فيما يخص تدريب الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه

فقد وجدنا أكبر نسبة من أفراد العينة يدرّبون الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه في حين تليها من أفراد العينة يدرّبون الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه كما نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة لا يدرّبون الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق

## الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية ونتائجها

---

الصحيح لديه ، وهو ما يظهر اهتمام المربيات وحرصهم على أن يحفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه لما في القرآن من بلاغة لغوية مما يساهم في تعزيز الجانب اللغوي وبالتالي تعزيز الاتصال الاجتماعي وعليه ينمو الطفل نموا اجتماعيا سليما.

الختامة

## الخاتمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، فهي مرحلة تكوين وإعداد؛ فيها ترسم ملامح شخصية الفرد مستقبلا، وفيها تتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتفتح القدرات وتكون المهارات وتتكشف، وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني طبقا لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا كله، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل، وينمو بطريقة سوية كذلك يمر الطفل في مرحلة رياض الأطفال بالعديد من مراحل النمو. ويفترض أن لكل مرحلة نمائية حاجات ومتطلبات خاصة بها، ومختلفة عن غيرها، حيث ان العمل على تلبيتها يضمن تقدم مسيرة النمو السوي بشكل آمن ومستقر، وإذا لم يتم تلبيتها؛ واجه الطفل مشكلة، وبناء عليه يمكن تحديد العمليات التعليمية والخدمات التي تقدم للطفل والإسهام في تطوره وتكيفه. ويترتب على تحقيق متطلبات نمو الطفل شعوره بالسعادة، أما إعاقتها؛ فيؤدي إلى مرور الطفل بأزمات نفسية وعاطفية وصحية، مما يترتب عليه صعوبة تحقيق المطالب الأخرى لذا حظيت مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام بالغ من قبل المربين وعلماء النفس والفلاسفة، الذين ينادون بضرورة الاهتمام بالطفولة المبكرة، ومراعاة احتياجاتها ومتطلباتها، وسنحت الفرصة للعالمين فرويل وماريا مونتسوري ليطبقا تلك الأفكار، فأنشأ دور رياض الأطفال، حيث تعنى إلى تعليمهم بعض المبادئ الأساسية عن طريق اللعب، مع الاهتمام بتلك الدور بتقديم العناية والرعاية للأطفال، التي تعمل على تنمية الطفل جسديا وعقليا وفعاليا.

تعد مؤسسات رياض الأطفال من أهم المؤثرات البيئية على تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل وتنبثق مما تقدمه من فرص تربوية تعليمية متعددة والتي تتميز بشكل واضح عما تقدمه البيئة الأسرية للأطفال في هذه المرحلة و قد يرجع هذا إلى مواصفات البيئة التربوية في الروضة وبعد بناء أي مؤسسة تعليمية أولى الخطوات المهمة في التربية الموجهة أو الرسمية للطفل وفيها يتم تحديد شكل المبنى وعلاقته مع الطبيعة والأضواء والمواد والألوان التي توفر المدخلات التعليمية المهمة للأطفال وقد اختلفت الآراء حول مبنى الروضة باختلاف النظريات الاجتماعية والفلسفية والتربوية والمعمارية وأدى هذا الاختلاف إلى بناء مؤسسات لرياض الاطفال مختلفة الأشكال والاحجام وذلك استنادا إلى الخيال الابداعي والتصميم والأساس الرصين. وبناء على ما سبق نجد أنه يجب تهيئة البيئة

## الخاتمة

المحيطة للطفل لتنمية جوانب النمو لديه فالتربية في الطفولة المبكرة تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق التوازن في نمو جوانب الشخصية المختلفة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية له

وتتضح أهمية دور رياض الأطفال لما لها من تأثير بالغ في نمو الطفل، ومن هنا تأتي أهمية توافر المستلزمات الأساسية في دور الرياض لتراعي المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالطفل، ومن هذه المستلزمات: توافر الأنشطة التي تساعد على نمو الطفل المتكامل، ومناسبة تجهيزات دور الرياض لأعمار الأطفال، وتخصيص مساحات مناسبة للعب، إضافة إلى توفر الألعاب بكافة أنواعها بحيث يشعر الطفل بالحرية والراحة أثناء وجوده داخل دور الرياض . كما أكدت الدراسات العلمية على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية تعريض الطفل للعديد من المثيرات والخبرات.

وتتعدد الجهات التي تدير مؤسسات رياض الأطفال في فلسطين، فالقطاع الخاص الربحي يسيطر على إدارة مؤسسات رياض الأطفال، المنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدينية إضافة للقطاع الحكومي.

كل هذا يستدعي جهوداً حثيثة من جميع الأطراف لدعم هذا القطاع والعمل على تطويره، والقيام بالإشراف الدقيق المباشر على هذه المؤسسات؛ لمراقبة ما يجري داخلها خاصة مع تعدد التوجهات والمرجعيات والمؤهلات، سواء للمالكين أو المشرفين أو للمستثمرين الذين يديرون هذه الرياض وكذلك ضرورة معرفة إلى أي حد توفر هذه المؤسسات المتطلبات الأساسية للنمو المتكامل والسليم لطفل ما قبل المدرسة، وإلى أي حد تلتزم هذه المؤسسات بمعايير وشروط ترخيص رياض الأطفال، خاصة إذا ما عرفنا أن البيئة التي يتواجد بها الطفل لها علاقة مباشرة بنموه العقلي والمعرفي والجسمي والاجتماعي؛ وعليه يجب توفير المثيرات الحسية لمساعدة الطفل على النمو بشكل سوي.

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- التأكيد على ضرورة تطبيق برامج التربية البيئية في تعليم الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال لما لها من أثر واضح في تنمية مفاهيمهم البيئية، مما يؤثر على اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة.

## الخاتمة

---

- ضرورة بناء المزيد من البرامج التعليمية التي تستند إلى أنشطة ملائمة نمائياً لمرحلة الروضة مما لها من أثر إيجابي في تعلم أطفال الروضة.
- تأكيد أهمية تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في رفع الوعي التربوي بالبرامج الحديثة في تعليم الطفل، وخطورتها لمواجهة تحديات الألفية الثالثة.
- إجراء المزيد من البحوث العلمية الخاصة بتقييم مخرجات الأنشطة التربوية ودورها في تحقيق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة.

المراجع

## المراجع

### الكتب

- إبراهيم عبد الكريم الحسين، إعداد الطفل للتفوق، دار الرضا للنشر، ط1، دمشق، سوريا، 2002
- ابن الجوزي فؤاد عبد المنعم احمد، الحث على حفظ العلم بفكر كبار الحفاظ، درا الدعوة للطبع والنشر، ط1، 1983،.
- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت:مكتبة لبنان للنشر والتوزيع 1993
- أحمد عبد الرحمان السرهيد، الأسس العلمية للتربية الحركية، الأسس العلمية للتربية الحركية، الكويت، دار القلم، 1993
- أحمد عمر سليمان روبي، الاهداف التربوية في مجال النفس حركي، دار الفكر العربي- القاهرة- ط1- 1996
- أليس وترمان ، التربية الاجتماعية للأطفال، مكتبة النهضة المصرية القاهرة
- أمل محمد حسونة، المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 1 2007،
- إيمان العربي النقيب : القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية الأزراطية، الإسكندرية، 2002
- بدر، سهام ، مدخل الى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة، 2009
- جمال مختار حمزة، عمالة الأطفال، مجلة علم النفس، العدد 40، 14، مصر، 1997،
- جون آن برون، مقدمة تربية وتعليم الطفولة المبكر - من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصفوف ف الأولى - للنشر دار الفكر، والتوزيع، عمان، 2005
- حامد عبد السلام زهران -علم النفس ، النمو الطفولة والمراهقة -طبعة الثانية عالم الكتب، القاهرة ، بدون سنة
- حسين الخزاعي و طه إمارة، التشريعات الاجتماعية و حقوق الانسان، دار يافا للنشر، عمان، الاردن، 2009.
- حطبية ناهد، معلمة الروضة مهاراتها في تخطيط وتنفيذ الأنشطة في كتب رياض الأطفال، القاهرة:، محروس للطباعة، 2001
- حمد قاري السيد ، خصائص نمو التلاميذ في الصفوف الأولية ، نشرة من وزارة المعارف
- رانيا عبد المعز الجمال، السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنة، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2009.

## المراجع

- ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دط، دار اليازوري العلمية، عمان، 2008
- رجاء وحيد، دويوي. البحث العلمي. دمشق، سوريا: دار الفكر، 2000
- سعد مرسي احمد، كوثر كوجك، التربية لطفل قبل المدرسة؟، عالم الكتاب، مصر ، 1998
- سهام مهدي جبار، الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ط1998، 01
- طاهر حسو الزبياري، أساليب علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1 ، لبنان، 2011
- عبد علي نصيف وآخرون، طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، 1977
- علي ریحان، سيكولوجية الطفل، دار النور، الكويت، 2011
- عمر محمد التومي الشيباني، من أسس رعاية الطفولة العربية، جامعة الفاتح، ليبيا، 1992
- فتيحة كيركيوش ، سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر، 2008
- فرج عبد القادر طه ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار غريب ، ط 2 ، القاهرة ، 2003
- فريد كامل أبو زينة وآخرون: مناهج البحث العلمي (الإحصاء في البحث العلمي)، دار المسيرة، ط 2، الأردن، 2007
- قاسم المندلوي، شامل كامل، قاسي ناجي: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد، 1929
- قاسم المندلوي، شامل كامل، قاسي ناجي: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد.
- كوثر حسن كوجك، سعد مرسي أحمد ،تربية الطفل قبل المدرسة، الناشر عالم الكتب، القاهرة مصر 1998
- ليونيل روسان ،النضج النفسي - الحركي عند الطفل، تعريب جورجيت الحداد، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت 2001م
- مجيد ريسان خريبط ،العاب الحركة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2000
- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1 ، الأردن، 2011
- محمد بن صالح بن علي العلوي، خطاب النبي للطفل المسلم، دار القلم، د.م.ن، د.س.ن.
- محمد جاسم محمد، النمو والطفولة في رياض الأطفال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004

## المراجع

- محمد عبد الرحيم عدس، رياض الأطفال ، دار الفكر، عمان ، 2001
- محمد منير مرسي الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة - عالم الكتب القاهرة 1974
- نجم الدين السهر وردي: مرحلة رياض الأطفال، مؤسسة الرياض للطباعة العامة، بغداد، 1986  
ص103،
- نجم الدين السهروردي: مرحلة رياض الأطفال، مؤسسة الرياض للطباعة العامة، بغداد، 1986
- نور بطاينة، مشكلات رياض الأطفال، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط 1، عمان ،الأردن  
2006 ،
- هدى الناشف ، رياض الأطفال - دار الفكر العربي مدينة نصر - مصر 1997 م
- الهنداوي، علي فالح : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية  
المتحدة، 2002
- وجيه، محجوب. طرائق البحث العلمي ومناهجه دار الكتاب للطباعة والنشر :الموصل، 1991

## المقالات

- ✓ ايكوفان شفيق ، سيكولوجيا الترفيه والصحة النفسية للطفل ، مجلة البحوث والدراسات الانسانية ،  
العدد 13، 2016
- ✓ الخفاف إيمان عباس علي، الذكاء الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال، المجلة الدولية التربوية  
المتخصصة، 2015
- ✓ داود درويش عبد الحي حلس ، أسماء سعد موسى أبو جزر، فاعلية استراتيجية العصف الذهني  
في تنمية النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته باللغة العربية الفصحى. مؤتمر: اللغة  
العربية والتواصل الحضاري المنعقد بمجمع اللغة العربية غزة.
- ✓ زياد بركات ، مظاهر النمو لدى أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر المعلمات في محافظة  
طولكرم ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 07، العلوم التربوية، فرع طولكرم ، جامعة  
القدس المفتوحة. ، 2019
- ✓ الغني ابراهيم محمد، "طرق تعليم القراءة و مراحل تعلمها"، المجلة العربية للتربية، المنظمة  
العربية للتربية و الثقافة و العلو، تونس ، العدد( 1 ) ، المجلد( 14 ) ، جوان 1994
- ✓ محمد ضياء الدين خليل إبراهيم، حقوق الطفل مفهومها وتطورها عبر التاريخ البشري، مداخلة  
ضمن أعمال لمؤتمر الدولي السادس :الحماية الدولية للطفل - طرابلس 20-22/11/2014.

## المراجع

### المذكرات

- ✓ الخواض مواهل محمد أحمد الخليفة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. الخرطوم، 2017
- ✓ سعيد بوشينة، دور الروضة في النمو العقلي لدى طفل المرحلة ما قبل المدرسة - رسالة ليل ديبلوم في الدراسات المعمقة في على النفس الطفل و المراهق، جامعة الجزائر 1984
- ✓ صليحة غنام، عمالة الاطفال و علاقتها بظروف الاسرة، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الاسلامية، قسم علم الاجتماع و ديموغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009.
- ✓ يخلف رفيقة، رياض الاطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي اقسام السنة الاولى اساسي، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية التابعة لولاية الجوائر العاصمة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004-2005

### القوانين

- ✓ مرسوم تنفيذي رقم 92 - 382 مؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413 الموافق 13 أكتوبر سنة 1992 يتضمن تنظيم استقبال صغار الأطفال ورعايتهم

### المواقع الالكترونية

- ✓ <http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/hurghada/DR%20SAAADY%20LECTURE%20SPECIAL.pdf>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي- الأغواط-  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



تخصص : السنة الثانية ماستر علم الاجتماع تربية  
استبيان

# دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل

ملاحظة 1: بين أيديكم استمارة مقابلة دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل، تستخدم كأحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز رسالة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص : علم الاجتماع تربية نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية وتتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض بحث علمي.  
ملاحظة 2: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة.

إشراف الدكتور  
بن الشين أحمد

إعداد الطالبة  
عصمان ريم

السنة الجامعية 2022-2023

1. توزيع أفراد العينة حسب السن

<input type="checkbox"/>	29-20
<input type="checkbox"/>	39-30
<input type="checkbox"/>	49-40
<input type="checkbox"/>	اكتر من 50 سنة

2. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

<input type="checkbox"/>	ثانوي
<input type="checkbox"/>	جامعي
<input type="checkbox"/>	دراسات عليا

3. توزيع أفراد العينة سنوات الخبرة

<input type="checkbox"/>	اقل من 05 سنوات
<input type="checkbox"/>	من 05 الى 10 سنوات
<input type="checkbox"/>	من 10 سنوات الى 15 سنة
<input type="checkbox"/>	من 15 سنة الى 20 سنة

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	لا
<b>الأساليب التربوية المعتمدة من طرف المربيات تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة.</b>				
01	اشراك الطفل في الحفلات التي تنظمها الحضانة			
02	تشجيع الطفل على التواصل مع الاطفال الاخرين			
03	قراءة القصص الاجتماعية الهادفة والتي تنمي لدى الطفل حب الجماعة			
04	تدريب الطفل على التعاون مع اقرانه في اعادة اللعب الى اماكنها المخصصة			
05	تدريب الطفل على مشاركة رفاقه في الالعاب التمثيلية الجماعية			
06	تدريب طفل على تحمل المسؤولية وثقة بالنفس من خلال تكليفهم بترتيب الالعاب			
07	تدريب لطفل على تكوين علاقات انسانية مع مربية الحضانة			
08	تدريب الطفل على عدم فرك عينه بيده			
09	تدريب الطفل على غسل اليدين قبل وبعد الاكل			
10	تدريب الطفل على الاهتمام بملابسه والمحافظة على نظافتها			
11	تدريب الطفل على المحافظة على غذاء ووضع تكله في صحن نظيف			
12	تدريب الطفل على عدم مسح يده في ملابسه			
13	تدريب الطفل على غسل اليدين بالماء الصابون عند الخروج من التواليت			
14	تدريب الطفل على استخدام المناديل عند الغطس			
15	تعويد الطفل على رمي النفايات والفضلات في اماكنها الخاصة			
<b>البرامج التعليمية المخصصة للطفل في الروضة تساعد على النمو الاجتماعي لطفل الروضة</b>				
16	تنظيم زيارات للاطفال المرضى وللاطمئنان عليهم وغرس روح المحبة بين الاطفال			
17	تنظيم رحلات في اماكن ترابية وحدائق وحيوانات			

			18	اتاحة الفرصة للطفل في شرح الرسوم التي تتقدها بحرية وتلقائية
			19	تتمية مفردات الطفل اللغوية من خلال سرد القصص باللغة العربية الفصحى
			20	تدريب الطفل على استخدام الكلمات الصحيحة عند النطق
			21	تعويد الطفل على حسن الاصغاء للأناشيد والقصص التي تلقبها المربية
			22	تدريب الطفل على تكرار الجمل الصحيحة التي تلفظها المربية لحل مشكلات النطق لديه
			23	تدريب الطفل على حفظ بعض الآيات القرآنية البسيطة لتعزيز النطق الصحيح لديه